

المكتبة الزرقاء

ميكي

بطل الألعاب الأولمبية



والتي ديزني



This is a fan base  
production, not for sale or  
Ebay Please delete this file  
after reading it, and buy  
the original licensed release  
as it hits the arabic  
markets to support  
its continuity



THE INCREDIBLES

هذا العمل لعشاق أدب  
القصة المصورة العربية  
ويهدف في الأساس  
لتوفير المتعة الأدبية لهم  
وليس الهدف الأساسي  
منه الترويج على الإطلاق.  
نرجوا حذف هذا العدد بعد  
قراءته وشراء النسخة  
الأصلية المرخصة فور نزولها  
للأسواق العربية  
لدعم استمراريتها.



(٣)

تعيش مدينة «بطوط قیل» فی عید منذ بضعة أيام . فالمواكب  
والاحتفالات العامة والمسابقات تتوالى . ولا يضيع الأهالي لحظة  
واحدة . . . إنهم يتنقلون بين مختلف أنحاء المدينة ليستمعوا بكل  
أنواع التسلية التي يجودونها .

أما الذي أعجب «بندق» فی كل ذلك فهو مدينة الملاهي  
المقامة عند أطراف المدينة . إن فيها ألعاباً كثيرة مثل التصويب  
بالبنديقة ، وألعاب الحظ من كل نوع ، وكثيراً من المقاهي  
والمطاعم الصغيرة .

وفي ذلك المساء وصل «بندق» إلى مدينة الملاهي مبكراً عن  
موعد المعتاد . ولم يكن المكان قد ازدحم بالرواد بعد ، وكان  
معظم الموجودين من المتسكعين والأطفال والمراهقين .

لقد كان الأطفال يركبون الأحصنة الخشبية ثم يغادرون المدينة  
ليذهبوا للنوم . أما المراهقون فكانوا يتنافسون فی إظهار مهارتهم فی  
الرماية .

كان «بندق» يمشي متمهلاً فی سعادة ويداه فی جيبه ، وكان

© Walt Disney Productions 1974 .

© Editrade S.A. Genève Pour L'édition arabe.

محدث عن عالم الطرائف والضحك



مدينة «بطوط قيل» في عيد  
إت «بندق» يتنزه فرحاً في  
حديقة الملاهي

يجب أن تستمر هذه  
الاحتمالات والملاهي  
العام كله !



بين الحين والآخر يتوقف أمام إحدى اللعب ثم يواصل سيره من جديد . كان يريد أن يفعل شيئاً ولكنه لم يستطع أن يحدد الشيء الذي يلعبه لكثرة الألعاب وتعدددها .

وقال لنفسه : إن هذا الاحتفال يجب أن يستمر العام كله . لماذا يستمر بضعة أيام فقط ؟ على أي حال إن هذا ليس شيئاً . لأننا بهذا الشكل نفرح به أكثر . فانتظارنا له وترقبنا شيء طوال العام ، يجعلنا نسعد به أكثر ونفرح بحون .

كانت الموسيقى الصاخبة تنبعث من جميع الأماكن التي بها ألعاب . ومنظموا الاحتفال بصرخون في مكبرات الصوت داعين «السادة الكرام» للمشاركة في ألعاب الحظ ، وركوب «الأحصنة الكهربائية» وتناول المأكولات .

لا نستطيع أن نكرر أن هذه الضوضاء المزعجة بعثت جواً من الحماس ، فقد كانت تدفع الجمهور إلى مزيد من الضوضاء . وإلى اتفاق مزيد من النقاد ، وإلى مزيد من اللهو والتسلية . لقد كان هناك إحساس عام بالسعادة ، حتى إن بعض الزائرين كانوا راضين عن الرائحة المنبعثة من البطاطس المحمرة .

وقال صديقنا لنفسه : لقد أتيت مبكراً . فعندما أكون بمفردي لا أجد أي رغبة أو سعادة في ركوب الأحصنة الخشبية أو في





التصويب بالبنقية ، أرجو ألا يتأخر أصدقاؤى كثيراً ، حتى يشاركونى متعنى ونستطيع عندئذ أن نركب الطائرات والسيارات الكهربائية . وقطارات الجبال ... إنها ألعاب فيها إثارة كبيرة وتسليه لمن يستطيع تحملها ... ها ها ها ! لقد كانت « ميمى » بالأمس ترتعد خوفاً منها ، وقد قررت ألا تعود إلى ركوبها مرة أخرى . وكلما تذكرت شكل « زيزى » وهى تصعد إلى الطائرة مع « بطوط » هى هى هى .

الواقع أن « بطوط » أيضاً لم يكن مطمئناً تماماً ، بل كان يتظاهر بالشجاعة . لقد كان وجهه شاحباً ويتصبب عرقاً عندما نزل من الطائرة .

أخذ « بندق » يستعيد هذه الذكريات السعيدة وهو يمشى فى « سترخاء » فى حديقة الملاهى . وفجأة شد انتباهه إعلان مكتوب بحروف كبيرة .

### أدهش أصدقاءك

أعظمهم صورتك وأنت تمارس الرياضة . فيعتقدون أنك بطل عظيم !

صورة واحدة ٤ فرنكات ، وأربع صور ١٥ فرنكاً .



قال «بندق» لنفسه وهو يتأمل بعض الصور المعلقة على واجهة المحل «هذا رائع ... أنا مثلاً لا أقوى على نوع سداقة زجاجة ... ولكن يمكن أن يعتقد الناس أنني بطل ، لو رأوا صورتي ... ها ها ها ! لماذا لا أجرب ! ! !  
أريد صورة يا سيدي ؟

كان المصور قد خرج من محله وأخذ يدعو «بندق» ، وهو يتنسم ، إلى الدخول في محله . وقال بصوت الواثق إنني أستخدم أحدث الحيل في التصوير . إنك ستسر جداً من الصور . وإذا اكتشف أحد الخدعة فإني أرد لك نفودك !

- الحقيقة أنني ... أقصد أنني ... أنني لا أهرى . لقد كنت أنسى بالنظر إلى الصور ...

كان «بندق» خجولاً لذلك لم يكن حازماً في رفضه . وقد عرف المصور ذلك ! إنه يفهم الناس جيداً من كثرة تعامله معهم ... ولذلك فقد فرك كفيه مسروراً ، متأكداً أنه عثر على زبون ممتاز !

- تفضل ! تفضل ! الق نظرة على الصور ... لن يكلفك هذا شيئاً . سأريك بعض الحيل التي جعلتني مشهوراً في العالم كله ! ما رأيك في صورة تظهر فيها وأنت تلقى أرضاً بطل العالم في



ما رأيك في صورة تظهر فيها وأنت تلقى أرضاً بطل العالم في الملاكمة ؟

إلا إذا كنت تفضل صورة وأنت تحطم الرقم القياسي في القفز بالزانة !







الملاكمة؟ هل تفضل أن تحطم الرقم العالمي للقفز بالزانة؟ ربما تفضل أن...

- الواقع أنني... أنني متردد...

- لا تتردد أيها الشاب! تفضل بالدخول وسيكون كل شيء سهلاً أؤكد لك أن روعة الصور ستدهشك!

وكان المصور يدفع «بندق» داخل المحل وهو يقول له هذا الكلام المصول، لم وضع تحت نظره جميع أنواع الصور.

- انظر هذه الصورة! ما رأيك فيها؟ شخص مثل أو مثلك - بل هو مثلك أنت - يرفع خمسمائة كيلو! شيء رائع! أليس كذلك؟ اعلم أن صاحب هذه الصورة لم يكن عنده القوة ولا القدرة حتى على الوقوف. كان قزماً ضعيفاً وهزياً... طوله شبر ونصف!

- شيء رائع! لو رأيت هذه الصورة في مكان آخر لما اكتشفت أي خداع فيها، بل كنت اعتقدت أن صاحبها بطل حقيقي!

- لقد تحققت بنفسك! لماذا إذن لا تجرب يا سيدي العزيز؟ لن تدم! ادخل إلى الاستوديو، وسأقوم بالمعجزات! عندما يرى أصدقاؤك صورتك ويرون عضلاتك الجبارة فستملؤهم





اقتنع بندق  
وصعد فوق  
الكرسي  
ودقق في  
الوضع المناسب



أضاء المصور الكشافات ،  
ثم شغل مروحة هائلة ...



الغيرة منك !

- عضلاتي الجبارة ! ! إنني نحيف جداً ... لا جسم ولا

قوة ، إن الجميع يسخرون مني لأنني ...

- كفى ... ولا كلمة زيادة ! تفضل يا سيدي العزيز ...

إننا طبعاً نعرف هذا النوع من الصور ، فهو موجود في جميع  
حدائق الملاهي . إن الزبون يضع رأسه وراء ديكور مصور فيبدو في  
هيئة مصارع ثيران أو طياراً أو كأنه يهبط بالمظلة الواقية  
« الباراشوت » .

ولكن الرجل الذي سيصور « بندق » لا يتبع نفس الطريقة .

إن عنده حيلة اخترعها هو تمكنه من الحصول على صور طبيعية  
أكثر . إنه لا يستخدم الديكورات المصورة ولكنه يستخدم مجموعة  
من الصور المكبرة التي تمثل أبطالاً مختلفين . وبعد أن يزيل  
الرءوس من هذه الصور - بصور الزبون ثم يقوم بعمل مونتاج  
للصورتين في العمل أي يركب صورة رأس الزبون على صورة  
البطل الحقيقي .

قال المصور « لبندق » اصعد فوق هذا الكرسي وأسد رأسك

على الإطار . . لا تتحرك من فضلك .

أضاء المصور الكشافات ، ثم شغل مروحة هائلة . وفي الحال





لقد صاير المصور  
بيديه «تألفته التي»  
التقطت له عشرات  
الصور في سرعة وجيزة

بدأت أذنا «بندق» تتمايلان في الهواء ، وهذا طبعاً يساعد على إعطاء صور الرجل الرياضي ، مسحة حقيقية .  
وبعد ذلك بدأ الإطار الذي كان صديقنا مرتكزاً عليه ، يهتز هزات قوية ، وشرح له المصور الأمر قائلاً :  
«إن الاهتزاز يعطي الصورة واقعية شديدة» .  
إنه مصور ماهر بلا شك ، وهو كذلك تاجر ذكي . فقد أخذ «بندق» عدداً ضخماً من الصور الفورية . وكانت كل ضغطة على زر آلة التصوير تعني نقوداً أكثر .  
وبعد لحظة كان «بندق» يمسك في يديه بكومة من الصور .  
نظر «بندق» إلى الصور ولم يستطع أن يخفي فرحته .  
- هذا رائع ! مذهش ! إن الذي يرى الصور يعتقد أنني فعلاً صاحب هذه الانتصارات الرياضية !  
- لقد أعجبتك صوري إذن ؟ ! لقد كنت متأكداً من ذلك !

- نعم . إنها عظيمة ! كم الحساب ؟  
واندهش «بندق» للمبلغ المطلوب أكثر من دهشته للصور ، فاصفر وجهه وأخذ يفتش في جيوبه ثم أخرج ما معه من النقود وقال :





- اخذ... لم أكن أظن أن الصور ستكون كل هذا المبلغ. لقد أعطيتك كل ما معي، ولم يبق معي شيء. سأضطر الآن لترك الملاحى...

أجاب المصور وهو يعد النقود في لفحة:

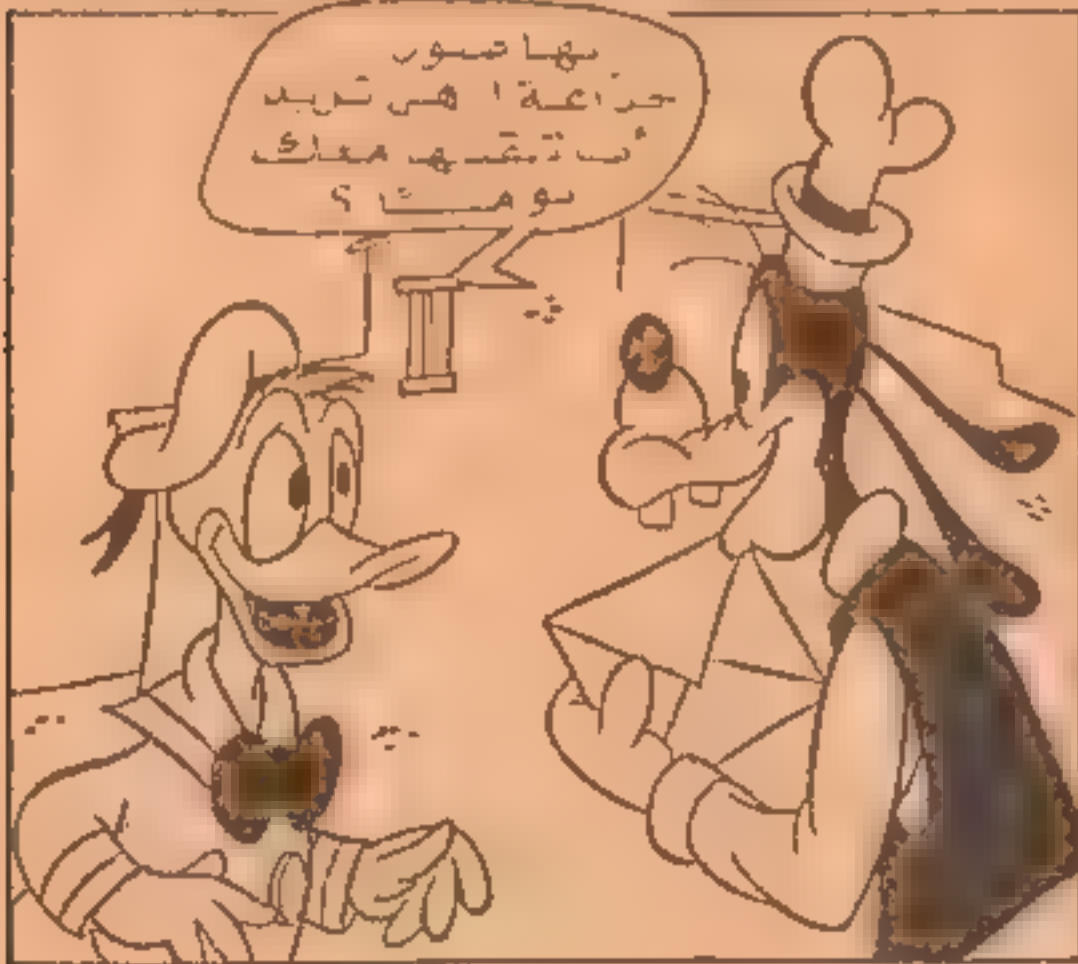
- وما أهمية ذلك؟ إن جميع هذه الألعاب تعطى سروراً مؤقتاً. في حين أن هذه الصور ستسعدك حتى بعد مضي عشرين سنة! وعندما تصبح كهلاً عجوزاً سيرى أحفادك الصور فينظرون إليك في احترام وإعجاب. قليل جداً من الأطفال من يستطيع أن يتباهى بأن جده كان بطل العالم في كل الألعاب! طبعاً! ولكن ليس من الشرف أن يجتمع الإنسان أقرابه أو أصدقاءه!

أجاب المصور في نفاق: «لقد كنت أفرح يا سيدي العزيز! - حسناً... إلى اللقاء!»

- إلى لقاء قريب!

وغادر «بندق» الملاحى وقد وضع تحت ذراعه مظروفاً ضخماً به صورته. واتجه بسرعة في خطوات سريعة نحو منزله. ولكنه صاح فجأة أهذا هو بطوط؟! فعلاً!... إنه هو... ثم صاح هيه! انتظر يا بطوط... معي شيء أود أن تراه!





استدار «بطوط» مندهشاً لم قال !

- أنت ؟ ... ! صباح الخير يا «بندق» ... إلى أين

تذهب في هذه الساعة ؟

- أسألك من أين أتيت ! لقد كنت بجولة في مدينة

الملاهي ، وأبقت كل بقودي في الصور . وها أنا ذا أرجع إلى

بيتي وحياتي العادية !

- صور ؟ ! هل توزعها على المعجبات بك ؟

- المعجبات بي ! ! ها ها ها ! إنك حلو المراح يا

«بطوط» !

- إذن ما الذي تفعله بالصور ؟

- إنها صور خداعية ! ها أنا ذا قد وقعت بلسانك كبت

أريد ألا أخبرك الآن بحقيقة الصور . ولكك تعرف أني لا أجيد

الكذب . هل تريد أن ترى الصور ؟

- طبعاً ! ... ياها ! إنها صور رائعة !

- على قدر الثمن الذي دفعته فيها !

- اتركها لي حتى العد سأريها للأولاد والبربري ،

سيفضحكون كثيراً ..

- لا مانع ! خذ الصور .. ولكن أعدها لي بسرعة !





سأعيد لها ذلك عدا ' سأتركك الآن يا ' سديق ' فانا

مستعجلاً

إلى أين تذهب "

- إلى عمي ذهب ! . . سأطلب منه خدمة !

- نقود ؟ . . آسف . . أردت أن أقول إليك . . .

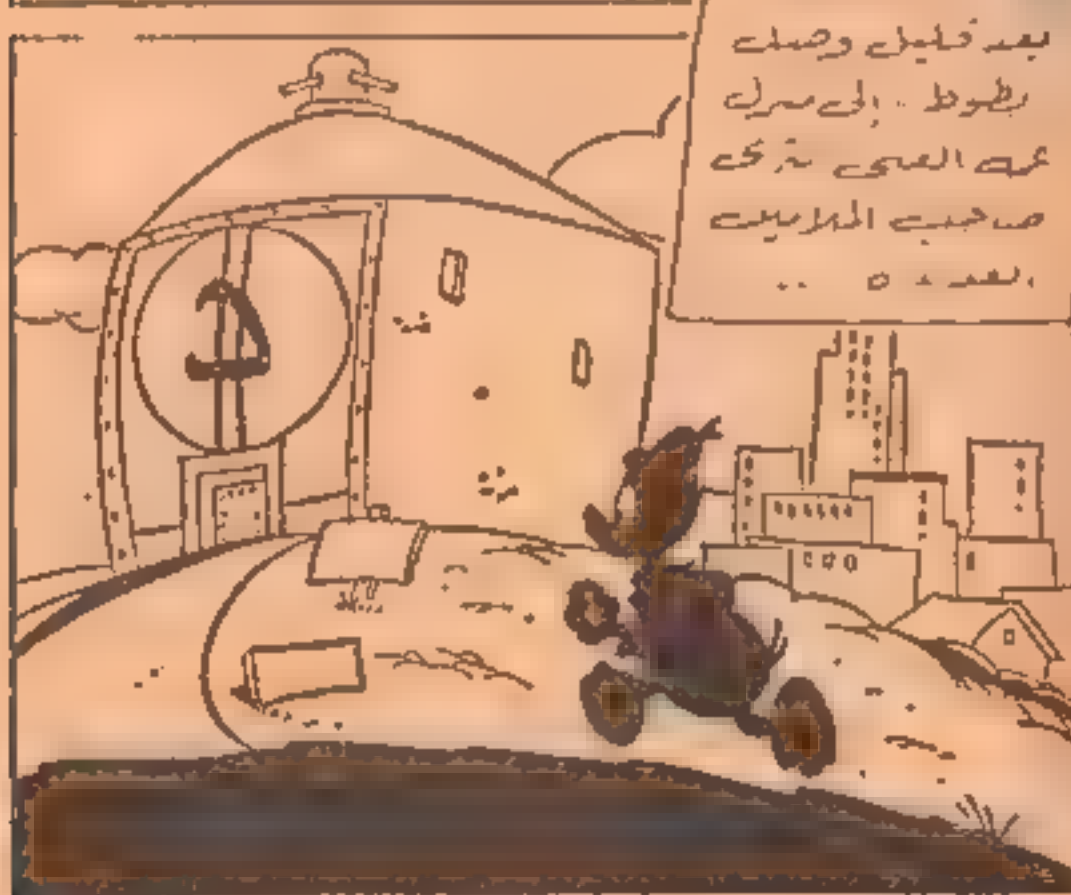
- لا تعتدري يا ' سديق ' هذه هي الحقيقة سأطلب منه ان

يقترض بعض المال وسوف يرفض هذا ما يحدث دائماً

ولكن قد يكون حظي حسان هذه المرة من ندرى ' لو كان

مراحه معتدلاً . . .

- حسناً يا ' بطوط ' ! حظاً سعيداً . . وإلى الغد . .



بعد قليل وصل " بطوط " إلى مشارف الساء المقام على شكل

حرارة حديدية . انه مسكن وفي نفس الوقت بيت عمه السبويير

هائل صاحب الملايين الكثيرة وكانت هناك لآلآت كثيرة في

الطريق المؤدى إلى المدخل ، كلها تفيد . وجميع البعات . ان

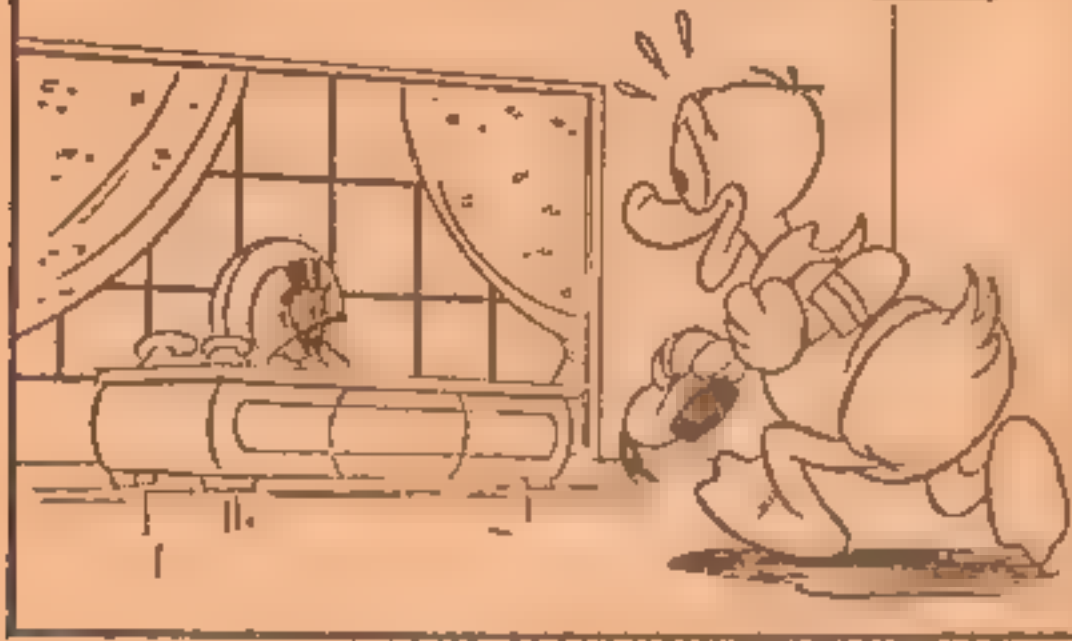
دحوك امبي ممنوع على جميع الذين يدخلون بقصد اخر غير ايداع

نقود في البنك وطر " بطوط " في خوف إلى المدافع المقامة فوق

سطح المبنى وقال لنفسه أرحوا ألاً يطلقوا على النار إلى أن بعد



دخلت. بظهور فيني فبذلت وكسوت  
أخيه مكنته عمه ..



حرفاً كم أنكروا، إذ هذا العجوز لمحل عندى أفكارى كل  
هذه الأيام الموحدة فى حركته فى حين لا أحد يدا دافع به  
نحار ميكي ' تركت عمه منه نصرت كبر منه كرمه  
بفصل أن يفصل جدى أسامة على أن يخرج بسا من حبه أرحو  
أن يكون معتدل المزاج !

وبعد أن عبر صديقه مراكو مرفقه الشقة وصل فى  
المكتب الصحيح الخاص بعمه من حيث يدبر "ذهب" فيه شوب  
العام

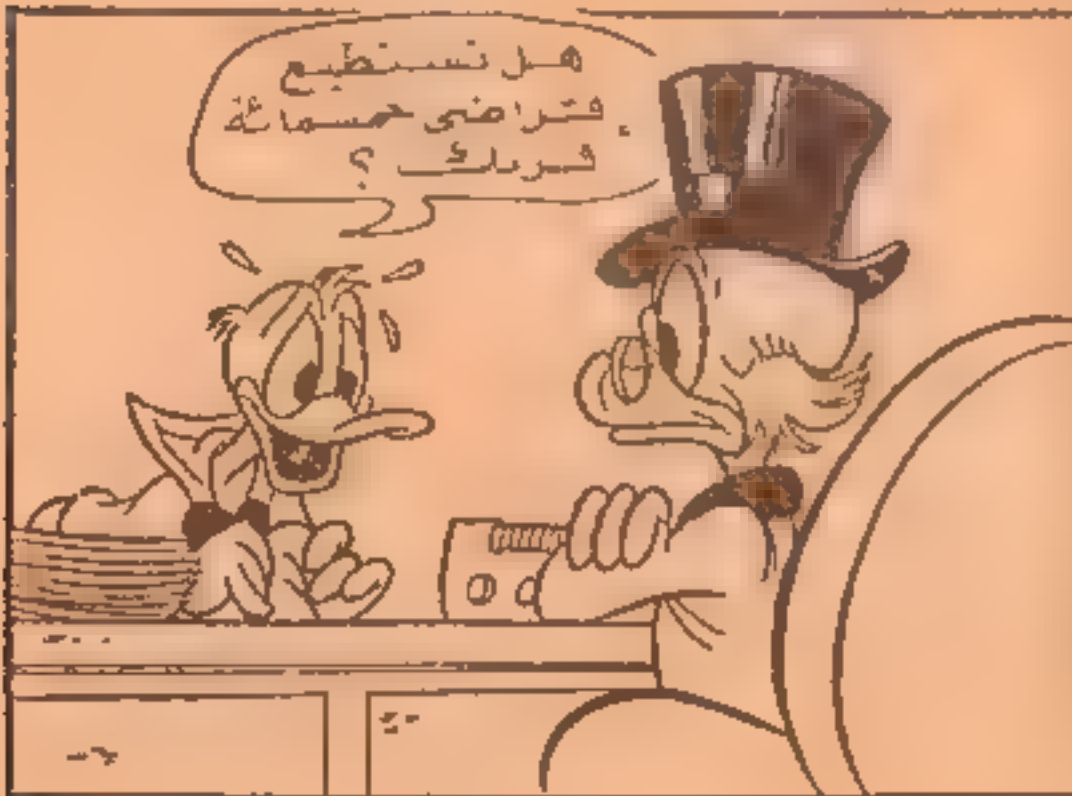
هل سطيع أن أدخل يا عمى العزيز ذهب ؟

فاجاب الممارد بصبوح هاج "لقد دحيت وبهى الامر  
نفس كذلك " ما الذى حدث ؟ ماذا تريد ؟ تكلم بسرعة  
فليس لدى وقت لأصعبه

قال " بطوطه المسكين لنفسه " إن مزاجه سيئ جداً . من  
الأفضل أن أنصرف وأزجل الحديث عن القود ...  
وصاح " ذهب فى شقة عمه وبه ماد لاسكم " ماذا  
جئت ؟ "

لقد كتب امر من هنا ولم استطع أن مع نفسي من  
أن راك لانك طلب حذا ورقى حذا وكتره حذا

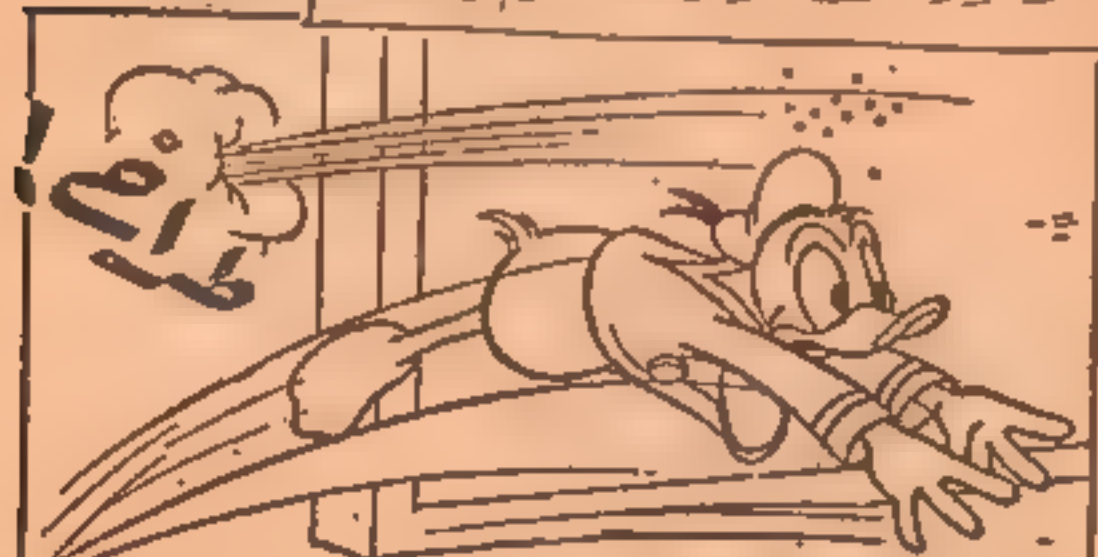
هل تستطيع  
فتراضى حسمائة  
شرباك ؟







هذه الماياردبير ابنت أخيه المسكين  
بعنفته شديد فوقع المظروف في يده  
الصور عالجته اللدنة .. ولم يهرب



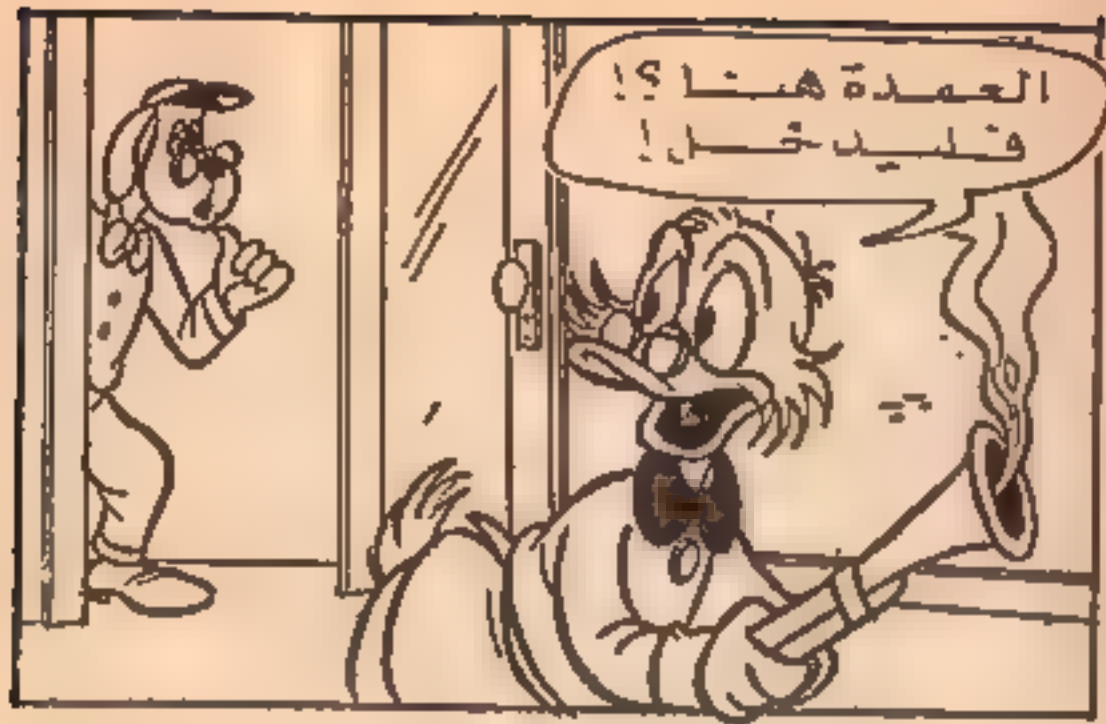
لم يجازت بطوط أدنى يناقشة ... بين  
أهلنا ما قبيح للمزح وولدت هاربا

- حسنا ... الآن وقد رأيتني ... تفضل مع السلامة  
قال بطوط ، وهو ينصب عرق الواقع أني اريد ان  
أقول لك ان بحر الشجر فيه صعبه كما يعرف اني محتاج  
إلى ... وهنا صاح «ذهب» مزعجرا «محتاج إلى ماذا؟»  
حانه بطوط ههههه وقد حقق نصره ان الارض محتاج ان  
تعرضي حماسة فربك ' ' وعدتكم صرح المليونير وانقص على  
اس أخيه الذي أصابه الرعب وأمسك برفته بين يديه يريد ان  
يخفقه «خمسة فربك ؟ هكذا بكل بساطة !»

- يا عم ... يا عم «ذهب» ! .. أرجوك أن ترفع يديك  
عن رفي قبلا انك عمي من النفس بك تخشى  
وراد عصب العجوز الحبل الذي صاح قائلا ان القود  
لا تثبت على الأشجار !  
أهرب من أمامي أنها الحيث ! اذهب بعيدا إياك أن  
تربني وجهك ثابتة !

وكان المياردبير مير ابن أخيه المسكين بعف شديد فوقع صور  
«بدق» منه دون أن يشعر لقد سقط المظروف من يديه  
واستقر تحت أحد الكراسي الصحفة الموحدة في المكس  
وأخيرا أطلق عم «ذهب» سراح «بطوط» ولكنه أمسك





فور سدفه ودمعة صوبها عمه ولم يحاول بطوط أن يافش بل خرج من المكتب بسرعة الصاروخ متوقفاً أن يسوق في له لحظة في موحته . طلقه من السدفية وفعلاً أصعبها الميوسر الكبير وهو مرار اخرج أيها الوقح امسول الضاح العسى ' انتهى ' بطوط ليتحب وابل الرش وراة من سرعتة في اخرى وعدمه أصبح بعدا عن مسول عمه كان ما له من وحش ! لقد كاد تعفنى !

كان 'ذهب' يوشك أن يصع سدفه في مكانها عندما سمع دقاً على الباب الاخرى كنهه وعمدته قال اميوسر بصوت حاف 'ماذا أيضاً !

وطهر من حلال فحة الباب ووجه موطط يبدو عبه اخوف لقد كان واصحاً أنه يحشى أن يندى هو ايضاً وابل من الرش - يا سيد 'ذهب'... العمدة هنا . هل تأذن له بالدخول ؟

- العمدة ؟ ! نعم ... فليدخل .

- يدخل الآن يا سيدى ؟

- طبعاً يا غبى ! لماذا لا يدخل الآن ؟ !

- لأنك لو استقبلته وفي يدك بندقية سيظن ...

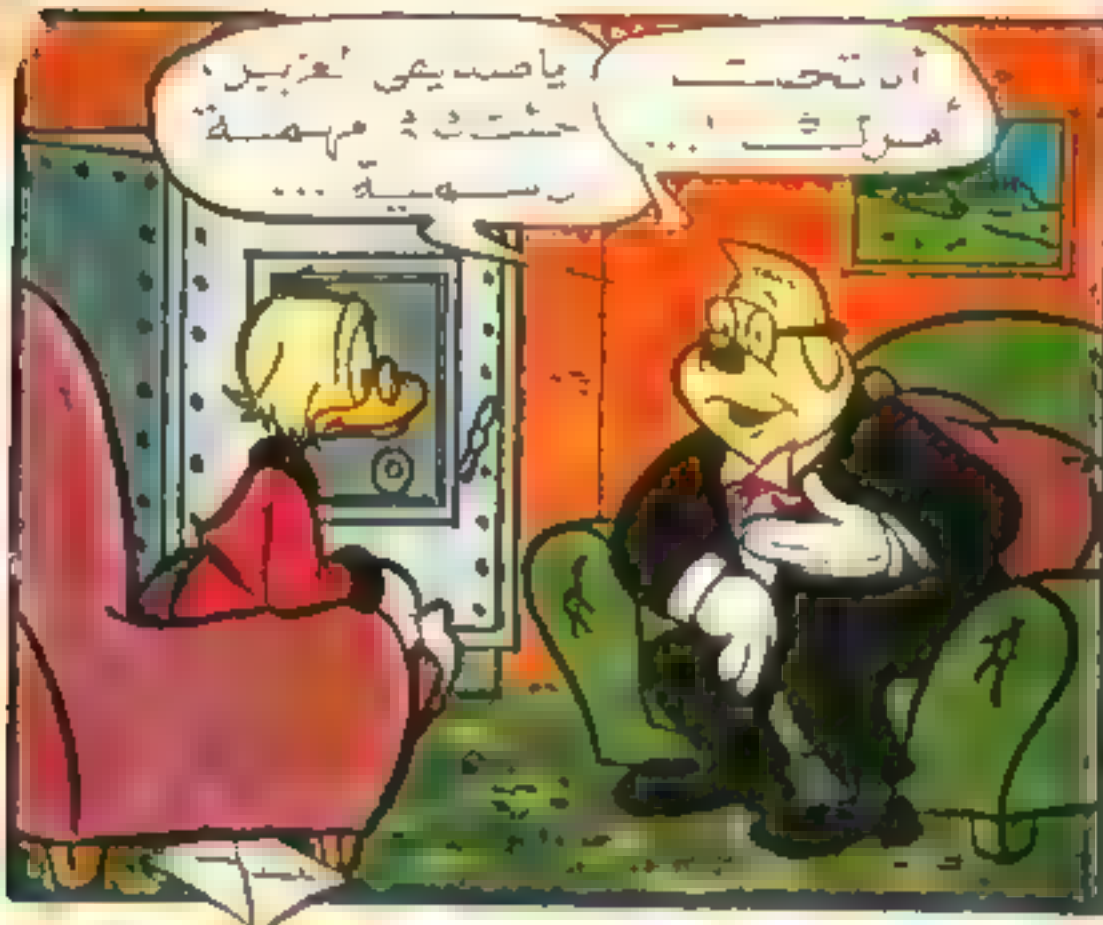
- بندقية ؟ آه ... فعلاً ... حسناً ... أدخله

وبعد لحظة دخل عمدة بطوط قُبيل إلى المكتب لقد كان العمدة رجلاً حاد الملامح أبيض اللبس . وهذا ما نحتمه عليه وظيفته . وكان يحسك في يده محفظة أوراق .

قال 'ذهب' نظرف وقد رسم على وجهه ابتسامة تناسب الموقف ! سيدى العمدة . إلى سعيد جداً برؤيتك . ما الموضوع الذى شرفنى من أجله بربارتك ؟

- يا صديقى العزير لقد أتيت بخصوص أمر من أهم الأمور !





أمر يتعلق لي ؟

أجاب العمدة في لهجة جادة أمر يتعلق بكل مواطن جدير  
بهذا الاسم .

أشار « دهب » إلى مقعد قائلاً حسناً فجلس أولاً  
وجلس الرجال على مقعدين مرتعش وقاب الملبارد  
« تفصل يا سيدي ! هل السديّة شحاحة إلى مساعدته ؟ هل  
الأمر يتعلق برصف الشوارع ؟ ثم عرف أنّ أمثلك أكثر شركته  
للسقاوات العامة في البلاد كنّها راني أعرض عليكم أسعاراً أقل  
من أسعار غبرى بكثير

فقال العمدة « كلا... ليس الأمر متعلقاً بمقولات عامة

سأل « دهب » في حيرة ما الأمر إذن ؟ »

الأمر أهم من ذلك بكثير إنه أمر يتعلق بكرامة مدبنتنا  
أجاب دهب في ثقة . « فهمت » ولكنه في الواقع لم يكن  
قد فهم شيئاً... وأضاف تفضل بالحديث

- المسألة تتعلق بالألعاب الأولمبية التي ستقام في مدينتنا  
ميكي قيل .

- الألعاب الأولمبية « عظيم » سأساعدكم قدر ما أستطيع  
ولكن ما الذي أستطيعه أنا بالنسبة لذلك ؟





- أنت تعرف أن عندما في «نطوط فيل» مجموعة من  
الرياضيين يمكن أن يشركهم في الألعاب الأولمبية ولكن  
فريقنا هذا ليس على المستوى المطلوب . لأننا لم نهتم به كثيراً  
ولكن في استطاعتك أنت أن تساعدنا .

- يا سيدي العزيز ، إذا كان هذا في استطاعتك فلي  
أنا آخر وبكل سرور أساعدك ولكن للأسف لست رياضياً  
إطلاقاً إن أعمالي لا تترك لي وقتاً لممارسة الرياضة ، كما  
أن





لكن العمدة قاطعة قاطعاً وهو يتهم :

أنا لا نطلب منك الإصرار إلى الفريق الرياضي . أنا

نطلب منك مساهمة مالية !

- مساهمة مالية ؟ إنني لا أفهم شيئاً ! ...

سأشرح لك المسألة لا تصعب أي هيئة رسمية أن تقدم

مكافأة مالية للرياضيين الذين يشتركون في الألعاب . وإذا أحد

أي رياضي يقدراً فإنه يستعد فوراً وفي نفس الوقت لبس هناك

قانون يمنع أي فرد يريد تشجيع الفريق . من أن يقدم مكافأة

نقدية صالحة لجميع الرياضيين الذين يحصلون على ميداليات

واصل وجه "ذهب" ! ... ثم قال بصوت ضعيف

"مكافأة ... مكافأة نقدية"

- نعم ! والسيدة تعتمد أنك أنت يا عزيزي السيد ذهب .

أفصل من يستطيع القيام بهذا العمل : أنت معروف في العالم كله

وأعمالك مدهرة . وهذا سوف يحصل حائزة قدرها ١٠٠٠٠

فرنك نكر رياضي تحصل له على ميدالية ذهبية قد يشجع هذا

العرض أغرى رياضيينا إلى إحوار انتصارات ولكن يجب أن

تعرف الحقيقة . حتى لا تنتظر منهم الكثير . إن مستواهم

ضعيف ... وضعيف جداً . كل ما نرجوه هو أن يتقدموا



شرف مدينة "نطوط قبل" وألا يحضروا سحرية للجميع  
 بدا الارتباك على ذهب كان العرق العرير يعطى وجهه .  
 ويده ترتعشان ولكنه قال " أشكرك على أنك فكرت في أنا  
 ولكن لسوء الحظ ان أعمالي متعبة جدا في الوقت الحاضر كما ان  
 المواطنين يطالبون بزيادة المرتبات و

كفى " منهم طبعاً أنك اذا لم تساعدنا فسوف نضطر  
 لاعادة النظر في المشروعات التي تعاقدا معك عليها وهكذا  
 ستقوم شركة أخرى من شركات المقاولات بساء التجمع الجديد ثم  
 ان مهندس الضرب يستطيع عندئذ ان يفحص دفاترك مدقه  
 أكثر... هل فهمت قصدي يا صديقي العزيز !

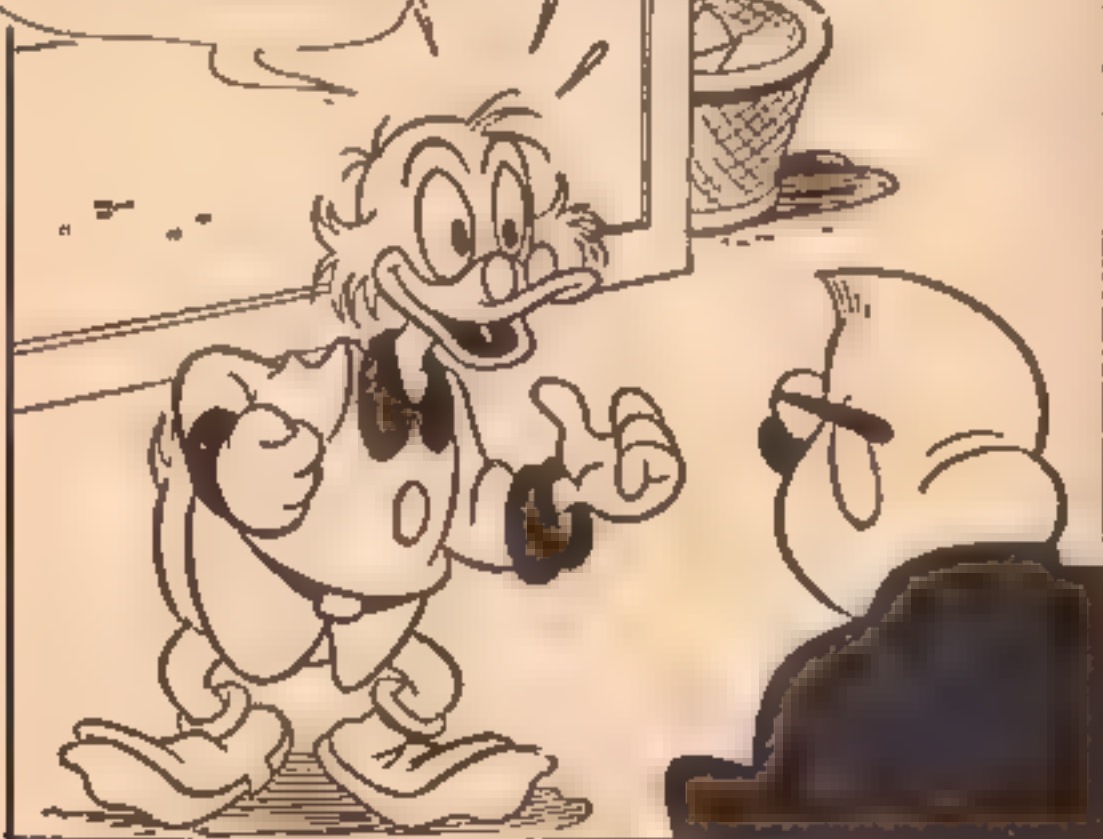
كان حلق الملياردير خافاً . وكان يتنفس بصعوبة لم يسبق له  
 ان أحس مثل هذا الصيق يحب عليه ان يشكر بسرعة  
 بسرعة كبيرة .

وقال لنفسه ماذا اختار ؟ اني أريح من مشاريع البلدية عدة  
 ملايين من المركبات كل سنة وهذا لا يمكن ان أصبغها  
 ومن ناحية أخرى فهو يطلب من مكافأة لرياضيين الذين قد  
 يكسبون ميداليات ذهبية . اذا وافقت فلن أحسر شيئاً . لأنه لا  
 يوجد رياضي واحد في مدينة "نطوط قبل" يمكن ان يطور في أية

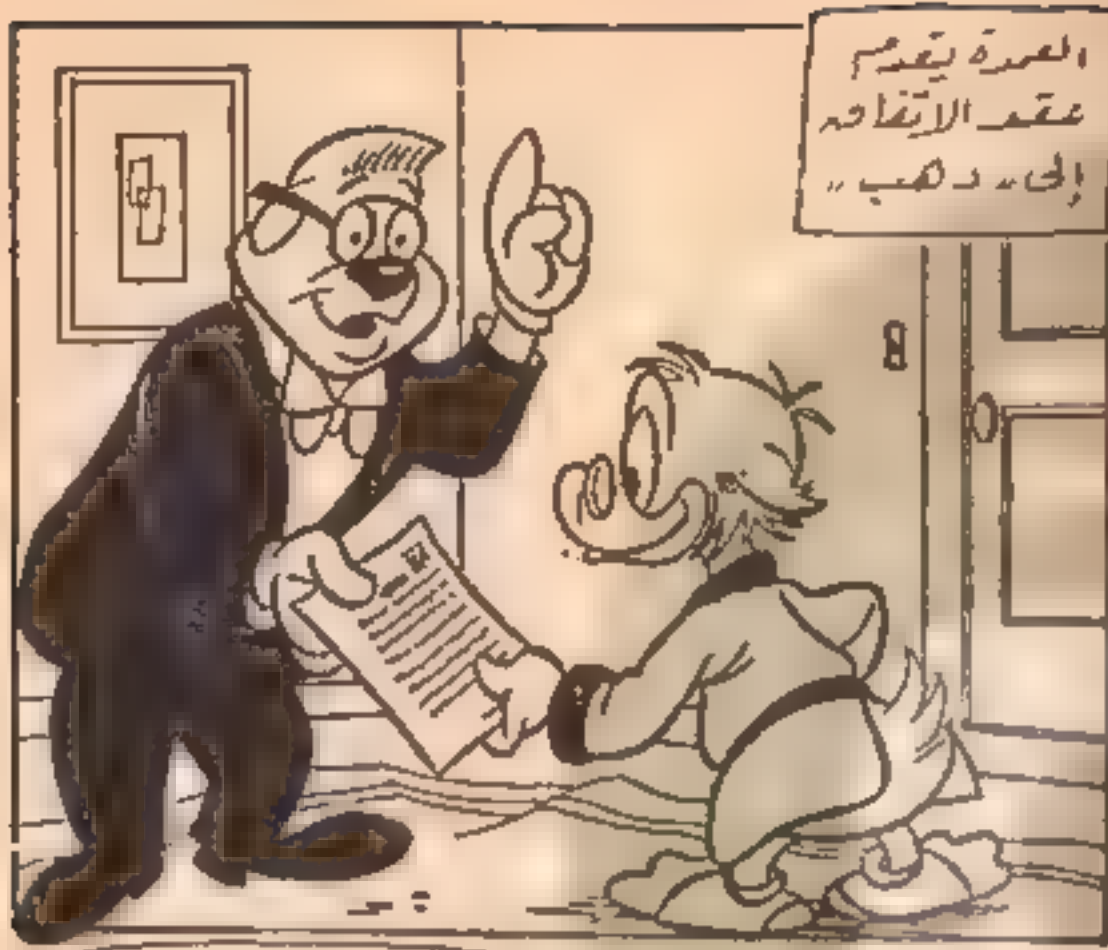
قال : ذهبي  
 تنفسه رلن  
 جسدك أكي  
 رياضي من  
 " بصره قيل  
 غايه أية ميدالية  
 ... وفجأة لمت  
 عينا : ذهبي "

سيكون هذا  
 الموضوع دعائية  
 هائلة في ...

سأفعل ما  
 تطالبونه مني !







العمدة يقدم  
عقد الاتفاقية  
إلى "ذهب"

هذه الدعاية  
لن تكلفني  
خردلة!



"ذهب" يوقع العقد ...

مسابقة .

فلماذا أفقد إذن ؟ لا شيء طمرة . بل العكس ! سيكون هذا الموضوع دعاية هائلة لي ! ستتي الصحف والادعية والمصريون على كرمي . وسبؤدى هذا إلى زيادة حجم أعمالي وعادت الابتسامة من جديد إلى وجهي . ذهب ! ونسبح في حماس قائلاً : إلى مستعد أن أساعدكم يا سيدي العمدة . يجب أن نشجع رياضييها حتى يشرفوا بلدا . سأأخذ ما يطلبونه مني ! أجاب العمدة وهو يخرج من حقيبته ورقة مكتوبة على الآلة الكاتبة . هذا ما كنا نتوقعه منك أرحو أن تتفصل بالتوقيع على هذا العقد . الذي نتعهد فيه بدفع ١٠٠٠٠٠ فرنك لكل رياضي يحصل على ميدالية ذهبية

قال المليونير العظيم « طمعا » . ثم أمسك قلمه ووقع التعهد .

وكان « ذهب » يهيئ نفسه لهذه الصفقة المختارة . إنها دعاية غير عادية . ولن تكلفه شيئاً واحداً . قال العمدة وهو يصع هذه الورقة الهامة بعناية في حقيبته . قل أن أتركك يا سيد « ذهب » أود أن أؤكد لك أن « مخطوط قبل » لن نسي لك هذا الحميل .





التقط العددة  
مظروف الصورة



وفي دهشة كبيرة  
أخذت العددة يتأمل  
الصورة ...

أجاب «ذهب» في تواضع لا تقل هذا يا سيدي إنه  
شيء بسيط فعلته من أجل الرياضة . إن العقل السليم في الجسم  
انسليم ، وما إلى ذلك !

منى تعلون في التليفزيون عن تصرف الكرم هذا ؟  
- فوراً فيجب أن يعلن البأسر ما يمكن حتى تشجع  
هذه الحائزة القدية رياضيين كثيرين مجهولين على الانضمام إلى  
فريقنا القومي إن اختيار أعداد اللاعبين الذين سيشاركون في  
الألعاب يستغرق وقتاً وللأسف ليس عندما كثير من الأمل ، إنما  
لربد فقط بعض المراكز الشرفية ...

وفي هذه اللحظة لمح العددة المظروف الملقى تحت مقعد  
ذهب . لقد افتتح المظروف عند سقوطه على الأرض .  
وظهرت منه بعض الصور .

أعنى الرجل والتقط المظروف وأعاده إلى الملياردير معتقداً أنه  
خاص به . وكان لابد أن تقع عينه على الصور . وفي الحال  
ارتسمت الدهشة على وجهه وقال ما هذا ... ؟

لم يفهم «ذهب» سبب تغير حالة العددة بهذا الشكل .  
فسأله ما الذي حدث لك ؟



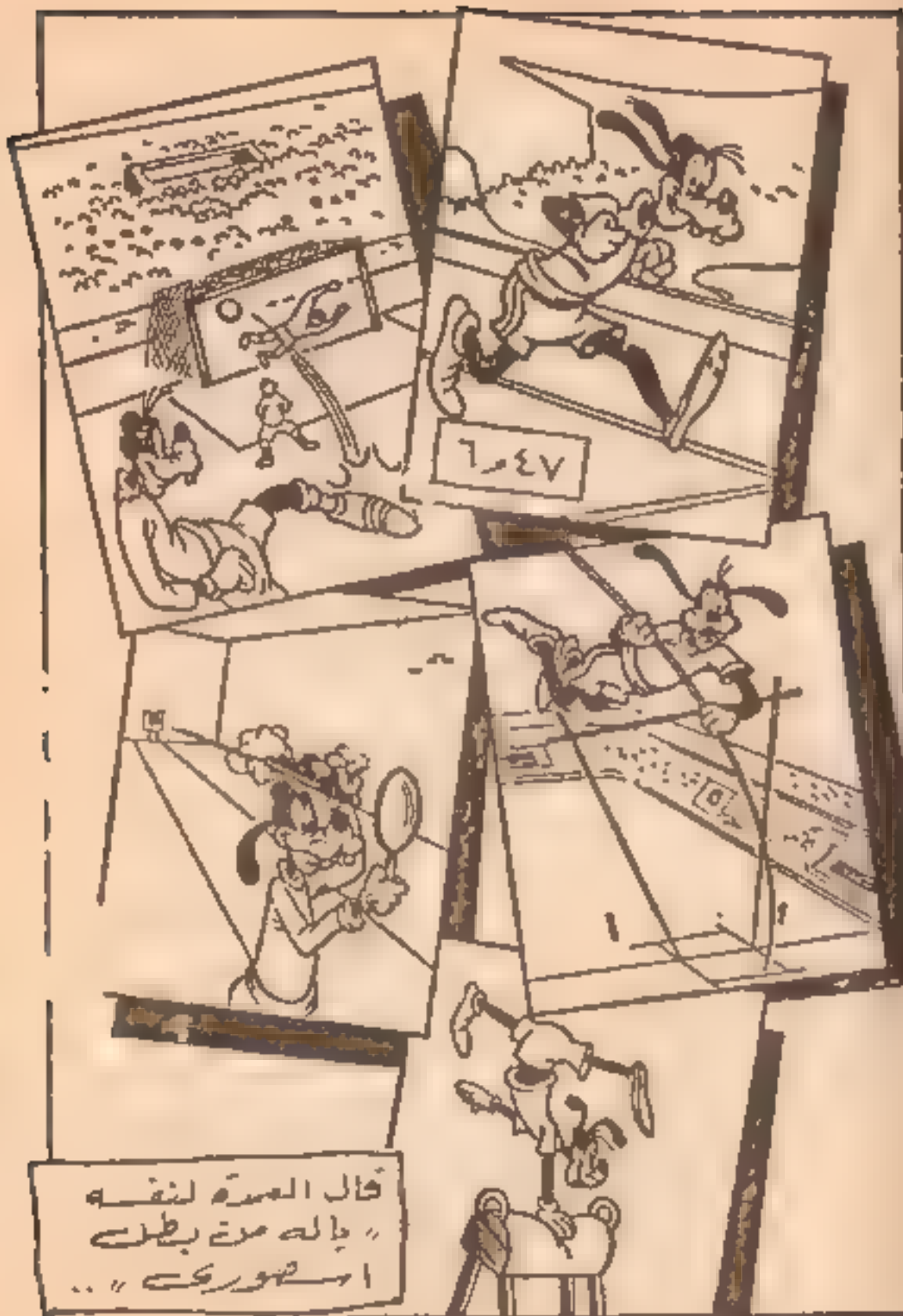
كان العمدة يتأمل : وهو معجب جداً . الصورة التي بين يديه . لقد كانت صورة رجل عجيب . ذراعاه مرفوعتان إلى أعلى . علامة الانتصار وعند قدميه كان بطل العالم في الملاكمة ممدداً بضربة قاضية .

وبدا يفحص بدقة الصور الأخرى الموحدة في المطرود كانت كلها للرجل العجيب نفسه . في أحدها كان يعبر خط النهاية في سباق مائة متر عدواً . وقد سجلت الساعة الإلكترونية الوقت الذي استغرقه ثمانى ثوان وسبعة وأربعون من مائة من الثانية . لقد حطم الرقم القياسي العالمي !

وفي صورة أخرى كان يحرر هدفاً في إحدى مباريات كرة القدم . وكان الوضع الذي يسدد منه غابة في العرابية ' وفي صورة ثالثة كان يقهر بالرماية على ارتفاع حيالي بحمل أى متفريح يرتعش خوفاً عليه !

كانت هناك صورة أهم من كل الصور السابقة . لقد كان فيها يطلق مسدسه على هدف موحود على بعد عدة مئات من الأمتار . وكان الهدف من وراء ظهره وهو ينظر في مرآة ليصوب . . . !

كانت هناك عتبرات من الصور . كل منها أروع من



قال العمدة لنفقه  
.. ياله من بطل ..  
استعجبني



الأخرى .

لم يتوقف «ذهب» عن مراقبة العمدة . وهو في غدة اللهمدة في  
الدى في هذه الصور يا ترى ؟ هل هي صور لاصحة حواهر  
الدنيا ؟ هل هي صور لأوراق نقد من فئة المليون دولار ؟  
صاح العمدة لقد أنعمنا ! ثم أخذ «ذهب» بين ذراعيه  
وبدا يدور به في العرفة دورات سريعة جدا ثم قال له  
لم اكس أعرف يا سيد «ذهب» أنك ممثل نارع بهذا  
الشكل ! إنك تخفى ورقك بمهارة شديدة .

- ولكن . . . ولكن لا أفهم قصدك يا سيدي

هي هي هي ' يا لك من مأكرا ' كنت تتظاهر بأنك تجهل  
كل شيء عن الرياضة في حين أنك تدل جهلك لاكتشاف  
أحسن الرياضيين !

ما اسم هذا البطل الذي عثرت عليه ؟ آه . . . إن اسمه  
مكتوب على المظروف يدق ٣٤ شارع الصدفة السعيدة  
«بطوط قويل»

كان «ذهب» يسأل نفسه هل أصيب العمدة بالحول ؟  
ولكنه قال له :

«أرجوك أن تتكرم وتشرح لي الموضوع !»

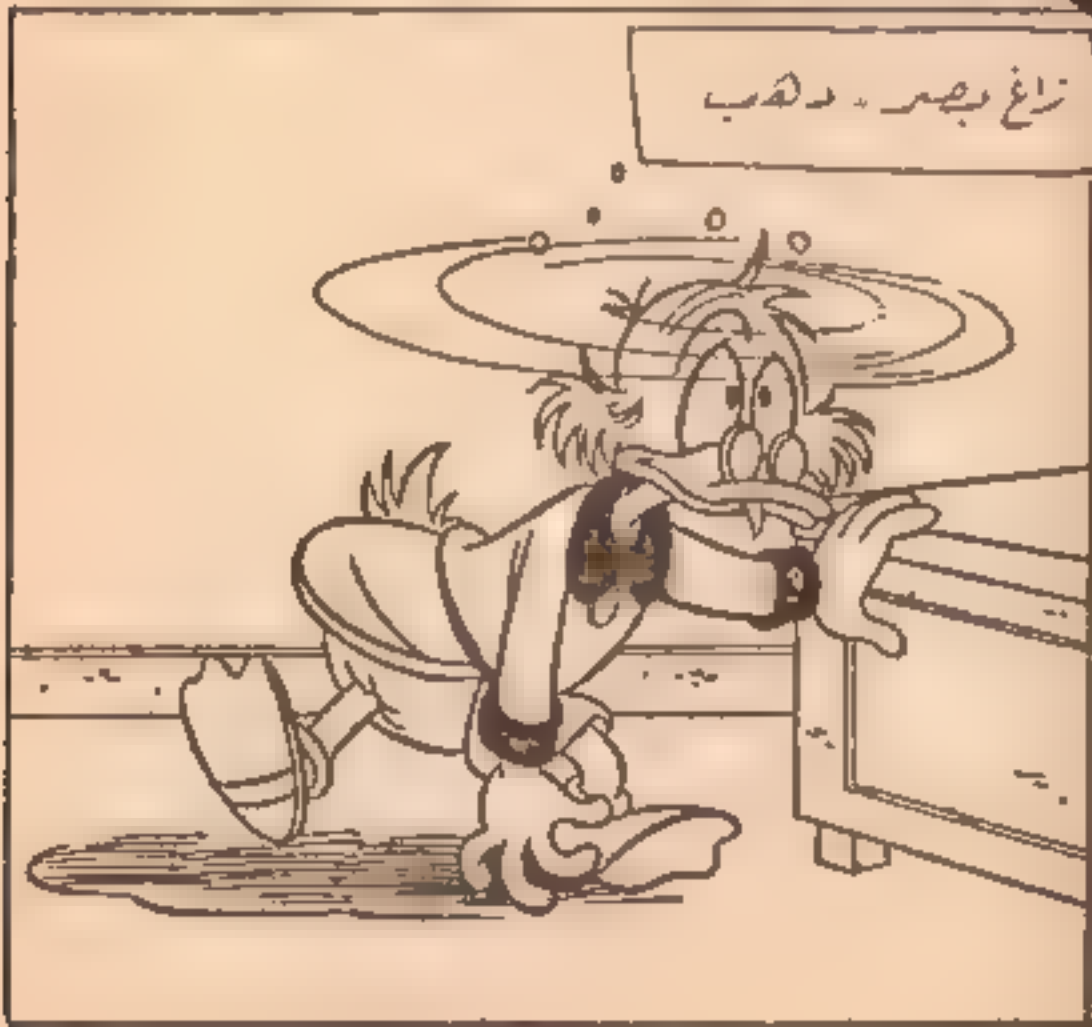
لقد أنقذتنا  
يا سيد «ذهب» !



وأخيرا «ذهب» يتكلم فيم  
كلمة العمة قد أصيب بالجنون !!



أنقذنا؟! أنقذنا  
من ماذا؟ ففسر  
من فضلك ؟



احاب العمدة وهو يمد المظروف للمباردير، إنه موضوع صور  
الطفل الذي اكتشفته ' أين قابلت هذا الطفل القد ؟'  
نظر « ذهب » إلى الصور ثم أطلق صيحة فرع ' لقد حسب -  
في أقل من ثانية المبلغ الذي يدفعه إذا اشرك هذا الشخص في  
الألعاب الأولمبية لقد كان المبلغ كبيراً فلم يتحمل المليوير  
الصدمة فراغ بصره وثقل توأبه واضطر أن يمسك بامائدة حتى  
لا يقع على الأرض

وسأر بصوت صعق أين أين وجدت هذه الصور ؟  
- تحت مقعدك هل أستطيع أن أحدها معي ؟ إن بشرها  
سيكون دعابة هائلة لنا ولكن يجب أن يحى اسم نطلنا مؤقناً .  
فقد يحاول بعضهم إبعاده حتى لا يشرك في الألعاب  
سأتركك الآن يا سيد « ذهب » سأذهب لإحضار مجلس البلدية بما  
فعلته من أجلنا ! ... إلى اللقاء !

فتح العمدة الباب وخرج ، ولكنه عاد ليقول  
- لا تس قراءة الخرائد صاح العد متحد في الصفحة  
الأولى فورك الكرم بتقديم عشرة آلاف فورك لكل رياضي  
يحصل على ميدالية ذهبية ،  
وخرج العمدة واختفى الآن يستطيع « ذهب » أن يعنى



عليه في هدوء وسلام .

عقد عمدة «بطوط فيل» مؤتمراً صحفياً في المساء نفسه وذهب الصحفيون إلى هذا المؤتمر دون حماس كبير ولكن عندما أعلن البأ تعبر الحو بسرعة . وأسرع الصحفيون بالذهاب إلى «ذهب» لقد كانوا يريدون منه أن يؤكد لهم البأ ويقدم لهم

تفصيلات الموضوع

واضطرب الملياردير التمس الخط . أن يجب على وائل من الأسئلة .

وفي صباح اليوم التالي نشرت كل جرائد المدينة البأ اشترى صفحاتها الأولى .

وكان «ذهب» في مكتبه منذ الصباح الباكر ، عندما دق جرس التليفون ، إنه العمدة

- هل قرأت الجرائد يا صديقي العزيز؟

نعم إن معي حريدة «الحاريت» الآن لقد نالعت الجرائد أكثر مما يجب في هذه العاوين الضحمة ! إن البأ ليس هاما بهذه الدرجة . كان من الممكن كتابته في ديل عمود بالصفحات الأخيرة من الحريدة حتى لا يسه له أحد

- ماذا هذا التواضع ! لقد بدأت النتائج تظهر . منذ ظهور

في صباح اليوم  
القاحل نشرت كل  
الجرائد البأ...

ماف!



المحسن الكبير «ذهب»

يقدم ١٠٠٠ فرنك لكل رياضي  
يحصل على ميدالية ذهبية  
في الألعاب الأولمبية  
بمدينة

«ميكي فيل»



الرياض الأولمبية  
التي ستعقد في مدينة ميكي فيل

## ميكي بطل الألعاب الأولمبية

وانتصل العمدة  
« بذهب » حتى  
الصباح الباكر..



الحرائد والشبان يتوافدون بأعداد كبيرة على مقر العمدة !هم يبقون في طوابير طويلة ليسجلوا أسماءهم في الألعاب الأولمبية ستكون مهمتنا في الاختيار صعبة ولكننا متأكدون أننا سنجدهم من بين هؤلاء جميعاً اثني عشر رياضياً جيداً قد يخرجون لنا بعض المبداءات إنما لا نريد أن نلقى العناء كله على يدق العجيب

اسمار « ذهب » في كرسيه فلم يكن قد أغمض حقيبته طوال الليل لقد أحس لأول مرة في حياته أن هناك من صحك عليه وكان يسأل نفسه كيف أخرج من هذا المأرق « ولكنه لم يجد حلاً

واستمر العمدة ينكم ففقال لن أزعجك أكثر من ذلك يا سيد « ذهب » فكل منا لديه أعمال كثيرة لقد أردت فقط أن أبلغك هذا لأن نفسي أرحوا أن تكون سعيداً بهذا . إلى اللقاء يا صديق العزيز

وضع « ذهب » الساعة نصف وهو يتمنى سعيد بهذا أنا سعيد !! سعيد لأنني سأدفع بالرغم مني بصحة آلاف ! ؟ ! . أنا تعس آه يا نقودي الحية ! .

وسكب المديون الكبير بعض الدموع . ولكنه فحاة تسه وقال

لم يقمضت  
لأحلم يا ردي  
بعض طوائف  
الليل...





## ميكي بطل الألعاب الأولمبية



«كلا» لن أتركهم يسرقوني ' لقد كنت الشهود يعرف  
حيبي . ولست أحد ساء يحصى أقدمها هدية لذلك المدعو  
«بندق» يجب أن أجد مخرجاً من هذه الورطة .

وفي ذلك اليوم كان «التصرف الكريم» الذي قام به ذهب  
هو موضوع الحديث الوحيد لجميع سكان «بطوط قبل» ووصل  
السأطمة إلى أسماع الاحوة الاسقياء المعروفين بعصانة «القناع  
الأسود» وصاح أحدهم وهو لسجن القديم رقم ٣٥ - ٣٦  
قائلاً عشرة آلاف لكل ميدالية ذهبية ' إن الرياضي الذي يظهر  
ميدالية يستطيع أن يعيش في راحة حتى نهاية حياته  
وقال أحوه «لما نألك بالذي يكسب ميداليات كثيرة '  
فأجاب ٣٥ - ٣٦ قائلاً : هل تعرف فيما أفكر؟

فقال أحوه الغبي :

- وكيف أعرف ذلك ؟

- أفكر في الطريقة التي تستطيع بها الاشتراك في ألعاب  
«ميكي قبل» . . .

نظر إليه إخوته في دهشة وقال واحد منهم :

- إننا فعلاً أقوىاء الجسم . . . وهذا أكيد . . . ولكن ليس

معنى هذا أن نكسب ميدالية ذهبية في الألعاب الأولمبية '

## ميكي بطل الألعاب الأولمبية

- يا غبي ' إنا طبعاً لن نفوز إذا كانت المنافسة شريفة ' لكن من الذي يأتى بالشرف ' نفوز في كل الماريات بالعش ' فصاح شركازه في حماس قائلين ' إنا فكرة رائعة ' نستطيع أن نظهر بالميداليات الذهبية في الألعاب كلها ' إن كل ما سنعمله هو أن نمنع الآخرين من أن يكسبوا !

هذه مسألة سهلة جداً ' فليس هناك من هو أكثر منا غشياً أو حشاً ثم صاحوا جميعاً في وقت واحد ها ما نستحل أسماءنا بسرعة ! الميداليات ستكون لنا الآلاف لنا آلاف ذهب ! لنا .

خرج الإخوة المخرمون أفراد عصابة القناع الأسود ، من محبتهم بسرعة وانجهوا إلى مقر العمدية ' إن هؤلاء الإخوة الخطيرين سيحصلون أنفسهم للاشتراك في الألعاب الأولمبية ومن المؤكد أن اختبارات التصفية بين المنافسين لن يحصمهم فهم يعرفون أنهم سيتغلبون على جميع منافسهم الخطيرين

' ها ها ها ' لم يولد بعد ذلك الذي يستطيع أن يهزمنا ، في أثناء ذلك كان ذهب يفكر بعمق في طريقة للخروج من هذا المارق ويقول لنفسه إني في ورطة هائلة وستحل بي كارثة مروعة إذا لم أجد حلاً سريعاً لمشكلتي وفجأة لمعت في ذهنه

البدعوة فجأة الطريقت  
ليسجلوا أسماءهم للاشتراك  
في الألعاب الأولمبية .



لم يولد  
بعد ، ذلك  
لذي يهزمنا ..

فجأة أثناء ذلك كان ذهب يفكر  
عن طريقة للخروج من مشكلته .

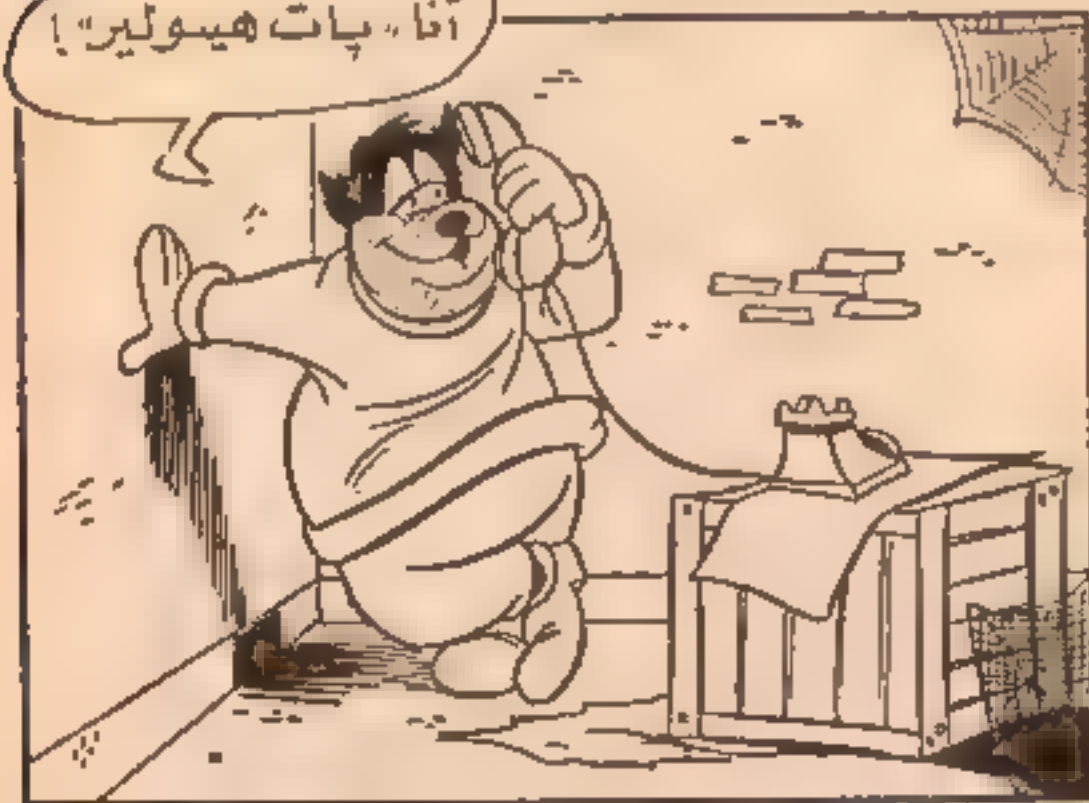




بيدو أنت الملياردير قد وجدت الحل لمشكلته .



أنا « بات هيبولير » !



فكرة وفكر كما فعل « أرشميدس » وهو يستحم قائلاً  
وجدتها وجدت أفضل طريقة لحل مشكلي إني لا أدعي  
أنها طريقة شريفة ولكن مضطر إليها فالعابة تبرز الوسيلة  
أن أنقذ آلاي من الخطر .

وبحث الملياردير في مفكرته السرية عن رقم تليفون . ثم طلب  
هذا الرقم في لحظة شديدة وأجاب من الباحة الأخرى  
صوت يقول « آلو أنا « بات هيبولير » من الذي يتكلم ؟

- أنا « ذهب » ! أريد مقابلتك حالاً

- « ذهب » ؟ إذا كان هذا مزاحاً فإنه لا ...

- ليس هذا مزاحاً . يجب أن أراك !

- أنت تريد أن ترائي ؟ ! شيء عجيب ! ... لقد كنت

أعتقد أنا متحاضراً من « القرض » الصغير الذي أحدهاه من  
عزائلك .

- أرحوك أنس هذا الموضوع فقد انتهى مدد زمن طويل

وسبته هل تستطيع أن تأتي الليلة ؟ عدي مشروع هام  
سأقترحه عليك .

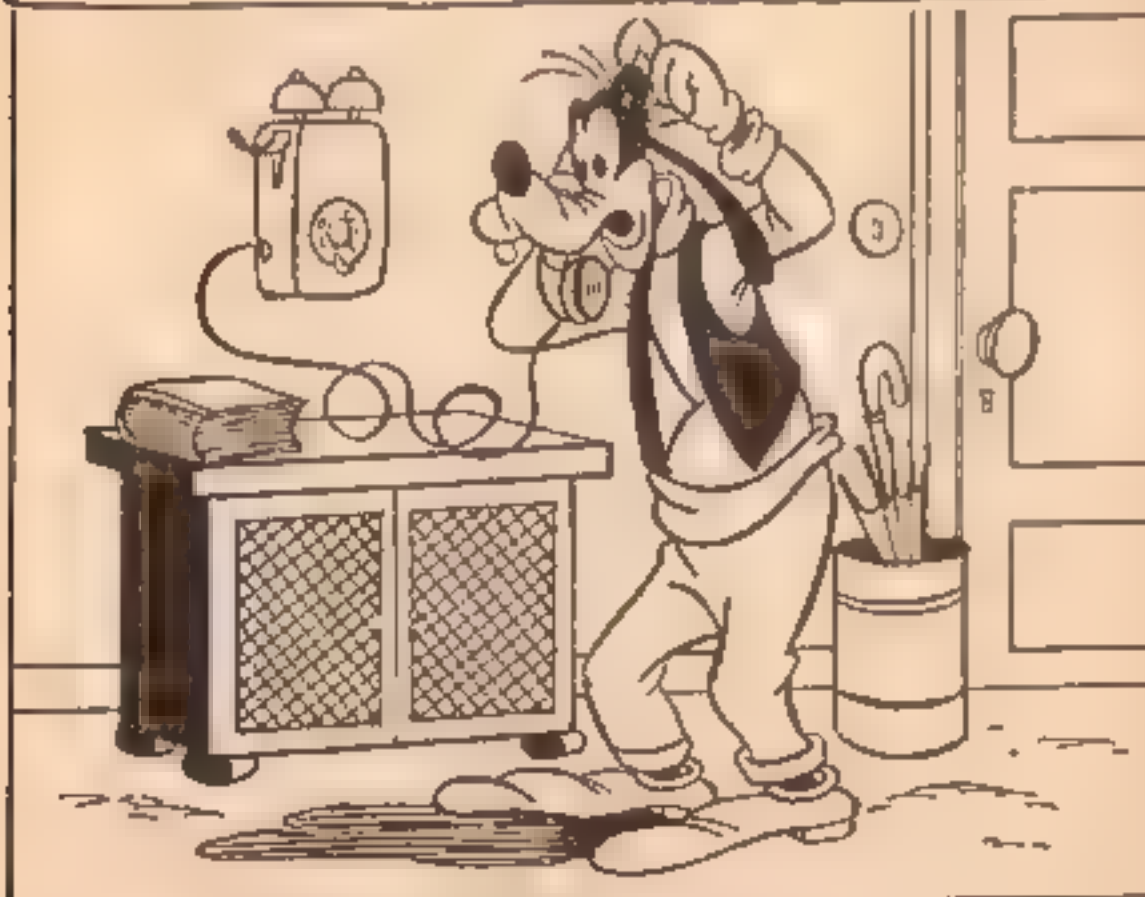
حك « بات هيبولير » رأسه في حيرة لو كانت إحدى

العراشات قد قالت له إن « ذهب » سيحدثه بالتليفون ذات يوم .

كان العمدة يتحدث مع "بندق"  
فنه نفس الملاحظة ..



"بندق"، يتساءل لماذا يريد العمدة أن يقابلني؟



ما صدقها أبداً . ومع ذلك . فإن المليونير الكبير يفرح عليه  
مشروعاً هذه طبعاً فرصة يجب ألا تهت مه أحاب «بات  
هيبولير»

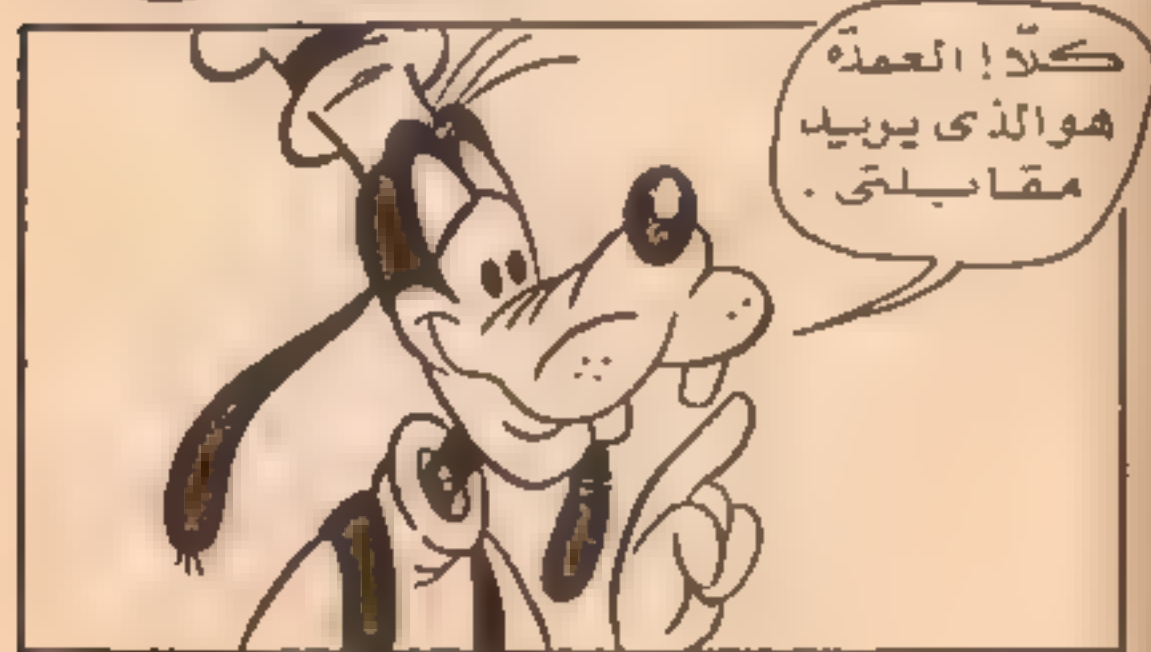
- حسناً ، في أي ساعة تريد أن أكون عندك ؟  
- في الساعة العاشرة حتى يكون الموظفون قد انصرفوا .  
لنتحدث بحرية قامة !  
- حسناً . إلى اللقاء .

وفي نفس اللحظة تقريباً كان التليفون يرن في بيت «بندق» .  
كان العمدة هو المتحدث وقال للعمدة في صوت مررد  
- السيد «بندق» ؟

- نعم ! أنا هو . . . من الذي يتكلم ؟  
- أنا عمدة «بطوط فيل» هل تكرم بالمرور على في  
مكتبي ؟ تتمم «بندق» قائلاً ال . . . العمدة ؟  
وأخذ يسأل نفسه ' ! ما هي الجريمة التي ارتكبتها لكي  
يطلبه العمدة بنفسه في التليفون !  
- سأنتظرك بعد نصف ساعة أرجو ألا تأخر لأن عددا  
أعمالاً كثيرة .

تتمم بندق : نعم . . . نعم ياسيدي : بعد نصف ساعة .





لم يكن صدق يعرف سب هذا الاستدعاء وكان يرتعش من الحوف والقلق وهو في الطريق إلى مقر العمدة ويقول لنفسه ما الذي ارتكبت من مخالفات؟ هل تخطيت إشارة المرور الحمراء؟ هل يهمنى بشر ملابسى النبيلة في النافذة؟ هل أخطأت في إقرار الثروة؟ وأخيراً قال لنفسه لا داعي للتفكير سأعرف ذلك عندما أصل

ووصل إلى مقر العمدة . فأخذ الساعي بتفحصه من رأسه إلى قدميه . في دهشة . ماذا يريد هذا الشخص الذي يلبس ملابس مالية؟ لقد شهد مقر العمدة رحاباً هائلاً في ذلك اليوم . ولكن الساعي لم يفكر لحظة واحدة في أن هذا الشخص المصحن يمكن أن يتقدم للاشتراك في الألعاب الأولمبية

سأل الساعي «بندق» ماذا تريد؟

- أريد مقابلة العمدة

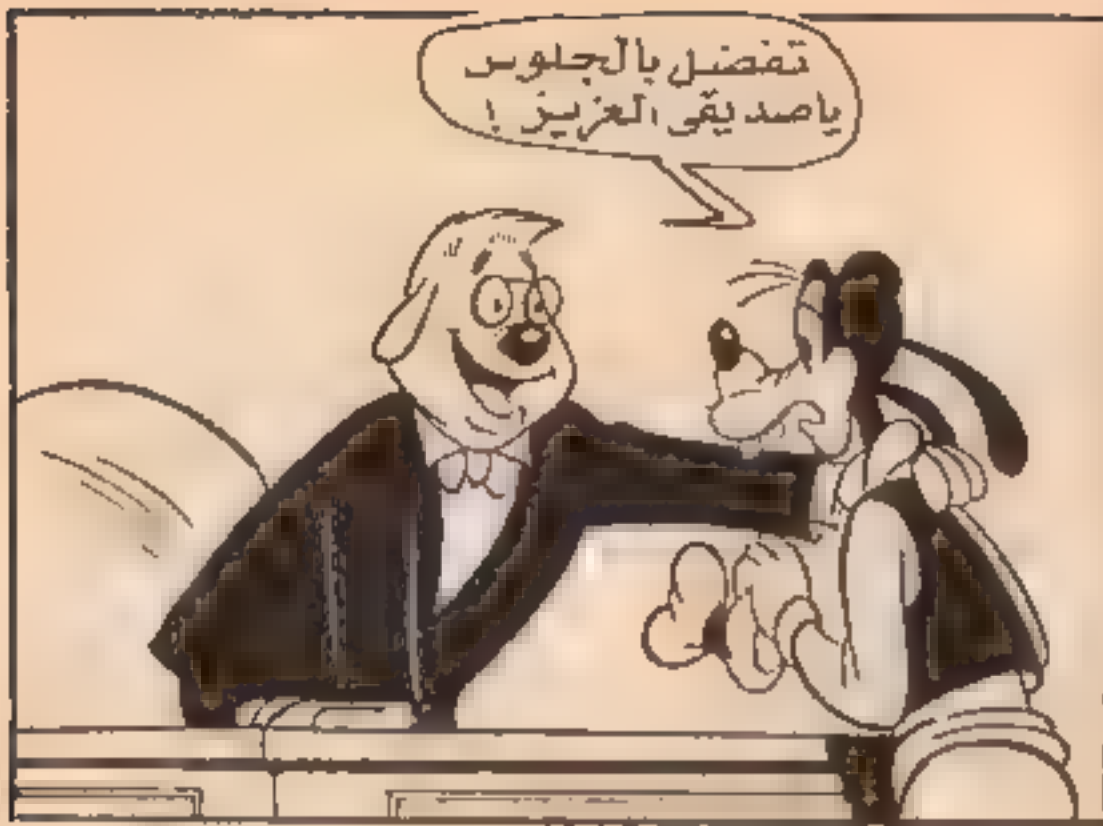
- حقيقة؟ ألا تفضل مقابلة ملك المخاينين؟

- كلا! الذي أريد مقابله هو العمدة لقد كلمني في

التليفون مد لحظة فرد الساعي في سحرية وهو غير مصدق

- العمدة كلمك في التليفون؟

- نعم إنه يريد مقابلي وباليه يكون قد غير رأيه . ثم



أضاف في سرور ظاهر هل أنصرف إذن ؟

انتظر لحظة ! سأحضر السيد العمدة ما اسمك ؟

- « بندق » ولكن أخبرني لماذا استدعاني هل يريد أن

يصنعني في السجى ؟ فأحابه الساعى في قلق .

- لا أعرف ولكنى لا أعتقد ذلك . فلو كان يريد أن

يقض عليك . لأرسل إليك من يفعل ذلك انتظرها وسأعود

حالا .

دخل الساعى إلى مكتب العمدة وقال له يوجد في الخارج

شخص غريب الأطوار يدعى أن سيادتك استدعيته بالتليفون اسمه

« بندق » .

صاح العمدة وهو يقفر من مقعده « بندق ؟ أدخله حالا !

ماذا تنتظر ؟ ... أسرع !

وى ثوان كان بندق في مكتب الموظف الكبير ونغم وهو

يرتجف من الخوف ... سيد ... سيدي ... العمدة ...

صاح العمدة وهو يربت على كتفه « تعال يا صديقي العزيز ،

تعال ! ... اجلس ... تفضل ! »

جلس « بندق » على الكرسي الذى أشار إليه العمدة وهو في

غاية الاضطراب . وأخذ يدير قبعته بين أصابعه ثم قال في





حجل

- لماذا ظلت مني الحضور؟ ماذا ستفعل لي؟  
- الشيء الوحيد الذي يستطيع أن يفعله . هو إرسالك إلى مدينة « ميكي فليس » قال « بندق » لنفسه « يريد أن يشق في « ميكي فليس » ماذا فعلت ؟ »

واصل العمدة كلامه فقال أنت أملنا الكبير في الألعاب الأولمبية القادمة . إنا واثقون أنك لن نخذلنا وأنت ستحرر لنا بضع ميداليات ذهبية . ولن يكون الأمر صعباً بالنسبة لظل عظيم مثلك !

كان « بندق » يستمع وهو مشدود . دون أن يفهم المقصود من الكلام . لقد سمع كلاماً كثيراً غير مفهوم عن الألعاب الأولمبية . ولكنه لا يعرف بالضبط ما هي . ماذا يريد العمدة أن يرسله إلى هناك ؟ وكيف ظل العمدة أنه بطل ؟ لاشك أن هناك خطأ ! إلا إذا كان . وقال بندق لنفسه فهمت ! لقد جن العمدة المسكين ! يجب ألا أعارضة بل من الخير أن أسأله في تفكيره . . . ولذلك قال :

- طبعاً أنا موافق على هذا الكلام .  
- هذا ما أتوقعه منك أنا واثق يا صديق العزيز أنك



ستعود محملاً بالانتصارات .

- تأكد من هذا . ولكن ما هو عدد المبداليات التي  
تريدونها ؟ سأحضر لكم العدد الذي تطلبونه متى  
صاح العملة في غاية التأثير هذه ثقة عظيمة ، إنك  
تدخل السرور على قلى أيها الشاب ! سعد لك استقبالا رائعا  
عد عودتك من « ميكي فيل » . أريد أن أعبر لك عن فخري  
بأنى سأرسل إلى الألعاب الأولمبية أعظم رياضي في التاريخ !





«كنت قد كنت الليلة ذهبي  
«بات هيبولير» سرّاً  
الحق منزلي «ذهبي»...

أريدك أن تمنح شخصاً  
معيناً من الأثرياء  
الألعاب الأولمبية.



- ومن هو ؟  
- أنت طبعاً !  
- فعلاً ! لقد سبت  
هذه بندق وهو يقول  
«حسناً يجب أن أنصرف الآن»  
وبما أنه كان متأكداً أنه يتكلم مع محبون . فقد ضرب العملة  
على ظهره عدة ضربات ودية خفيفة وقال له مؤكداً  
«سيمعظم قدرنا بكل ابداليات التي منحصرها وسيكون  
منظرنا مثل القادة المنتصرين في الحروب» !  
وافترق «بندق» والعمدة .  
وقال كل منها لنفسه «مسكين ! إنه محبون تماماً»  
وفي تلك الليلة تسلم «بات هيبولير» سرّاً إلى مقر «ذهب»  
وما إن اجتمعا حتى ناقشا في الموضوع .  
قال «بات هيبولير» ... ماذا تريد مني ؟  
- لقد تورطت في موضوع لا يهيك أن تعرف تفاصيله .  
إن كل ما يجب أن تعرفه هو أنني أريد أن أضع شخصاً معيماً من  
أن يكسب الماريات في الألعاب الأولمبية التي ستقام في «ميكي  
قيل» .

«ذهب» يشير إلى الرجل  
الطائر استبداده ...

هذا هو!



هذا الرجل سأت  
المصالحك هو الذي  
يخيفك؟



- حسناً ... إذن تريد أن ...

- أريد أن عمه من دخول اماريات . أو أن نجعله  
يجسرها وسأدفع لك نفقات السفر والإقامة وأعطيك ألف فريك  
- ألف فريك فقط ؟

قال الملياردير صارخاً ألف طعماً ! !

قال المحرم ساخراً : ها ها ها ! هل غرغ ؟ هد مستحيل ،  
فقال المليويزر الكبير بصوت حاف : كم تريد ، ؟

- عشرة آلاف !

- أعطيك ألفين !

- تسعة آلاف !

- ثلاثة آلاف وخمسمائة ؟

- هات خمسة آلاف ولن أتنازل عن هذا أبداً !

- خمسة آلاف ؟

- سأصرف من هنا لو أنقصت سنتاً واحداً

- موافق ... سأعطيك خمسة آلاف .

- والدفع مقدماً .

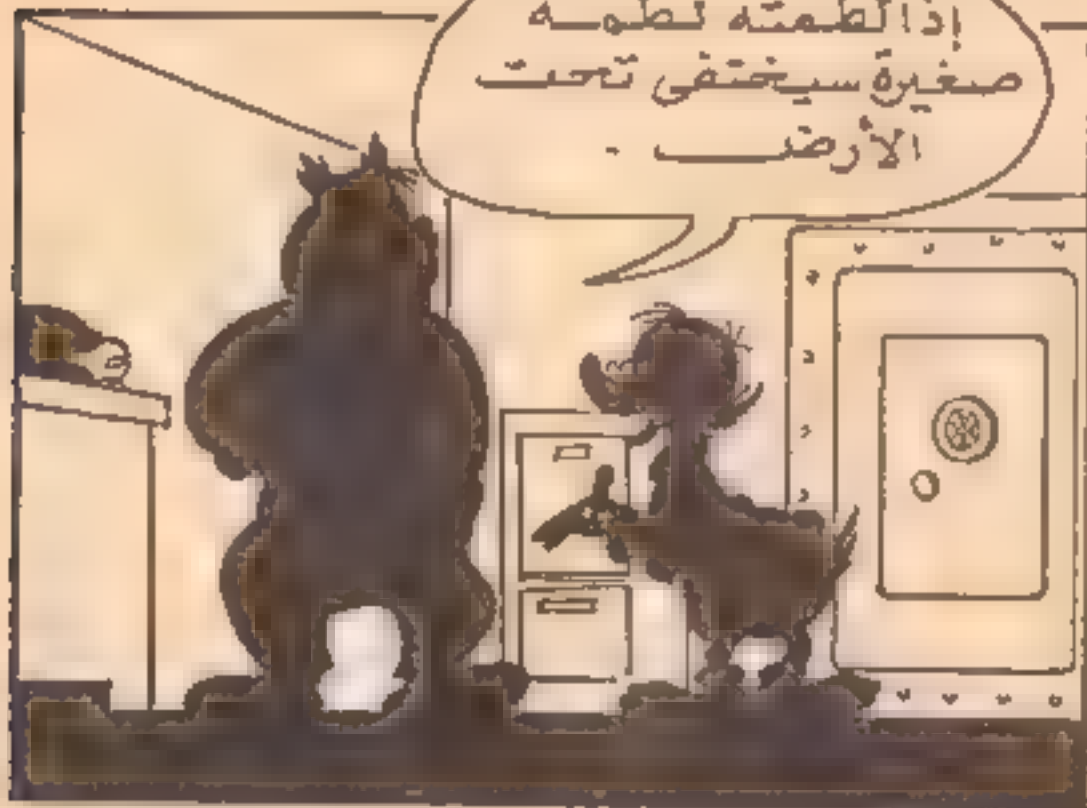
- كلا ، إلى أعرفك جيداً بحيث لا أستطيع أن أتق

قبك !





إذا لطمته لطمه  
صغيرة سيختفي تحت  
الأرض



احتج «بات هيلير» على هذا الكلام قائلاً في نفاق  
«لا تبالغ» ولكن «ذهب» قال في ضعة حاسمة «سي  
القاش» نصف الملع الآن والباقي عندما تنهى من العمل  
موافق؟

- موافق... من الذي ألقى عليه؟

لم تفهمي جيداً لن تقصى على أحد، إن القضاء عليه  
سيكون خطراً جداً فأنا لا أريد متاعب مع الشرطة يجب فقط  
أن نمنعه من كسب الماريات التي سيشارك فيها، وأنت حر في  
استعمال الطريقة التي تريدها.

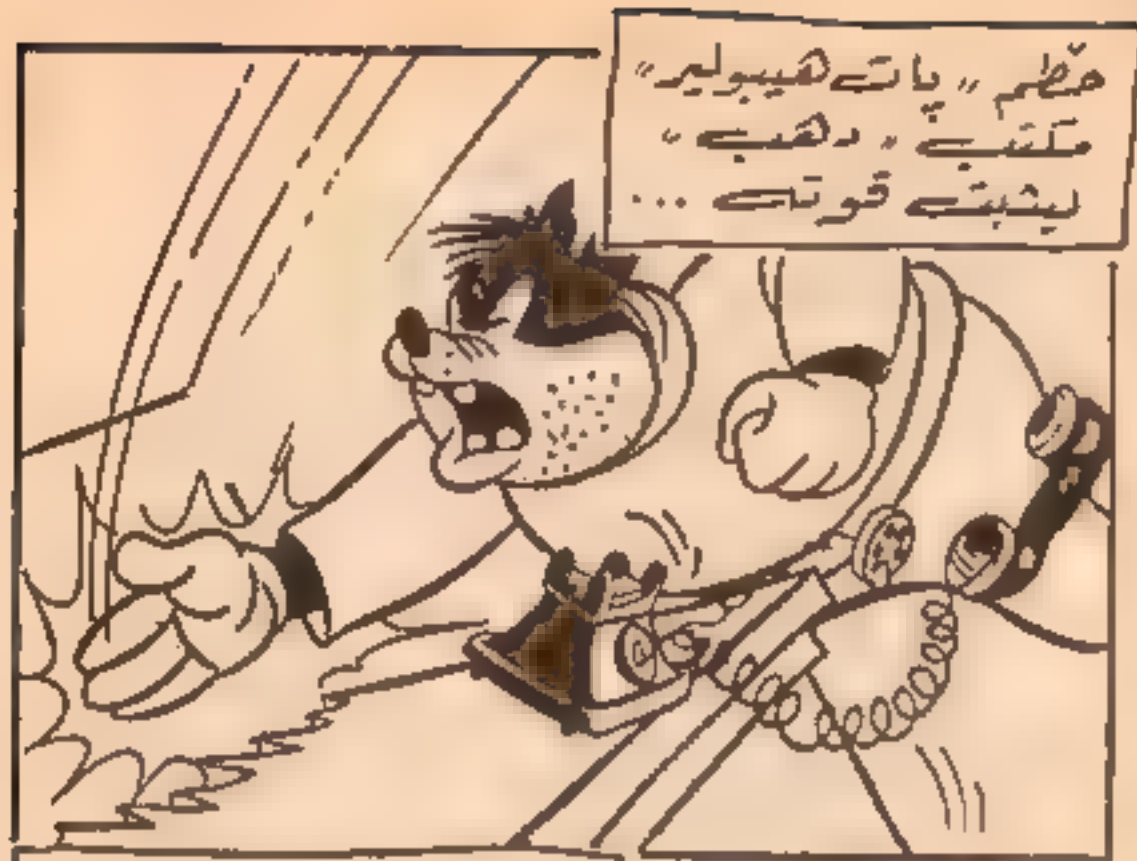
قال «بات هيلير» فهمت وارتست على وجهه  
ابتسامة شريفة ثم قال «هل أستطيع أن أرى ضحيتي»  
- نعم، عدي صورة له.

وأخرج «ذهب» صورة «مصدق» من أحد الأذراع وأعطاهما  
للمجرم قائلاً:

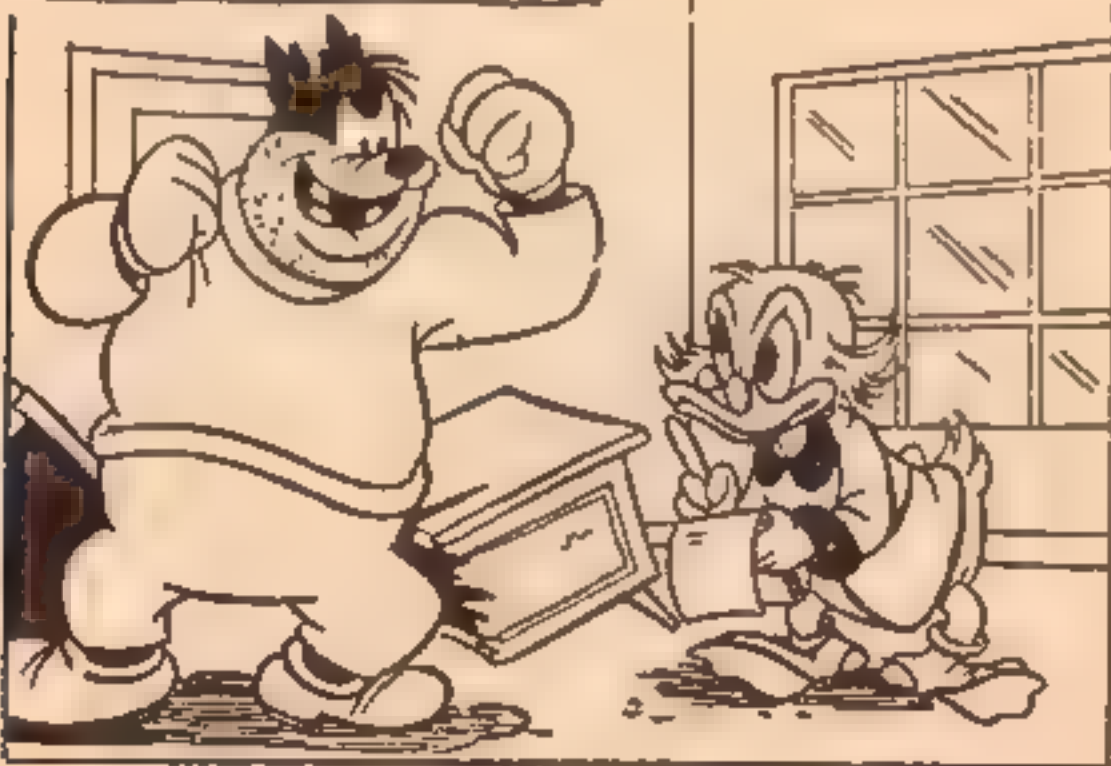
«ها هو ذا»

قال «بات هيلير» وهو غير مصدق هذا «هذا الإنسان  
التحليل المضحك هو الذي يخيفك؟

- لا يحكم بالظواهر لقد سمعت أنه واحد من أكبر



"دهب يدق في مفكرتك :  
أنت "بات هيبولير" عليه تمن مكتب."



الرياضيين في جميع العصور لم أضاف في يأس مرير

آه لو كنت رأيت الصورة التي رأيتها أنا !

تأمل "بات هيبولير" صورة "بندق" ماشاه وفجأ انفجر  
صاحكا وهو يقول تريدني أن أقتع ! لا شك أنك نمرح ' من  
الواضح طبعاً أنه ضئيل الحجم جداً ' إذا لظمته لظمة صغيرة  
سيختفي تحت الأرض !

- إنك والقي جداً من نفسك ، وهذا ما ينبغي حاذر أن  
ترتكب خطأ !

- لا تشغل بالك !

- طبعاً سيظل هذا الأمر مرأياً ستصرف كما تريد ،  
المهم هو أن تسبح ، ولكن مرة أخرى ، وأكررها ، احرس !  
ولا تحكم بالظواهر !

- أنا متأكد أن هذا الإنسان المسكين لا يستطيع أن يفعل  
هذا . وضرب "بات هيبولير" مكتب "دهب" بنفسه في  
عنف فانكسر المكتب نصفين وعدنذ قال المحرم  
ما رأيك ؟ بعد ضربة مماثلة سيقضي بطنك ستة أشهر في  
المستشفى . وعندما ينزعون عنه الحس ستكون الألعاب الأولمبية  
قد انتهت ومضى عليها زمن .





ولكن هذا الدليل لم يسبب السرور للمليونير الكبير . فقد قال  
بلهجة حاكمة : لست في مكان نتمرد فيه . إذا أردت أن تكسر  
مواليد فاذهب لتكسرها بعيداً عن هنا .

لم دون رقفا في فكرته الصغيرة وهو يقول :  
« عليك ثمن مكتب . سأحصمه من أحركت سوى أكتب  
لك شيكا الآن »

- حسناً . متى أرحل إلى « ميكي فيل » ؟ غداً ؟  
- انتظر رحيل الرياضيين كلهم . إن الصديق تغافى و  
أسعارها حالياً لا تنس أن الإقامة على حسابي !  
- كما تريد . سأرحل عندما تعطيني الأمر بالرحيل وبعد  
ذلك لا تشغل بالك بشيء . سيجيء دورى أنا في العمل  
إن هذا النوع من « الأعمال » يباسى عندما وبعد قليل حرج  
« بات هينولير » من منزل « ذهب » . لم يره أحد وهو يدخل ولا  
بعد خروجه . واحتفى في فلام الليل .  
مرت الأيام بسرعة . وتم اختيار الرياضيين إليها مجموعة  
من الشبان الذين يستطيعون - بشيء من الحظ - أن يبرزوا في  
الألعاب الأولمبية .

وكان تكوين فريق « بطوط فيل » لكرة القدم ممتازاً . إن



الفريق متجاسس . ويتكون من لاعبين ممتازين . يأمل لهم أن يصلوا إلى الهأى .

وأخيراً انصهرت القسلة حين أعلن العمدة أن « بندق » من بين الشرقى يقومى وفى الحال نقلت كل وسائل الإعلام هذا البأ إلى الجمهور .

وفى الصباح كان بائعو الجرائد يحرون فى شوارع المدينة وهم يصيحون آحر الأنباء ، آحر الأنباء ، بندق بطل جميع الألعاب يدافع عن بطوط قیل فى الألعاب الأولمبية وهجم الناس على أكتاف باعة الجرائد لشراء الصحف . ليعرفوا مزيداً من الأخبار .

وصدرت محلات كثيرة وأعداد خاصة من الجرائد وهى تخصص كل صفحاتها تقريباً للبطل الفذ .

وكانت المقالات تشيد بانتصاراته . وظهرت صورته فى كل مكان

ونخرفا على حياة البطل العظيم . قرر عزله تماماً وإبعاده عن الناس وهكذا وضع « بندق » فى مكان سرى لا يستطيع أى منافس أن يصل إليه

وقد فشلت كل الجهود التى بذلها الصحفيون لمقابله . إذ لم



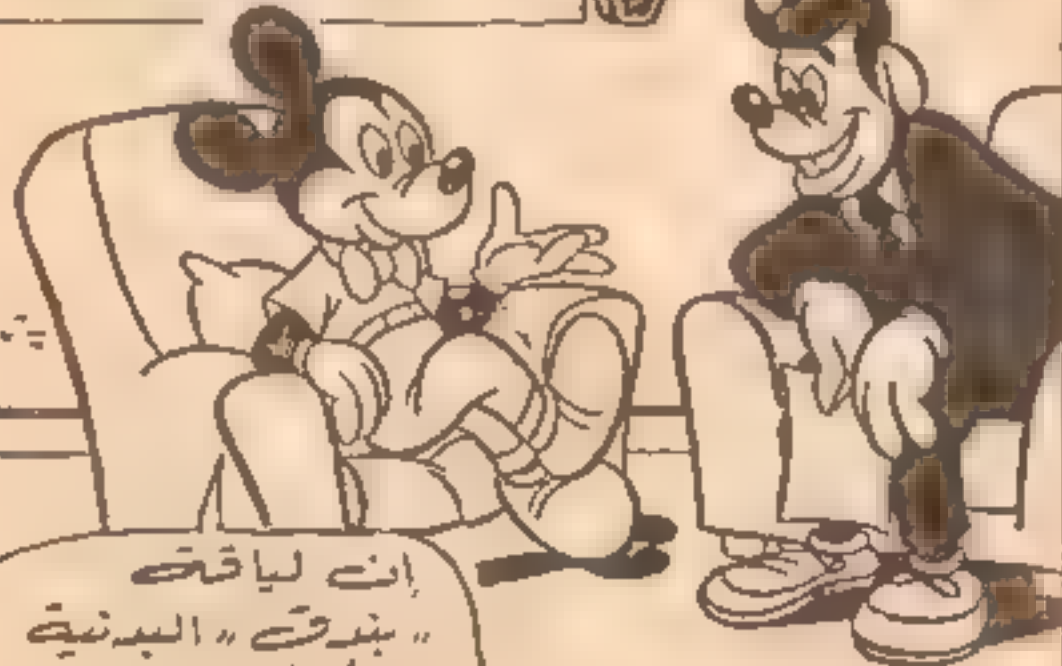


مذيع التليفزيون  
يعاوت عاوت الضيف!



اكتفوا بسؤالك ، ميكي ، للفرح  
لم يستطيعوا مقابلة " بندقي "

تبرؤ



إنني لياقة  
" بندقي " البدنية  
لأفقت ...

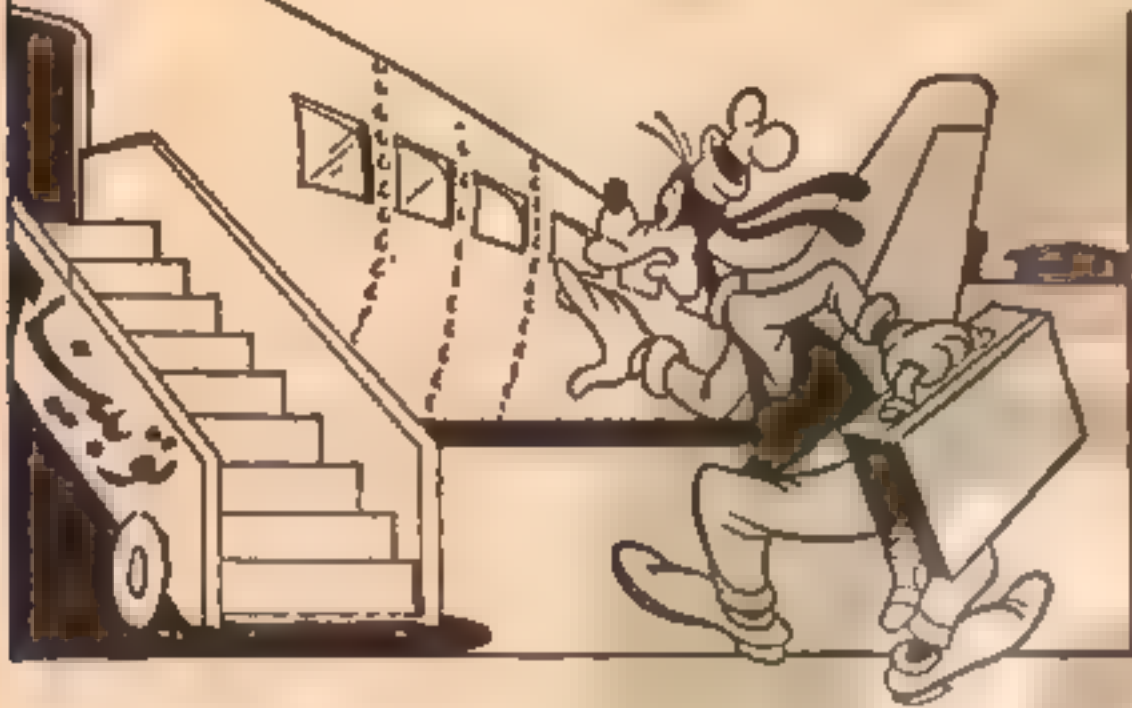
يكن من الممكن الاقتراب منه لقد كان محاطاً بالمدرسين  
والمعلمين والمذيعين الذين كانوا يسهرون على صحته  
ولم يكن صديقاً يفهم سبب هذا الذي حدث له . فقد  
اكتفى حتى الآن بأن يساير الحو السائد  
وكان أفضل ما نستطيعه الحرائد هو أن تترك انتباهها على  
« ميكي » الذي كانت السلطات قد عينته لإدارة الفريق القومي  
والتحدث باسمه .

وأجاب ميكي على أسئلة الصحفيين الكثيرة في استبوهات  
التليفزيون وفي الإذاعة وكانت الأسئلة لا تتغير . كما كانت  
الإجابة لا تتغير .

قال أحد السائين قل لنا يا سيد « ميكي » هل هناك أمل في  
الحصول على بعض الميداليات الذهبية ؟  
- لا يزال الوقت مبكراً للإجابة على هذا السؤال لكنني  
أستطيع أن أؤكد أن رياضياً سيدلون كل جهودهم  
وبعد بضعة أيام كانت إجابات ميكي واضحة بدرجة أكبر  
لقد سألوه هل ستحصل على ميداليات يا سيد « ميكي » ؟  
فأجاب :

هذا ممكن جداً إن الرياضي القدر « سدق » في حالة رائعة

جاءت ساعته الرحيل !



كما أن فريقنا لكرة القدم ممتاز.

- إذن فقد تحصل على نتيجة طيبة في « ميكي قبل »

- بدون شك . يجب طبعا ألا نسي أن المأهنة ستكون عيفة

لأن أفضل الرياضيين في العالم سيكونون هناك

- ومنى تسافر؟

- سيصافر الفريق بعد غد . أما أنا فستأخذ الطائرة هذا المساء

لأن هناك أعمالا كثيرة يجب أن أنجزها قبل وصول الفريق

- نتمنى لكم حظاً سعيداً أيها المشاهدون الأعزاء لقد

استمعتم إلى آخر تصريحات مدير الفريق القومي . والآن بسمي

إرسالنا ونتمنى لكم جميعاً ليلة سعيدة .

وجاء يوم الرحيل . لقد كان يوماً رائعاً لم يساه أهاى

« بطوط قبل » .

وعلى ممر الإقلاع في المطار ، ريفتُ لطائرة الخاصة الى

ستقل الرياضيين وقد بدأت محركاتها تدور .

واحتشد جمهور ضخم في المطار لمشاهدة سفر الرياضيين

وكات الأعلام والشارات ترفرف في الهواء . وبدأ الرياضيون

يجيبون بثقة على أسئلة الصحفيين . وان كان يبدو عليهم بعض

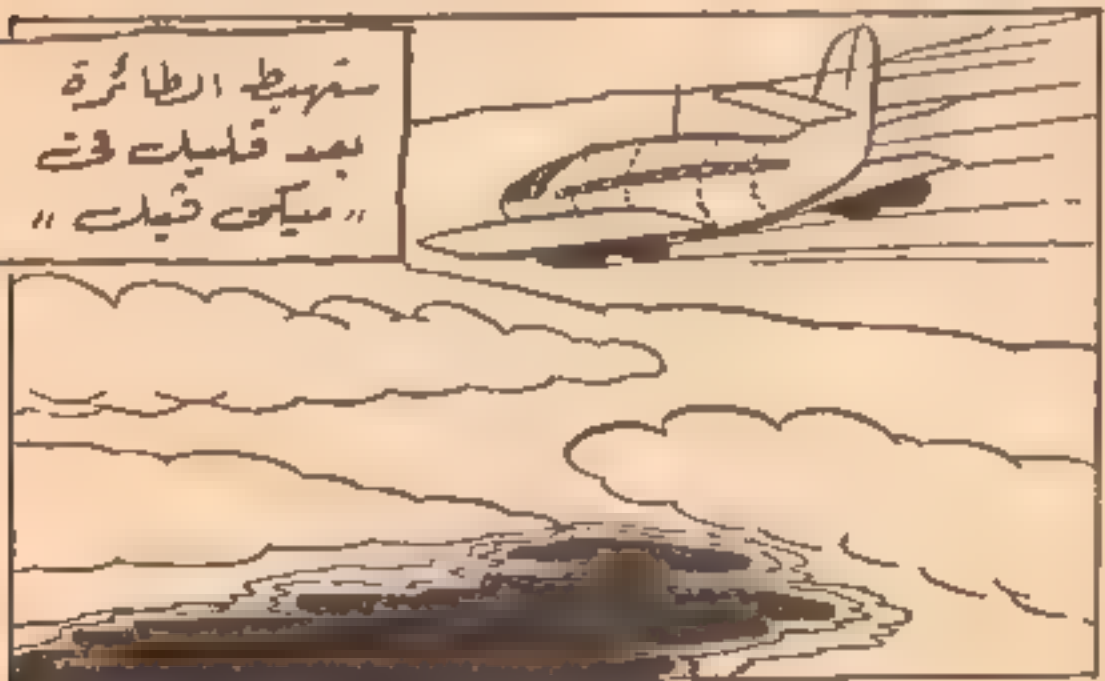
القلق .

ماضٍ القشاشوت  
عالمية الطائرة لفسرها ..





## ميكي بطل الألعاب الأولمبية



وأخيراً وصل « بندق » في حراسة عدد كبير من رجال الشرطة الذين كانوا يجمعون الجمهور من الاقرباء منه . وصعد « بندق » بسرعة إلى سلم الطائرة . في حين كانت الجماهير المتحمسة تهتف له هتافات مدوية .

كان « بات هيبولير » يراقب كل ذلك وهو محثي وسط الجمهور لقد كان ينتظر بداية العمل . وعندما نحن له أول فرصة فسوف يستبعد من المنافسة هذا الذي يقال عنه إنه بطل لد . وكان المحرم يقول لنفسه « هذا ياله من شيء مصحك إنه إنسان ضعيف . ولن يحتمل دفعه بسيطة » وعلى أي حال يجب أن أكون حريصاً فقد يكون ذلك الثعلب العجوز « ذهب » على حق . من الممكن أن يكون هذا الرجل الضعيف أخطر مما يبدو فالمظاهر يمكن أن تخدع أحياناً .

وبعد أن صعد « بندق » إلى الطائرة صعد إليها الإخوة « الغشاشون » أعضاء عصاة « القناع الأسود » . لقد نجحوا وأصبحوا أعضاء في الفريق القومي . وممهموم طبعاً أنهم لم يصلوا إلى ذلك إلا عن طريق العش والخداع في أثناء التصفيات . وهم الآن يتحلبون أنفسهم وقد أصبحوا من أصحاب ألوف الفرنكات .



بجهد وصوت "بندق" إلى

"ميكي قيل - فذهب إلى الفندق

هل تشارم بالتوقيع..



بكل سرور...  
أقال أفضت أبدأ التوقيع  
فني الأوتوجرافات..

أخيراً وصل فريق كرة القدم لقد كان اللاعبون في حالة معنوية ممتازة إن انتصار هذا الفريق في « ميكي قيل » أكيد ما لم يحدث حادث عارض وكان الحود داخل الطائرة مرحاً يرحى بالرضاء . فكان الرياضيون يتحدثون ويتناقشون في سرور وبساطة .

كان « بندق » فقط هو الذي يبدو عليه الأكتئاب لقد كان يفكر في هذا المأرق الكبير الذي وضع نفسه فيه قال لنفسه ماذا أفعل الآن ؟ سأكون موضع سحرية إذا ما اشركت في المباريات . ولكني لا أستطيع أن أراجع ' وعندما أقول إنني لست بطلا يعتقد الناس أنني أفرح ' ياله من مطب ' سيكون موقفي في منهي الخرج عندما أفضل في حمل الأثقال ' أو العدو ' أو ' إنني لن أحمل نظراتهم عندما يحدث ذلك '

وبعد عدة ساعات هبطت الطائرة في مطار « ميكي قيل » مدينة الأولمبيات وكان هناك عدد كبير من الصحفيين الأحاب ينتظر « بندق » عند بروله من الطائرة لقد انتشرت شهرة صديقا في العالم كله . في مدة تقل عن أسبوع ورغم كل الاحتياطات فإن هؤلاء الصحفيين المنهين إلى





معرفة تفاصيل أكثر تمكثوا من محاضرة « صدق » بل لقد  
هجموا عليه فعلا وكان لابد أن يجيب بطل الساعة على سبل  
لا ينقطع من الأسئلة .

قال أحدهم يا سيد « صدق » هل تعتقد أنك ستكسب  
ميدالية ذهبية ؟

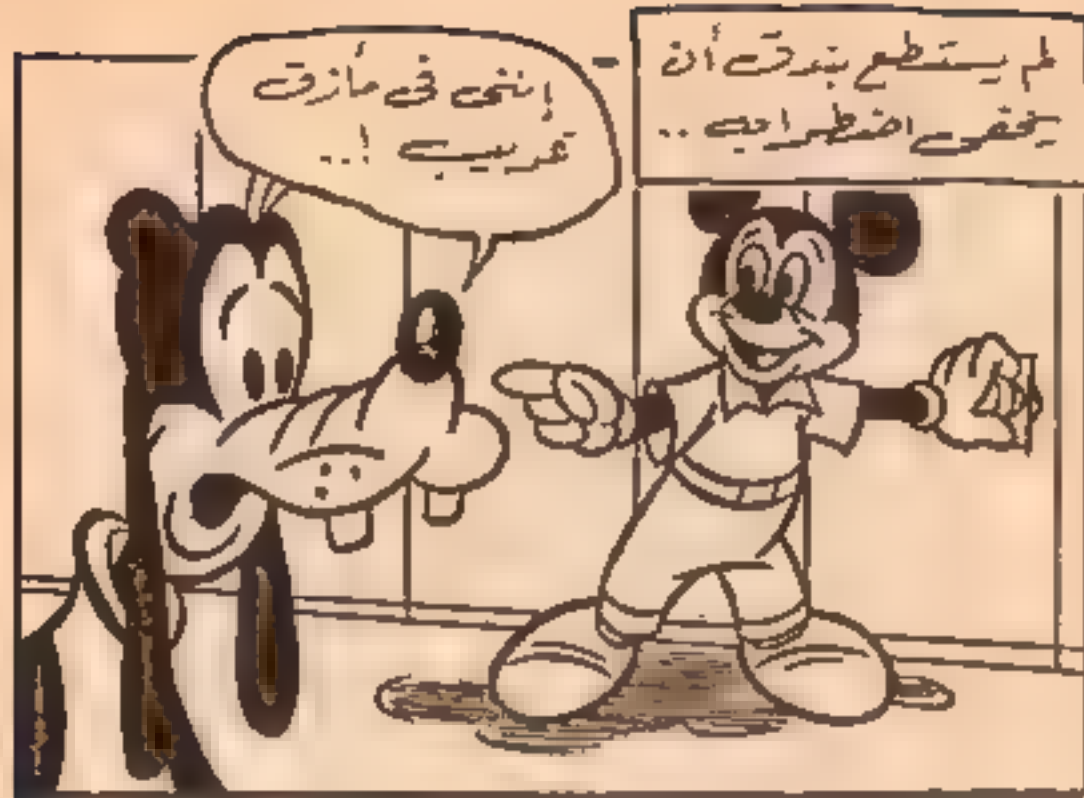
- احم ! .. إني .. إني لا أعرف .. سوف نرى  
فقال « ميكي رئيس الوفد إن بطلا سيدك كل ما في وسعه ! إن  
ثقتنا فيه كبيرة .

- هل تعرفون أنهم اختاروه لاشغال الشعلة الأولمبية ؟  
- كلا . لم يكن يعرف . إن هذا شرف عظيم للرياضي الذي  
يقوم بهذا العمل .

- وما رأيك في .  
أرجوكم بإسادة ! إن الرياضيين متعبون ويجب أن يسرعوا  
قبل المباريات العيفة التي تنتظرهم !

وبعد لحظات وصل « صدق » إلى الفندق مكان إقامته في  
أثناء فترة المباريات . وهناك كانوا ينتظرون وصوله بفارغ الصبر  
واستقبله موظف الاستقبال « ضامة تجارية على شفتيه » لقد  
كان فخورا بأن يستقبل هذا البطل الشهير .





قال « بندق » مساء الخير . أعتقد أنهم حجروا لي غرفة  
فأجاب موظف الفندق وهو يتسم « عرفة » إيلك تخرج  
لقد وضعنا تحت تصرفك جناح الأمراء ..  
قال « بندق » وهو متعجب « جناح .. »  
- نعم يا سيد « بندق » .

- هل تعرف اسمي ؟ هل التقينا قبل الآن ؟ إنني لا أتذكر  
ولكني .

ياسيد « بندق » إن كل الناس تعرفك إيلك مشهور  
مشهور جداً ؟ ألا تكرم بالتوقيع هنا ؟ !

- طبعاً . إني أحب جداً توقيع الأرنوجرفات .

نظر موظف الاستقبال إلى « بندق » في دهشة شديدة . وقال  
له بصوت منخفض « إن هذا ليس أرنوجرافاً . بل سحر  
الفندق . وفي هذه اللحظة دخل « ميكي » إلى صالة الفندق  
وقطع حديثهما .

- كيف كانت الرحلة يا « بندق » ؟

الرحلة ؟ أه « حسنة جداً » . ولكن ألم تكن في الطائرة ؟  
- كلا ! لقد وصلت أمس ! كانت هناك استعدادات  
كثيرة وأنا الذي قمت بحجز الجناح لك في الفندق . إنه جناح

مريح وقد أعطيت إدارة الفندق تعليقاتي بأن تمنع الصحفيين من  
إزعاجك

ولكن « بندق » أكد له في تواضع أنهم لا يضايقونه  
- يجب أن تسريح ! إن الماريات سندا شدا تعال معي  
أوصلك إلى جناح الأمراء الخاص بك !

- جناح الأمراء ! وبماذا لم تحجز جناح الملوك ؟  
وأخذ الصديقان يتحدثان في أمور شتى حتى وصلا إلى الطابق  
المحجوز للطل الفذ .

لاحظ « ميكي » أن صديقه يبدو مهموماً فقال له





— ماذا دهالك ؟ أهناك ما يشغل بالك ؟ !

— إن المشكلة كبيرة ! لقد وضعتني في مأرق عرب لي  
أستطيع الخروج منه . قال ميكي وهو يجلس على كرسي مريح .  
إنني لا أفهمك يا « بندقي » ما الذي حدث ؟

ولم يحب « بندقي » ولكن فحامة الحمام رادت من قلته  
قال ميكي في إصرار : اشرح لي ماذا تقصد ؟ !

— ماذا تريدني أن أقول ؟ نبي لا أعرف ماذا أنا هنا . كل  
ما أعرفه هو أنني يجب أن اشترك عدا في الألعاب الأولمبية  
وبخصوص الألعاب فأنا لا أعرف سوى لعب الورق  
والدومينو . وحتى هذا فيه شك . إنني لست رياضياً  
يا « ميكي » .

ما هذا الذي تقوله ؟ !— لها فعلاً أول مرة تشترك في الألعاب  
الأولمبية ولكن لا تقلق بهذا الشكل ! إن صفاتك  
وإمكاناتك تجعل وجودك في « ميكي قبل شيئاً طبعياً جداً  
قال « بندقي » في شك : إني لست رياضياً !

— طبعاً . . هيا ! هيا ! لا تشغل بالك أنت أفضلهم حرصاً  
ستتصرف في جميع الألعاب التي تشترك فيها .

— هل تعتقد ذلك ؟

- أعتقد ! ... إنني متأكد من ذلك !

- وأنا متأكد من عكس ذلك . ليس عندي أى صفة من

صفات بطل كبير . سأكون مضحكا !

قال « ميكي » وهو يتنسم : إن مزاحك لطيف

يا صدق . أعظم رياضي في جميع العصور يشك في

إمكاناته !

وقام ميكي ليصرف فسأله صدق في قلق وتوسل

« مشتركى » ! !

- نعم ، يجب أن تسريح الآن لأن الغد سيكون شافاً

- أعرف ! أعرف ! - إلى الغد يا « بندق »

خرج « ميكي » وأصبح « بندق » وحيدا وبدأ يفكر

« لا يريد أحد أن يصدقني آه لو عرفوا الحقيقة ! أنا سير

مخطي ثابتة نحو الكارثة » .

كان « الأستاذ » مملوءاً عن آخره وكان من المستحيل أن يجد

أى متفرح جديد مكاناً له وعندما تجمع كل رياضي البلاد

المشاركة في الساحة هتف الجمهور لهم في حماس . وبدأ الرياضيون

عرضهم بخطوة عسكرية . على أنعام الموسيقى

كانت أعلام كل البلاد ترفرف في الهواء فوق صواربها لقد

بندقية يدخل  
« الأستاذ » وهو  
يحمل الشعلة  
الأولمبية ...

هذا السلم مرتفع  
جداً . لن أستطيع  
أبدأ أمت أصل إليك  
أعلاه ...







بدأت أهم منافسة رياضية عالمية .

وطهر « بندق » في « استاد » وهو يحمل الشعلة الأولمبية .  
فارداد اهتمام قوة ! دار صديقنا حول الملعب دورة وهو يحرق  
والجواهر تحيه .

لم اقرب وهو هلك القوى . من السلم الهائل الذي يؤدي إلى  
الشعلة الأولمبية المهيبة التي ستظل مشتعلة طيلة فترة الألعاب  
تهد « بندق » وهو يقول « هذا السلم مرتفع جدا وحاد لن  
نستطيع أبدا أن أصل إلى أعلاه لماذا لم يقوموا بتركيب  
مصعد »

ودوى صوت صير هائل فسكت الجميع ! ونوقشت  
التهافت لقد بدأ الاحتمال المهيب المثير يستولي على انتباه جميع  
الموجودين وهجأة صدر من وسط الجمهور صوت حطم السكون  
يا « بندق » !

أدار « بندق » رأسه وقال في صوت مجلوه القلق .

— من الذي يناديني ؟

— أنا !

وعندئذ اكتشف « بندق » المتحدث . وفي الحال أصبح

« بندق » في شحوب الأموات وصاح قائلا « هذه مصيبة إنه



الترزي الذي يبحث ملابسي !

كان « بندقي » نادرا ما يسدد ذبوبة وكان هذا الترزي هو الكابوس الذي يحشاه إن « بندقي » مدين له ثلاثة فربكات ويصف ويرجع تاريخ هذا الدين الى اثني عشر عاما مضت بحث « بندقي » بلهفة في حب « الثور » الذي يلهه وقال في فرغ يا إلهي ' ليس معي نقود ' سوف يفتلي ' ولكني بهرب من هذا الخطر الوهمي اطلق كالصاروخ

الموجة

حتى وصل إلى نهاية السلم .

منذ أول ألعاب أولمبية حديثة أي منذ عام ١٨٩٦ . لم ير الناس أبدا رياضيا يصعد السلم بهذه السرعة ' ودوى في الاستاد صوت الجماهير المبهورة : ياه !

صعد صديقا - دون أن يعرف كيف صعد - وهو مقمص العيين إلى نهاية السلم المكون من ٢١٤ درجة في ٤ ثوان و٧ أعشار الثانية ولم يكن عليه سوى أن تمد ذراعه ويضع الشعلة في الكأس وهذا ما فعله فاندفعت ألسنة اللهب في السماء ' ودوى صوت الفير تحية لهذا الحدث وبعد لحظة أعلن مكبر الصوت أن ألعاب « ميكي قبل » الأولمبية قد بدأت



كانت كل قوات التلفزيون في العالم تنقل مباشرة هذا الاحتفال المهيّب ، وقال كل مقدمي البرامج نفس التعليق سيداتي وسادتي ، لقد رأيتكم بأنفسكم المواهب غير العادية التي يستمتع بها هذا الرياضي لم يكن من الممكن أبدا أن يتسلق أي إنسان الـ ٢١٤ درجة التي يتكون منها هذا السلم . بهذه السرعة المذهلة لقد سمعنا كثيراً عن قدرة « بندقي » ولكن من كان يتصور أنها تصل إلى هذه الدرجة المذهلة لاشك أنه سينتصر في جميع المباريات التي يشارك فيها إلا إذا أصابه بحس شديد إن « بندقي » يستحق ميدالية ذهبية على حملة الشعلة الأولمبية والصعود بهذه الطريقة القادة

وكانت أولى المباريات ماراتة جرى مائة وعشرة أمتار حواجر . وأعلن مكر الصوت انتهاء انتهاء فليصطف العداءون عند نقطة البداية ! سيبدأ السباق حالا .

وكان الإحوة الغشاشون بين المتسابقين . لقد كان هؤلاء المحرمون واثقين جدا من أنفسهم قال واحد منهم هي هي « هذا المسكين « بندقي » إنه لا يعرف ما الذي ينتظره » وأله أخوه مبتهجا « هل أعددت له شيئا »

- لقد وضعت جزءاً إصافياً صغيراً على القطة التي سيرتكز

المباراة الدولية : مائة  
وعشرة أمتار حواجر



أعد « أقرام الضاع  
الدرج » ، محلياً  
دخيلاً للصعد بقنا ..





عليها بقدمه عند بداية العدو لتعطيه الاندفاع . عندما يدوس عليها بقدمه سيرر منها سمار يدخل في قدمه ! وإلى أن يبدأ الألم سيكون قد عبرنا خط الوصول ! فليعتبر أن الـ ١٠,٠٠٠ فرنك الأولى أصبحت في جيبي .

هي هي هي ! لعبة عظيمة جداً ! الواقع أنا بارعون في انقلاب الحيلة وفي تلك اللحظة نادى حكم المباراة : كل لاعب في مكانه !

وجاء «بندق» واتخذ مكانه أمام نقطة البداية

صرح الحكم «الوضع المناسب والحي المتسابقون إلى الأمام» «استعد» فوضع المتسابقون أقدامهم على نقطة البداية وانطلقت طلقة تعلن بداية المباراة . وانطلقت معها صرخة ألم صادرة من «بندق» وبما كان مافسوه يندفعون في الحرى فقد هو بضعة أعشار من الثانية ممسكاً قدمه بكلتا يديه . ثم بدأ يقهر قهزات رهيبه ، قهزات رائعة جداً قرته من خط النهاية

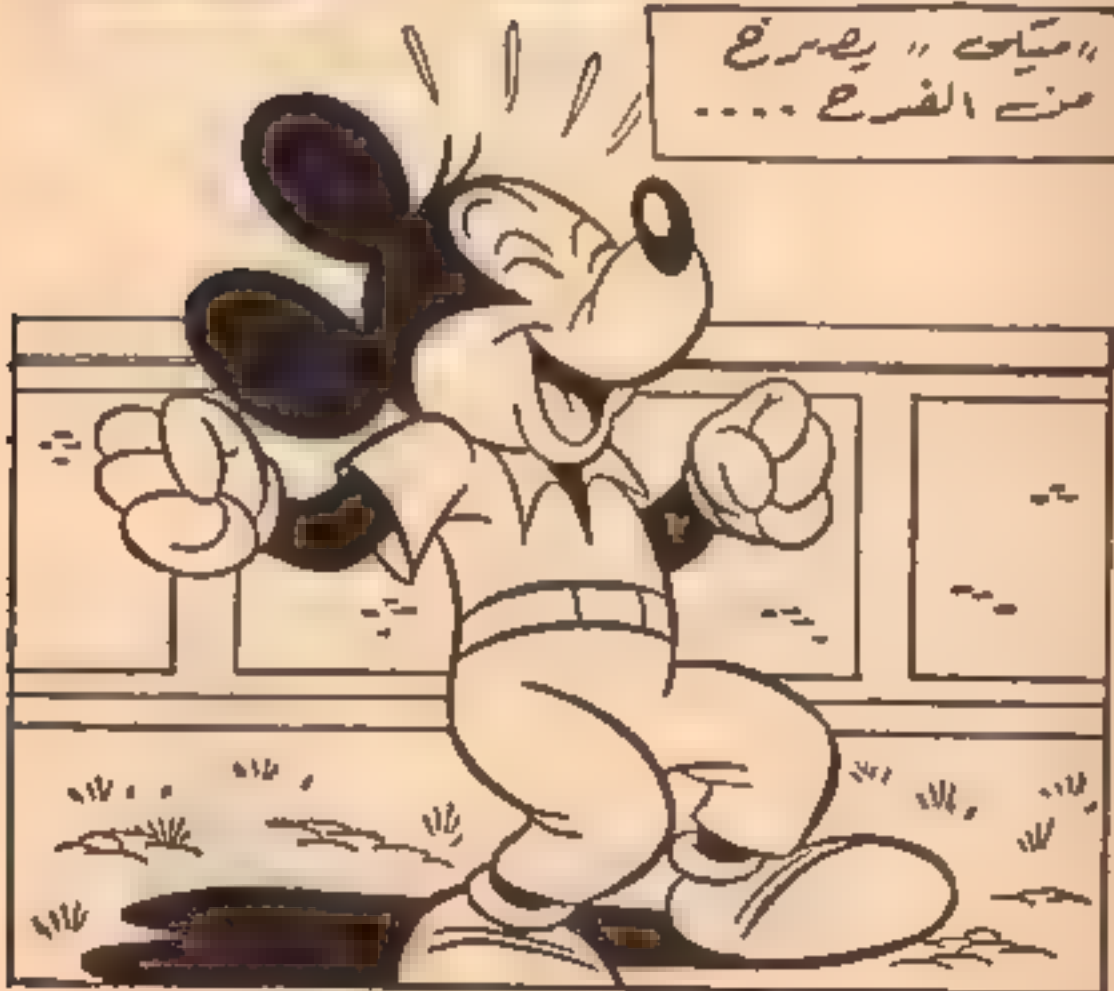
وقال المعلق في تليفزيون «بطوط ثيل» أيها السادة . إنكم تشاهدون الآن ساقاً غير عادية لقد أصاب بطلنا كثيراً من الوقت في البداية ولكنه سوف يلحق بما فيه حالاً إنه رائع ! إنه يجري على قدم واحدة ولكن أي قدم ؟ هل قلت يجري ؟ !







"ميتي" يصرخ  
من الفرحة .....



لا ...! إيه ... يقفز! ... كأنه الكنغر نفسه يجري أماما! إنه ينتقل من حاجر إلى حاجر في سهولة عجيبة! ها هوذا يتخطى العدائين الآخرين! إن "بندق" في المقدمة! لن يلحقوا به! باقي الحاجر الأخير سوف يهزم "بندق" فاز بندق! يا له من بطل! لقد جرى المسابقة كلها على قدم واحدة! ماذا يحدث يوم أن يستخدم قدميه الاثنين! كان الجمهور يهتف للبطل المنتصر في حماس منقطع الطير لقد شاهد المتفرجون هذا الساق الذي لا يوصف وقد أعجزهم الدهشة عن الكلام لقد رأوه يقهر الحواجر وهو ممسك إحدى قدميه بيديه لقد كانت كل الوحوش تطلق بالأعجاب قال المذيع بصوت بحقه التأثر: "والآن سقون لكم إن الوقت الذي استغرقه اثنا عشرة ثانية وأربعة أعشار! لقد حطم الرقم الأولمبي! لقد حطم رقم العالم! لقد حطم رقم الكون كله! لقد كسب بطوط فيل" أول ميدالية ذهبية للألعاب الأولمبية فاز بها "بندق"! إن "بطوط فيل" يحق لها أن تصخر بأن يكون من بين أناسها أعظم وأعجب وأغرب رياضي في جميع العصور! لقد كان تأثر المعلق عظيماً. أما تأثر ميكي... المسئول عن

## ميكي بطل الألعاب الأولمبية

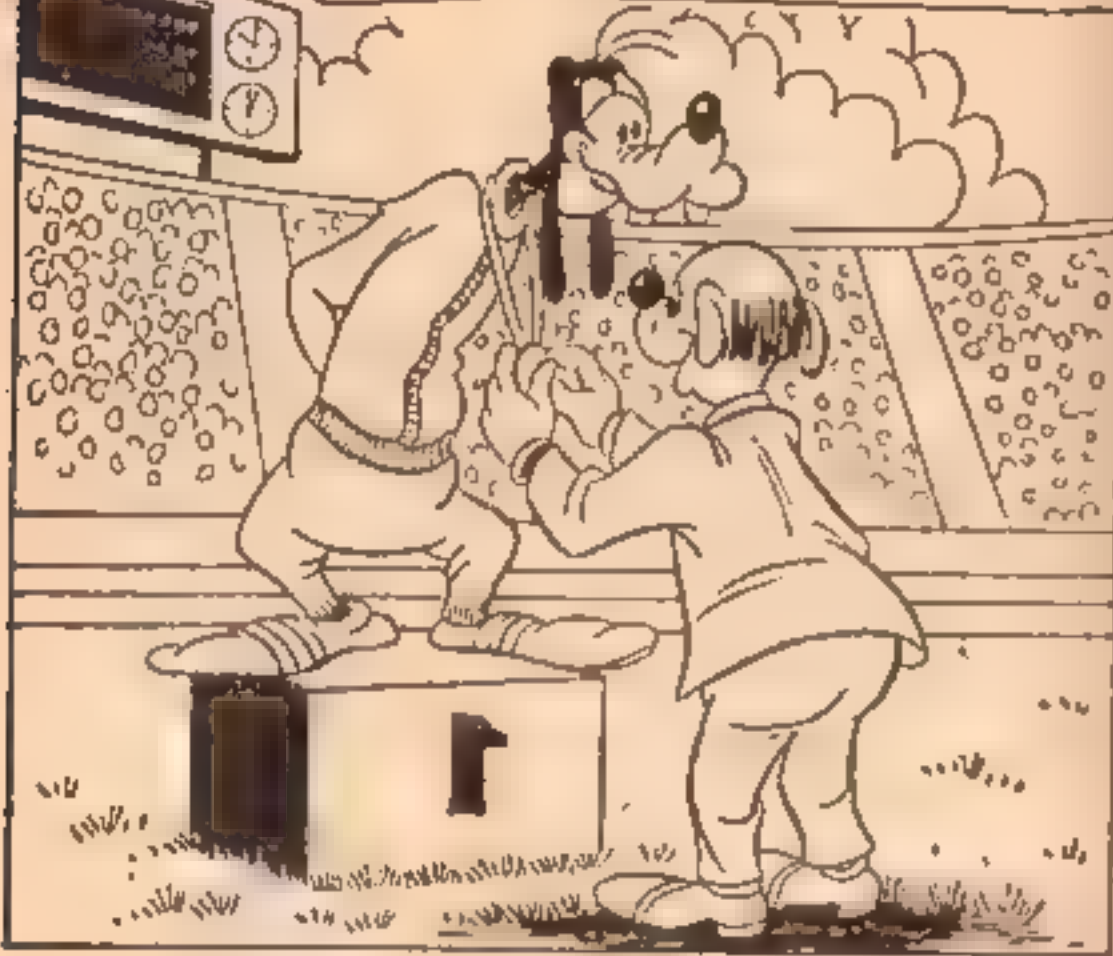
الفريق . فلا يمكن التعبير عنه . لقد كان يقهر في الهواء وهو يصرخ من المرح ! لقد كان صوته صعباً جداً ! فقد ربح من كثرة ما صرخ أثناء السباق . . .

بعد قليل أعلن المذيع عن حمل توزيع الميداليات . حيث يقدمون أول ميدالية ذهبية لألعاب « ميكي فيل » الأولمبية . إلى « بندق » لقد استحقها عن جدارة ! ومع ذلك فقد كان صديقاً وهو واقف على المنصة . لا بدري تماماً ما الذي حدث له . تسلم « بندق » الميدالية . وفي الحال دوى بشد . بطوط قُبل . الوطني كان التأثير واضحاً على « ميكي » وهو واقف في وضع الانتباه . ولكن عندما ارتفع علم بلده عالياً انحدرت دموع كبيرة فوق نغده .

لم يكن السرور والتأثير مقصورين على الآلاف التي شاهدت هذا الحدث في الاستاد فقد نقل التلفزيون كل شيء . من بداية الألعاب حتى رفع العلم . وهكذا استطاع ملايين الرجال والنساء في العالم كنه مشاهدة هذا المشهد العظيم الرائع . كان أكثر المشاهدين حماساً هم أهالي بطوط قُبل . لقد أسعد انتصار « بندق » قلوبهم جميعاً .

كان العمدة قد وضع كرسيه على بعد خمسين ستيماً من

قدمت أول ميدالية ذهبية  
للألعاب الأولمبية « بندق » . . .



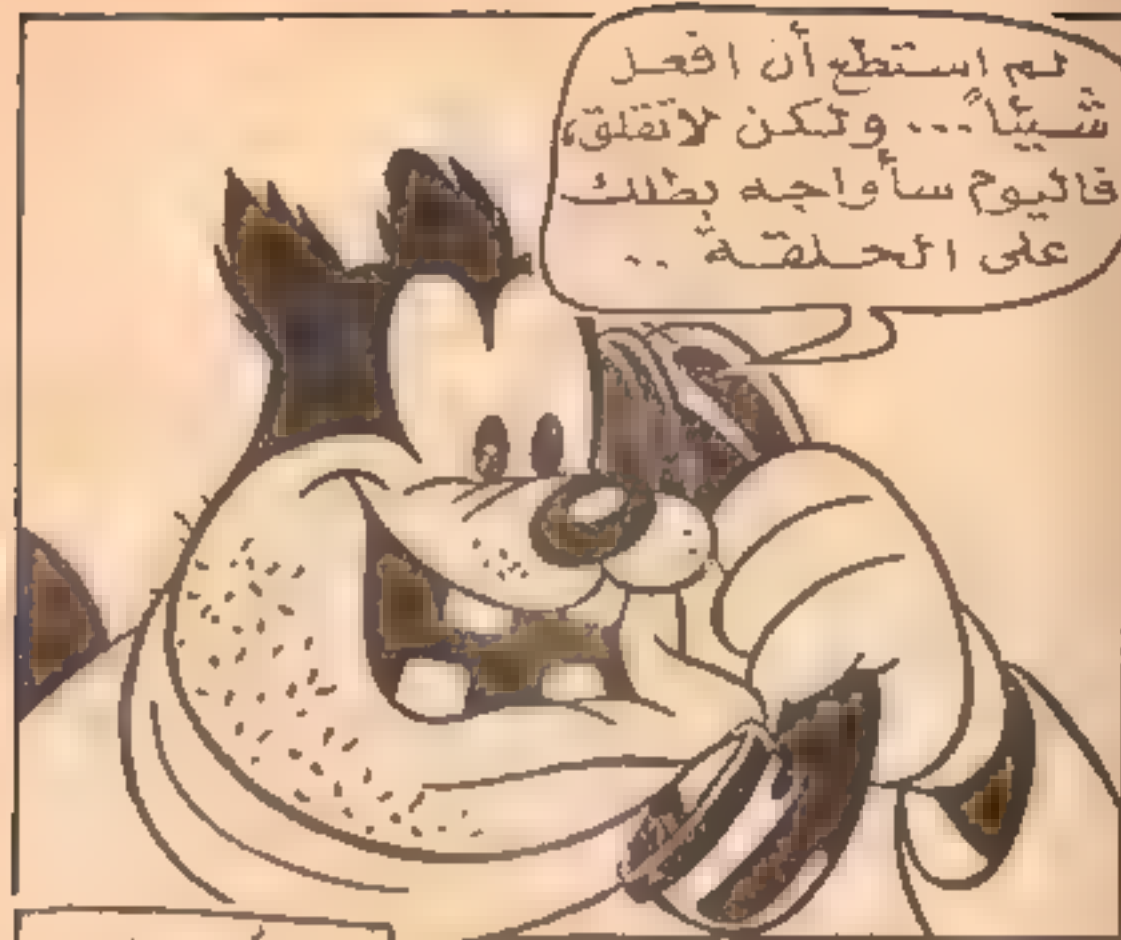
رفع علمهم  
« بطوط قُبل » . . .



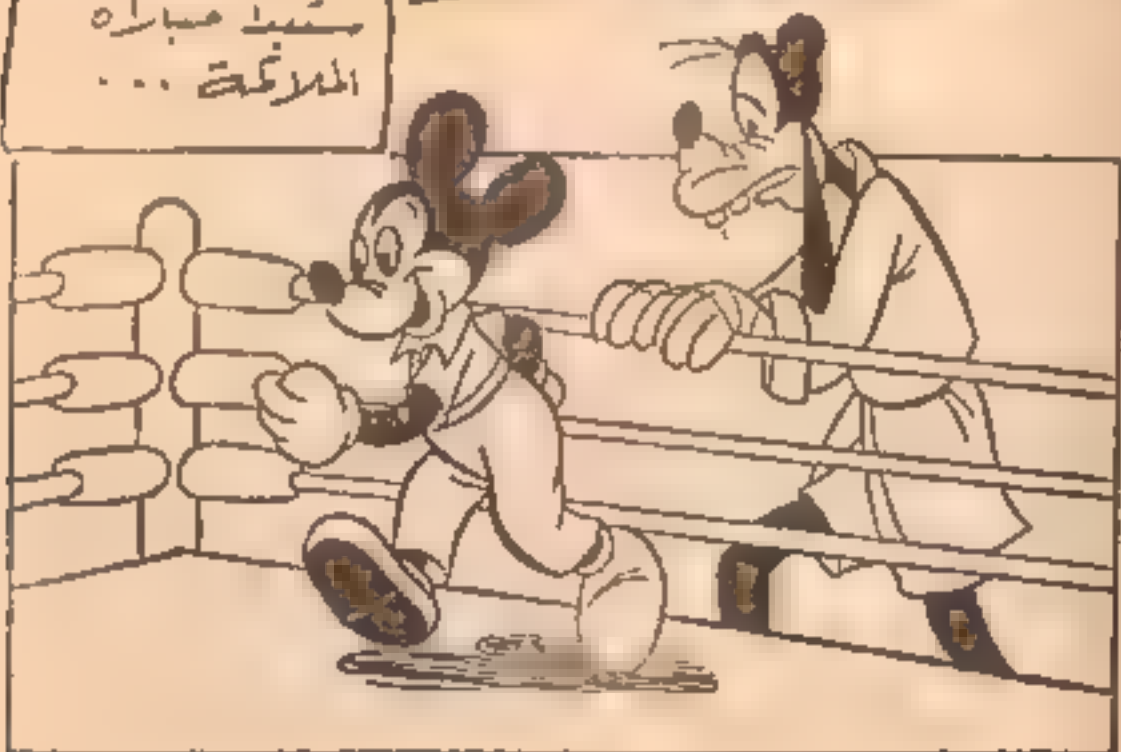




لم استطع أن أفعل  
شيئاً... ولكن لا تقلق،  
فالיום سأواجه بطلك  
على الحلقة ..



مُتَيْدُ مِباراةِ  
المِدرِكةِ ...



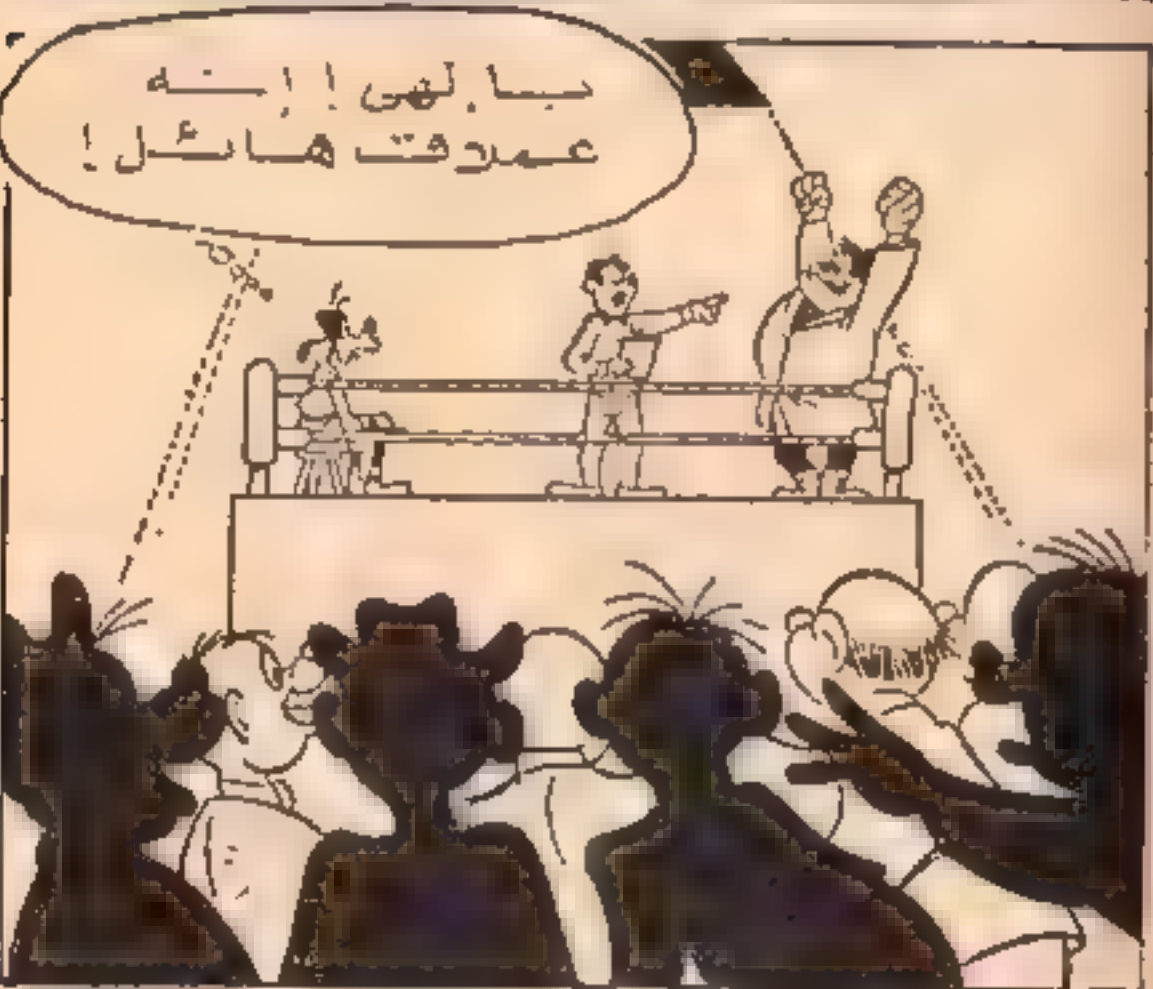
وعشرة حواجز . أصبح الجمهور يتطر بهارغ الصر الماريات  
الأخرى التى سيشرك فيها هذا « الرياضى الأسطورى » . ولذلك  
فقد امتلأت قاعة الملاكمة عن آخرها . قبل بدء المباراة بوقت  
طويل . وازدحمت المدرجات بالآف من المتفرحين الذين جاءوا  
ليشاهدوا مباراة القرن . قال أحدهم « من هو « بات هيبولير » .  
فأجابوه « عملاق محيف سجل اسمه فى آخر لحظة .

دخل بدق القاعة وهو فى حالة شديدة من العصبية . وصعد  
إلى الحلقة ولهاثافات لدوى باسمه كالرعد . وقال له « ميكي .  
المستول عه . أهذا يا « بدق » ! سيمر كل شيء بسلام .  
احتفظ بمسافة بينك وبين « بات هيبولير » . فى الجولة الأولى  
وسدد إليه ضربات سريعة بيسارك . دون أن تتركه يقترب  
ملك . وعندما تراه قد بدأ يضعف اصبره باليمين . ولكن كن  
يقظا ومتحفرا دائما . فيمكنك بهذا الجسم الصخيم أن يسدد إليك  
ضربات قوية ولكنها بطيئة .

لقد كان ظهور « بات هيبولير » على الحلقة مثيرا أكثر من  
ظهور « بدق » . فهو بدلا من أن يعد الخبال بعضها عن  
بعض . إد به يشدها فيمرقها . وعندما توقع الجمهور أن مهمه  
خصمه لن تكون سهلة .



صعد « بات هيبولير » إلى  
الحلقة بصورة مثيرة جداً



وأخذ ميكي بطمته وشجعه قائلاً :

« لا تقلق يا بندق هذا عميل ! سوف يقاتل من تمثيله  
هذا عندما تبدأ المباراة !

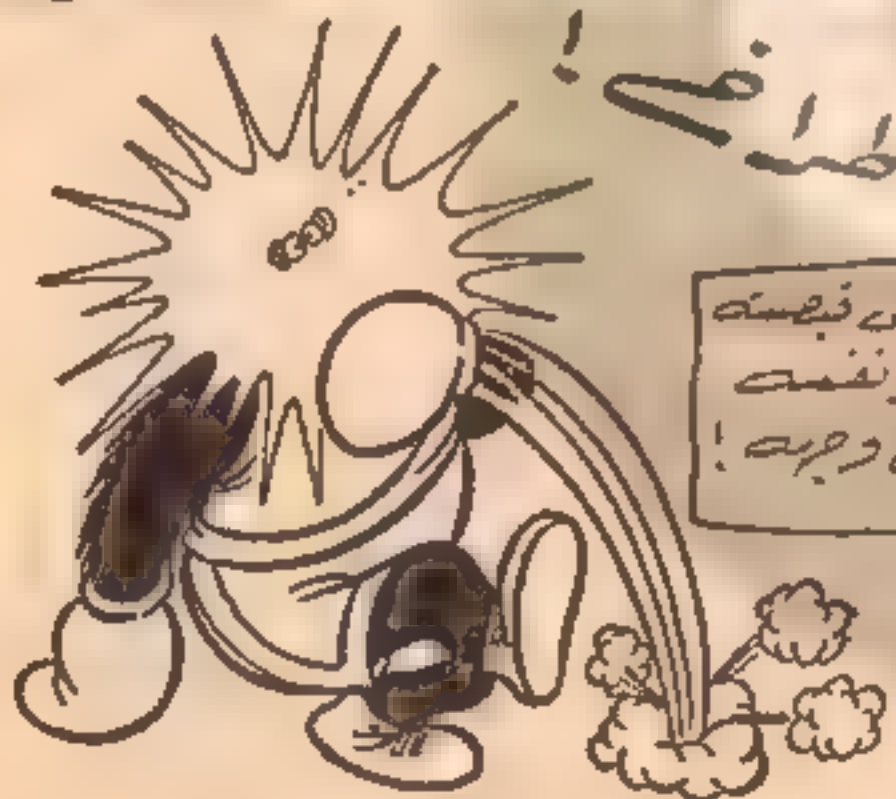
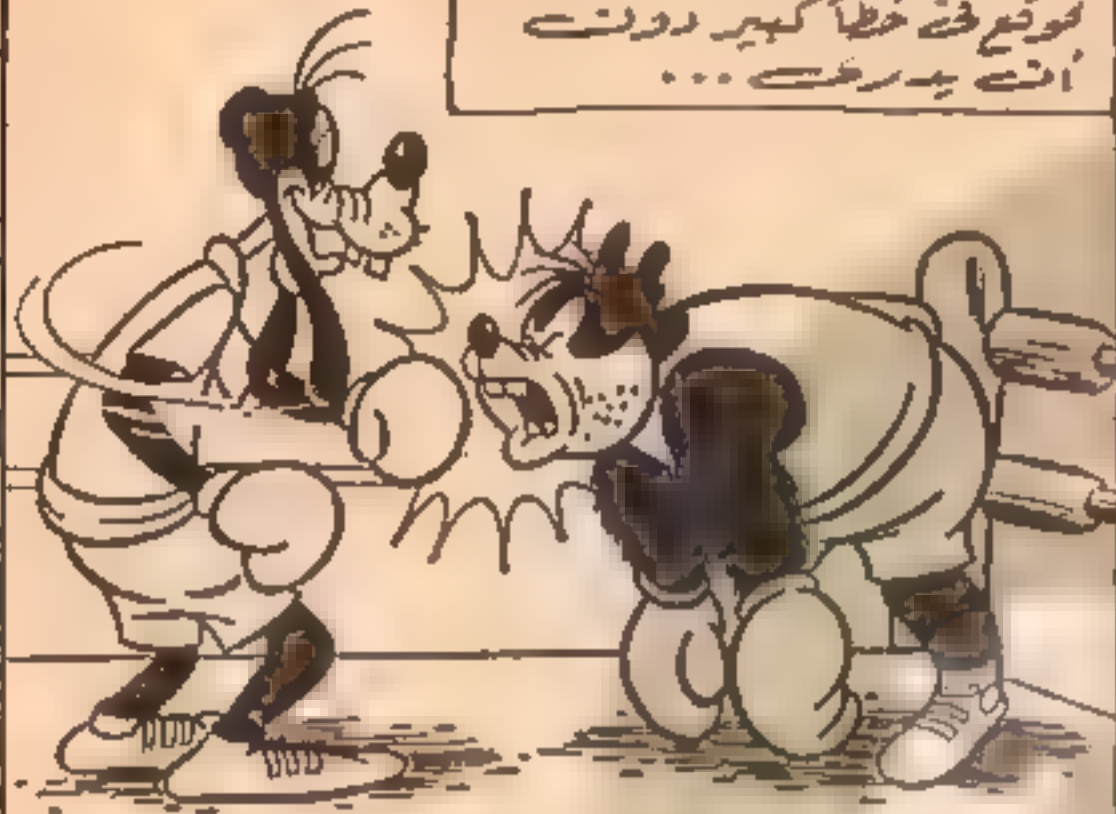
- أرجو أن يتحقق كلامك ! إنه يبدو قويا ، وعيها !  
وفي تلك اللحظة دوى صوت المذيع الرسمي « سوف تبدأ المباراة  
إلى اثنين « بات هيبولير » مائة وستة وثلاثون كيلو ! إلى اليسار  
« بندق » ستون كيلو !

وقال « بات هيبولير » لنفسه « لماذا لا أزيد فرص نجاحي ؟ »  
وبعد أن تأكد أن أحداً لا يراه ، ملأ قطاربه بسرعة بقطع من  
الحديد والرصاص وهو يقول « هي هي هي ! بمجرد أن ألمسه  
سيقع على أرض الحقيقة ! » ثم لس قهازبه اللذين أصبح  
سهما الآن بروز وتواءات ظاهرة مريبة لم يعد باقيا سوى بضع  
ثوان ! وبعد لحظة أعلن الحرس بدء المباراة .

وهنا فقط ، وبعد ثورات الألوان ، أدرك بات هيبولير الخطأ  
الذي ارتكبه لقد وضع كثيراً من قطع الحديد في قفازه معته من  
رفع ذراعيه لقد انحنى المحرم إلى الأمام والتصقت قبضاته  
بالأرض .

أقرب بندق يحذر من خصمه وبدأ يسدد إليه ضربات

أراد «بات هيسولير» أن يفتت  
موقع فني خطاً كبيراً دون  
أن يدرى...



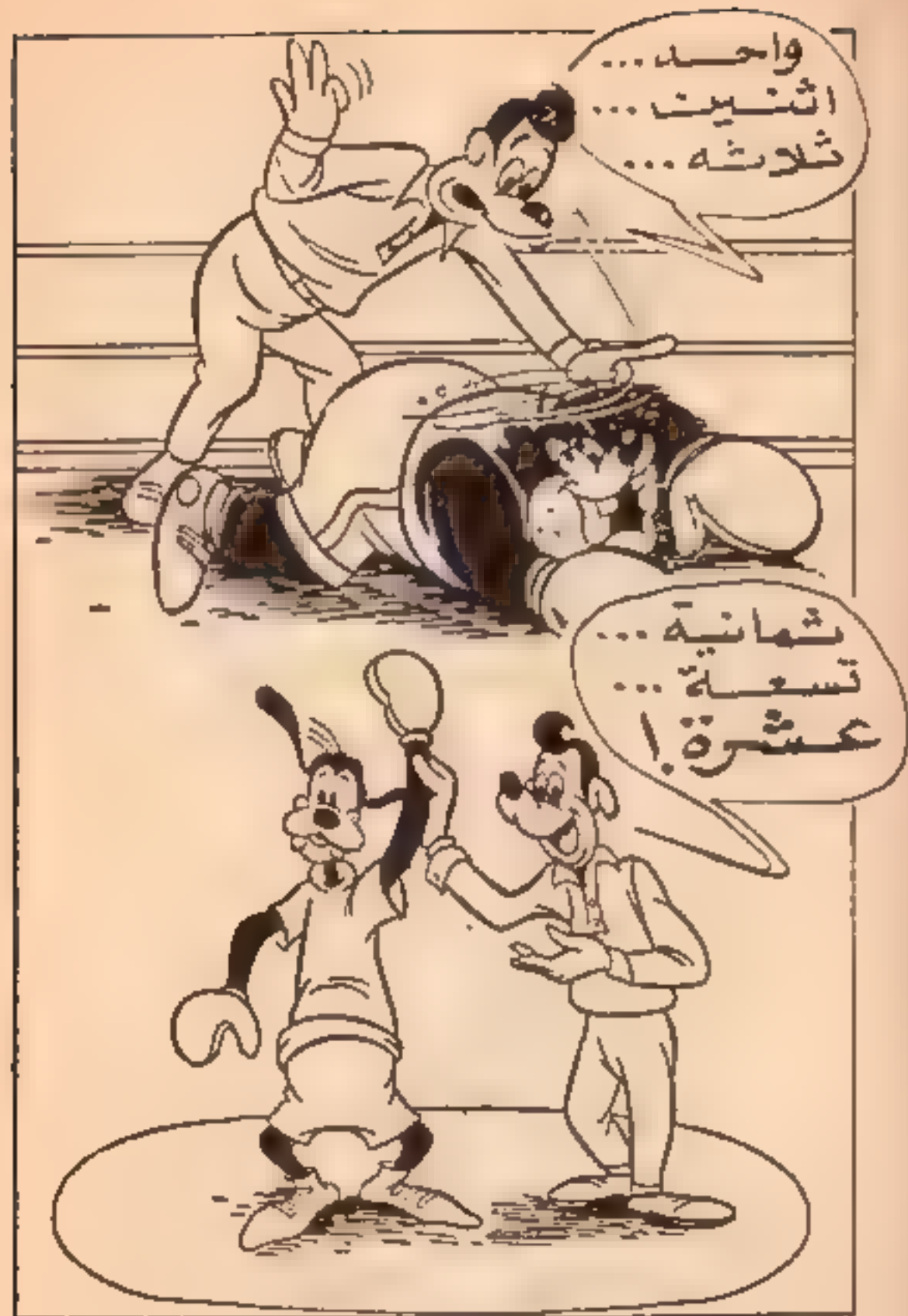
فألقى قبضته  
فوق نفسه  
فني وجربه!

وبطنة لقد كانت هذه «لصربات» قوية ولكن بات  
هيسولير لم يشعر بها مطلقاً.

وقد انعم سيداتي «سدي» لقد بدأت المصاراة ن بات  
هيسولير يبدو مرتبكاً من قوة خصمة إ «سدي» «سدي» «سدي» دون  
توقف ، وبات هيسولير يتلقى «لصربات» دون أن يتحرك ، لقد قلبي  
الآن صربة قطعبة في وجهة ، ثم يسارا مستقيمة ، ثم يمينا  
خطافية إ إ «سدي» يسجل نقطة باستمرار!

وكان بات هيسولير سدد خطه قائلاً لا استطع أن أرفع  
ذراعي إ إ قهاري ثقيلان جداً.

ولم يتوقف «سدي» عن الهجوم ، لم يكن «لصرباته» أي أثر  
ولكن المحكمين لم يكونوا يعرفون ذلك ، لقد كان يكسب نقط  
بسببها «الحكام» واحداً بعد ن سدد جهداً فوق طاقة البشر  
بحج بات هيسولير في رفع ذراعيه ولكن هذه الحركة المشاحه  
أفقدته توارده فوق إلى الحلف وتدفق في وجهه قبضته هو نفسه ،  
وفي الحاف تمدد فوق أرض الخلقه وقد توقف تماماً عن الحركة  
«واحد... اثنين... ثلاثة...» واستمر الحكم في العد بلا  
قائدة ، «الصرية التي سدها» بات هيسولير ، لعمري كان يمكن  
أن تقضي على ثور وكان بات هيسولير على أي حال أقل قوة



من الثور ... ثمانية ... تسعة ... عشرة !  
وانطلقت الغناقات تدوى عندما انتهت المباراة وعندما رفع  
الحكم ذراع « بدق » هتف المتفرجون حتى كادت قلوبهم تنفص  
بين ضلوعهم .

وقال المعلق في التليفزيون « هذا شيء غير عادي ! سظل  
تذكر هذه المباراة لما بعد عشرين عاما ! إن الدين شاهدوها  
سيقولون لأحفادهم حصريا أولمبياد ميكي قيل . لقد شاهدا  
بدق الذي قصي على خصمه في أربع وعشرين ثاية ! مكبي  
« بات هيلير » لم يكن قويا بدرجة تسمح له بمواجهة هذا  
البطل فقد إن الحكم يحاول الآن أن يسحب ضحية ، بدق . إن  
الركن . ولكنه يجد صعوبة في تحريك هذه الكتلة من العضلات  
إن هذا شيء عجب ! شخص عجيب مثل « بدق » يستطيع  
بضربة واحدة أن يرسل عملاقاً بهذا الحجم . إلى مملكة  
الأحلام ! هذا شيء يخاف كل الدينيات ولكنه واقع لا يمكن  
أن يشك فيه أحد . لقد أحرز « بدق » ميدالية ذهبية ثاية  
ماريتان بميداليتين ذهبيتين . لقد كانت الصوصاء التي تسود  
القاعة هائلة جعلت المذيع برغم وحوده داخل كايبة عارلة  
للصوب - يبذل جهداً كبيراً حتى يعلو صوته فوق الصوصاء .



ووصل إلى مشاهدي التلفزيون

« إن بدق يرك الحلقه الآن وآلاف المتفرجين يهتفون له لقد كانت المباراة رائعة ! كان بطلاً يوحه ضرباته بدقه شديده وسهوه عظيم ! حقا إنها مباراة رائعة . . . »

ولم يعد المذيع البائس يجد كلاماً بقوله « مباراة فذة . . . مباراة غير عادية ! . . . يا لها من مباراة مذهلة . . . ولكنى أراهم يشيرون الى أن أهى الإرسال .

وكان ذلك طبعاً غير حقيقى وصعد « بدق » للمرة الثانية على المنصة . وعندما وضع حول رقبته الشريط الذى تتدلى منه الميدالية الذهبية عثم بصوت محقق « شكرا . . ثم بدأ مرتعشة ليصافح رئيس الاتحاد الأولمبى

وبلغ التأثير دروته فى « بطوط قبل . . وشاهد الأهلانى علمهم وهو يرفع مرة أخرى على صارى الشرف . واستمعوا فى إنصات عميق إلى شيد « بطوط قبل » يعرفه أوركسترا الألعاب . وطبعاً . كما هو متوقع . أصيب « ذهب » بشه اسبار عصى وأعمى عليه مرة ثانية لقد شاهد انتصار « بدق » وهو يكاد يحس من العصب إن هذا الانتصار سيكله عشرة آلاف أخرى

الحكم يحاول أن  
يسحب « بدق » لحيولير  
المسكين إلى الركبتين ..



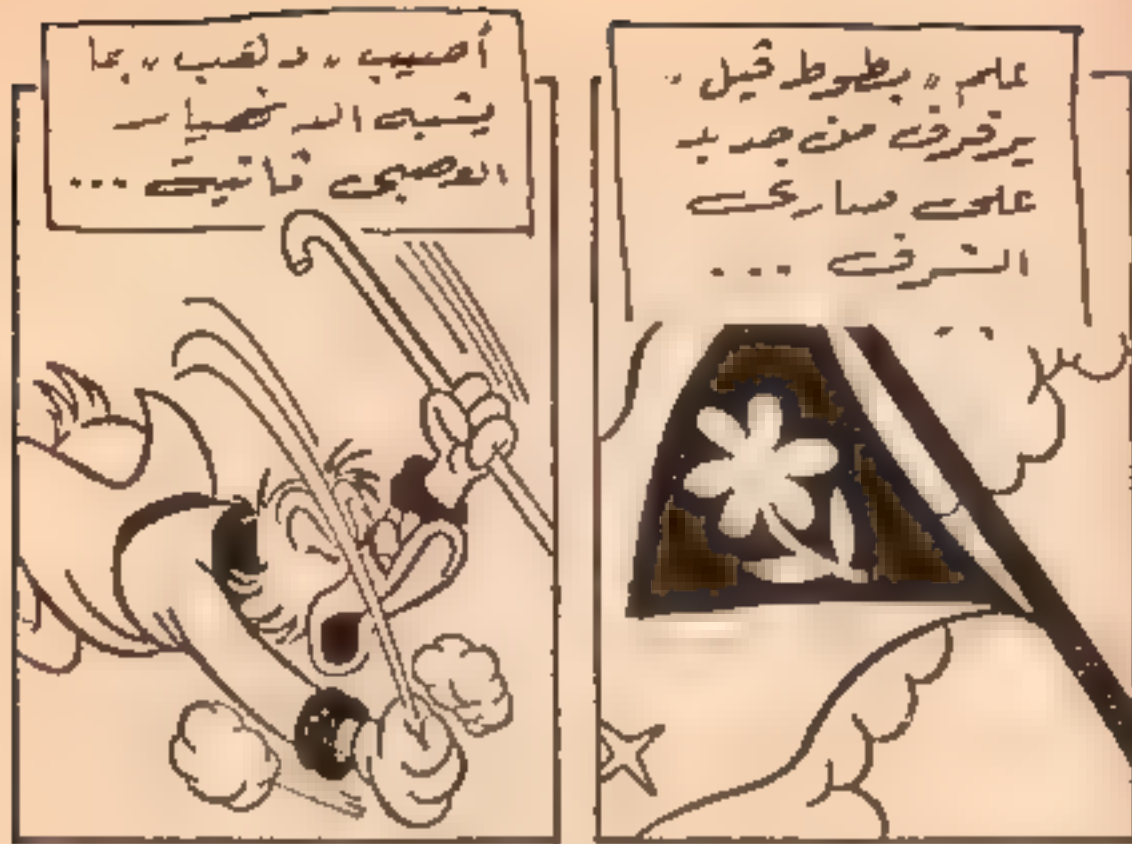
« بدق »  
يتلقى  
ميداليته  
تفجيت  
ثانية ...



وفي إحدى المناطق الهادئة في الحى القديم بمدينة « ميكي قيل » كان هناك شخص نعرفه جيداً ، يقوم بتجربة أحدث اختراعاته إن ذلك الشخص هو « عقربينو » الذى أقام معمله في المدينة الأولمبية .

صاح « عقربينو » فجأة : أعتقد أنى نجحت ! لقد وصلت أخائى إلى نتيجة ! سأقوم بالتأكد منها الآن . وأمسك قطارة أخذ بها كمية ضئيلة جداً من سائل موجود في أسوبة اختبار . وقد قام بهذا العمل بحرص شديد وكأنه ممسك في يده متفحرات يحشى عليها الانفجار . أسقط « عقربينو » نقطة صغيرة من السائل على الأرض . ولكن هذه النقطة نجمت بمجرد أن لامست الهواء وما إن لمست الأرض حتى أحدثت تقفز قفزات عجيبة في العرفة . لقد كانت كل قفزة أعلى من سابقتها . كما لو كانت هناك قوة عامضة ترفعها إلى أعلى . صاح العالم بهرج : « لقد نجحت في إعداد « المطاط العجيب » لقد صنعت مطاطاً عتوى على طاقة هائلة إن شدة لقفزات بدلا من أن تتأقصر كل مرة كانت تريد باطراد .

كان سرور صديقا بهذا الاختراع كبيراً . وظل يسلي نفسه فترة بهذا الكارتشوك العجيب مسروراً بالمطر إلى الكرات الصغيرة وهي



أقام « عقربينو »  
معامته قتل  
« ميكي قيل »





وجدت الحل!  
سأصنع أحذية رياضية...

كيف  
أستخدمه؟



تقفز قهرات هائلة على الأرض والحدراول والسقف . وأخيراً قال لنفسه :

« عظيم عظيم جداً ! ولكن ما هي الفائدة العملية لهذا الاختراع ؟ أستطيع أن أعمل منه كرات للعبة كرة القدم كلا ! لا يمكن لأن اللاعبين لن يستطيعوا عبثه اللحاق بالكرة أبداً إذن ما فائدة هذا المطاط العجيب ؟ » بدأ المع العقري يعلى . فقد ركز اختراع كل تفكيره في العثور على الشيء المناسب الذي يستطيع أن يستخدم فيه اختراعه الجديد ووجاه صاح وهو « بطرقي » أصابعه وحدثها ساصع أحذية رياضية ذات نعل مقوى بهذا المطاط العجيب . فإذا لبها أحد الرياضيين يرداد ارتفاع قهرته كلما مس الأرض . كما لو كانت هناك صواريخ تحت قدميه فإذا اشرك في مسابقة الوثب العالي مثلاً فإنه يسحق جميع منافسيه .

وفي اليوم التالي ذهب « عقريو » مسكراً إلى « الاستاد الأولمبي » . لقد كان يبحث عن رياضي يقل أن يحرب أحدينه العجبة . وهكذا قابل « بندقي » .

لقد كان « بندقي » جالساً على العشب يلبس حذاءه

— صباح الخير « يا بندقي » كيف حالك ؟





آخر الأخبار أني أعظم رياضي في جميع العصور ! وأنا  
الآن أستعد للتصديق لأن غداً ماراة الوثب العالي ولا أريد أن  
يضحكوا علي كثيراً .

لقد جئت في الوقت المناسب لقد صنعت هذا الحذاء  
وأرجو أن تجربه .

- هل هو اختراعك الحديد ؟

- نعم : وأنا فخور به جداً !

- وما هو الاختراع ؟ لا تقل إن حذاءك هذا سيهذف بي إلى  
السحاب !

- قد لا تصل إلى ذلك الارتفاع ولكنك ستحاور الحاجر  
لقد اخترعت مطاطاً عجيباً ، وأعرف لك أني لا أعرف بعد فيما  
أستعمله .

- سوف تعرف .. إنني واثق من ذلك !

- أرجو ذلك ... هل تريد الحذاء ؟

- إنه لن ينفعي في شيء

- كيف تقول ذلك وأنت لم تجربه بعد ؟ !

- إنك لم تفهم قصدي هذا الحذاء لن ينفعي في شيء

لأنني لن أستطيع استعماله في الماراة . فهو غير قانوني . إذا لسته

قبل «بدق» أنت  
يجرب الحذاء ..

سأستعد وأنهم بالغش . وأنت تعرف بقطة الحكام  
- إنني مقدر موقفك ولكي لا أوافقك عليه لأن الاختراعات  
لا تخضع لأي قواعد أو أنظمة هناك أن تتصرف كما تشاء . ولكن  
ليس هناك ما يمنعك من تجربة هذا . لكي أطمئن على نجاح  
اختراعي ...

- لا مانع من التجربة !

وقدم «عقريو» الحذاء لصديقه الذي لبسه فوراً

- حسناً ... ماذا يجب أن أفعل الآن ؟ بعد أن لبسته ؟

- اقفز ! - وقدمي مضمومتان ؟

- مضمومتان أو مفتوحتان لا هم . أريد فقط أن أتأكد

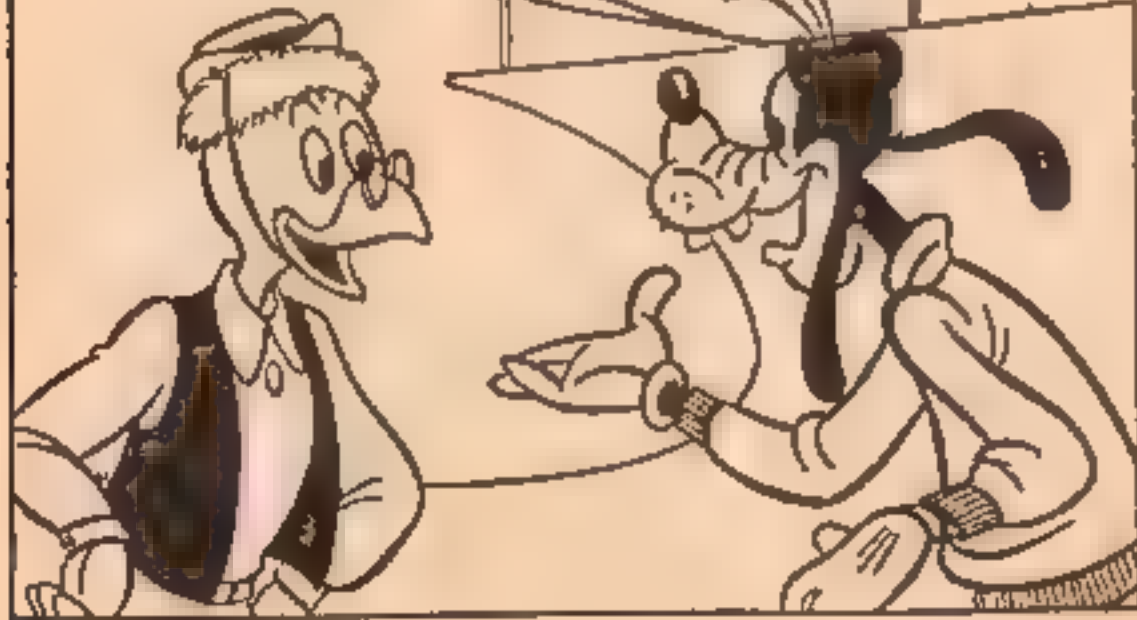
ما إذا كان هذا الكاوتشوك يتحمل الأوزان الثقيلة

- ستعرف ذلك حالاً .

أخذ «بدق» يجري نحو حاحز صغير في وسط الملعب وقد  
لاحظ أن الحذاء خفيف جداً لقد كان يرفع قدميه دون أدنى  
جهد ، وكان وزنه لا يزيد عن بضعة جرامات .

وعندما وصل إلى الحاجر . اندفع ليتهفز وإذا به يطير إلى  
ارتفاع مائة متر ! ثم برل ولمس الأرض ليرتفع من جديد إلى  
أعلى أعلى من المرة السابقة وإذا استمر على هذا الحال

حسناً! ماذا يجب  
أنت أفعل الآن بعد  
أنت لبسته ؟



بعداً ، بندقة ...  
تجبرك ...



... وإذا به يندفع  
فحسب الرياح ...!



فسوف يصل الى ارتفاع هائل بعد بضع دقائق ! ولذلك ندم على  
انه لم يأخذ معه مظلة هبوط ( باراشوت ) وصرح قائلاً  
« لعقريو » اني ارفع أكثر فأكثر ماذا أفعل لكي أرتد إلى الأرض  
وأثبت عليها ؟ !

صرح « عبقريو » قائلاً يجب أن نزل عن كعبك فالمطاط  
في الكعبين مختلف عنه في باقي الحذاء ! وسوف يتناقص الارتفاع  
تدريجاً ...

كان الصديقان مشغولين بتحريكها فلم يلاحظا أن هناك من  
يراقبهما لقد كان الإخوة الغشاشون جالسين في أعلى المدرجات .  
وشاهدوا كل ما حدث

وسأل أحدهم . وهو السجين القديم رقم ٣٥ - ٣٦  
« ما رأيكم ؟ » أجاب أحد إخوته . وهو السجين القديم رقم  
٣٧ - ٣٨ . بصوت حزين قائلاً : ليس أمامنا سوى الانسحاب  
من مباراة الوثب العالي .

وقال أح ثالث هو السجين القديم رقم ٣٩ - ٤٠ « بندق »  
لا يمكن أن يجسر حتى لو ربطوا قدميه ! . لن يجمعه شيء من  
الفرور . فقال رقم ٣٥ - ٣٦ باحتقار : أيها العبي ! إن « سدي »  
ليس هو الذي يقفز ! إن الذي يقفز هو حذاؤهُ !





فقال ٣٩ - ٤٠ في ضجة غاصّة يا سلام! وهل يقهر هذا الحذاء وحده؟

أيها الغبي! ألم تفهم حتى الآن؟ هذا حذاء خاص خاص جداً لقد صممه هذا المخترع العريب الأطوار - أعرف ذلك! ولكن لا أرى أهمية لذلك! - لا ترى أهمية لذلك؟ - كلا!

- ولكنك ترى يدي هذه؟ - وأوشك الأخوان أن يتصاربوا بالأيدي وقال ٣٩ - ٤٠ سواء كان هذا الحذاء معشوشاً أو سليماً فإنه ملك «بنديق» ولا نستطيع أن نسرقه منه! - لم نتحدث أبداً عن سرقة الحذاء - ولكنني كنت أعتقد أننا لصوص؟ لسا لصوص أحذية يبدأ الإنسان بسرقة الأحذية ولكنه يسرق بعد ذلك أشياء أكبر ويدخل السجن! - إذن ماذا تفعل؟

- سيدخل هذه الليلة سراً إلى منزل المخترع ويقتصر منه عدة أرواح من الأحذية وعدا نفوز عن جدارة ميداليتنا الذهبية



### الأولى

صاح إخوته جميعاً أنت عبقري! هذه أفضل فكرة قلنا لها في حياتك! فقال ٣٥ - ٣٦ في تواضع «إنها واحدة من أفضل الأفكار التي قلنا لكم

- لنذهب الآن. ماذا ننتظر؟

- ننتظر حتى يسبى هذان الاثنان من تسليهما وعندما

يعود المخترع إلى بيته سنتبعه لنعرف عنوانه حتى نقوم بعملينا في ظلام الليل.

هذا أولك عجيب جداً  
ولكن لسوء الحظ  
لا يمكن استخدامه  
فقط المباراة.



ونجحاً بجمع «مدق» في الحووط إلى الأرض بعد جهد كبير.  
وتهدد قاتلاً، لقد قصبت وقتاً طويلاً بعيداً عن الأرض، لقد  
اعتقدت أنني سأقضي الليل بين السحاب!

وسأله «عقريو» ما رأيك؟

- اخترعك رائع ولكنه لسوء الحظ، لا يمكن استخدامه  
في المباراة، يجب أن تبحث عن استعمال آخر لهذا المطاط غير  
العادي.

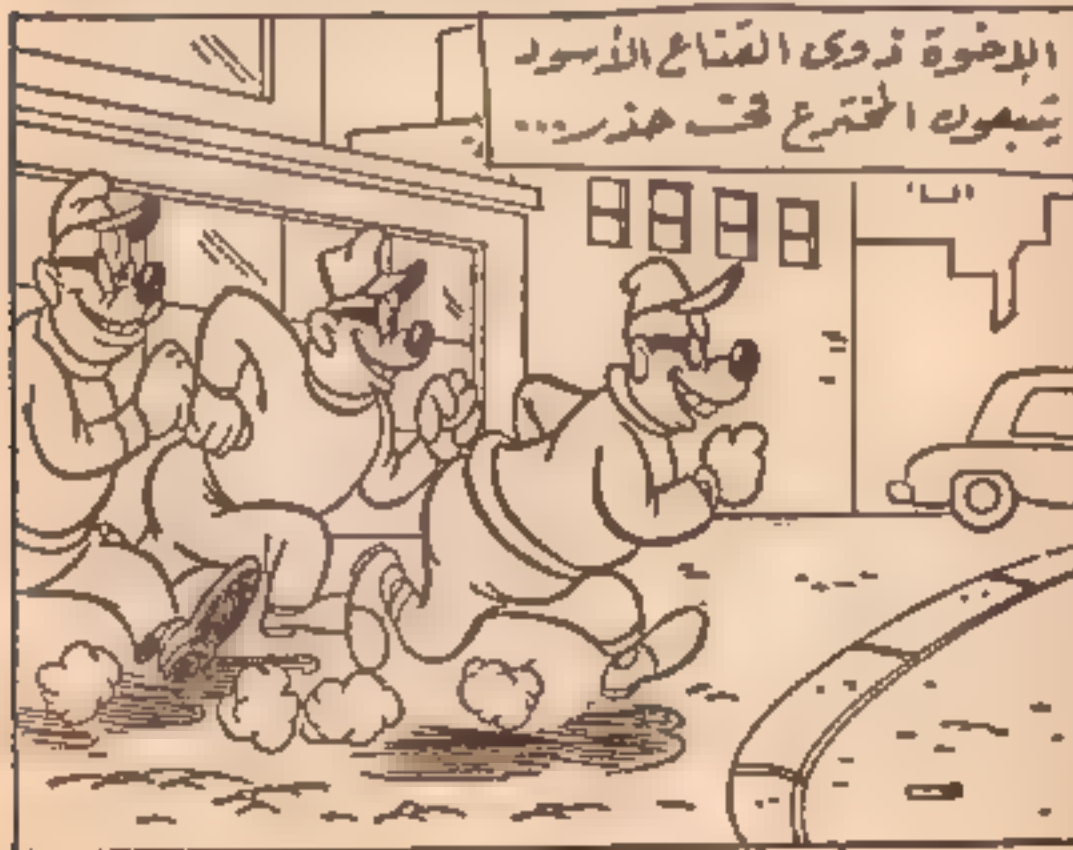
- معك حق ولكني للأسف صنعت ستة أرواح من  
الأحذية الممثلة هذا الحذاء على أي حال سأحدد طريقة  
للاستفادة منها وبعد قليل حيا «عقريو» صديقه وانصرف

تاركاً «مدق» يواصل التحرين.

عاد المخترع إلى منزله ملهوقاً على دخول معمله فهو يريد أن  
يخترع شيئاً آخر قبل أن ينام.

كان الليل قد تقدم عندما دخل «عقريو» غرفة النوم وكان  
الإحوة العشاشون ينتظرون في الشارع. حتى انطلقوا آخر مصباح في  
المزبلة وهذا تم ٣٥ - ٣٦ قاتلاً «هيا بنا» جاءت اللحظة  
المسبة «وتقدم المحرمون أفراد عصاة» القناع الأسود دور  
«خبرة الطويلة في سرقة اسارل تقدموا في صمت إلى

الإحوة قدوى القناع الأسود  
يتبعون المخترع تحت هذا...





عندما جاء الميك نزل اللصوص  
إلى منزله « عبقريتيو... »



أن وصلوا أمام إحدى المواقف فكسروا مراحها ونسلوا إلى الداخل  
وتحول انحرمون في المنزل دون أن يحدثوا أقل صوضاء  
- لن نجد أحد هذه الأحمدة في الطلام من الأنهل أن  
نضيء النور...  
- أصبوه إذن!

... واستولوا على الأحمدة المقيمة

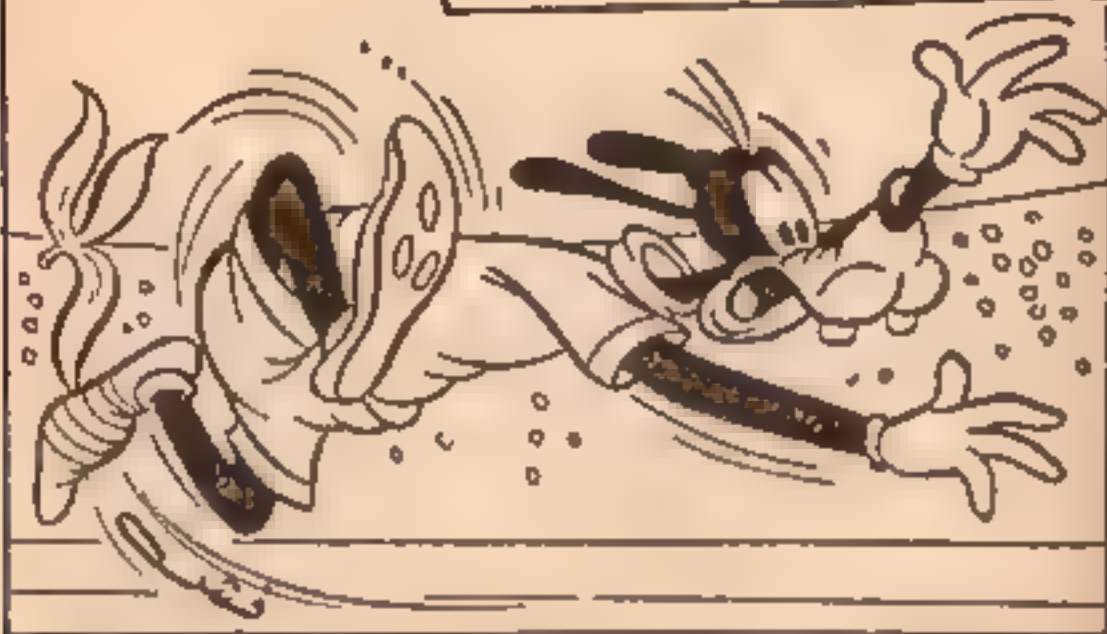
لم يرينا أحد!



والواقع أنهم ما كانوا ليبحثوا شيئا ، فإن عقموه عندما  
بنام ، لا يستطيع أي شيء أن يوقظه !  
وبعد قليل خرج الإحوة انحرمون أفراد عصانة القاع  
الأسود من المنزل وأحدهم تمسك بعت دراعة ربطه صحمة .  
وصاح ٣٧ - ٣٨ هرج « هي هي » لقد أحدهم الأحمدة ! فقال  
٣٥ - ٣٦ « وعداً سححصل على ميدالية ذهبية »

و اليوم التالي كان سباق ، هو أول لاعب يقهر . وكان  
خاخر على ارتفاع مترين وعشرة سنتيمترات ولكن كيف يقهر  
وهو في هذه الحالة النفسية السيئة ، لقد أصابته تمريرات  
الأمس بخيبة أمل فهو لم يستطع أن يصل إلى الستين متراً وقال  
لنفسه « سيسحر الجمع من هذه المرة لن أستطع حتى أن أنس

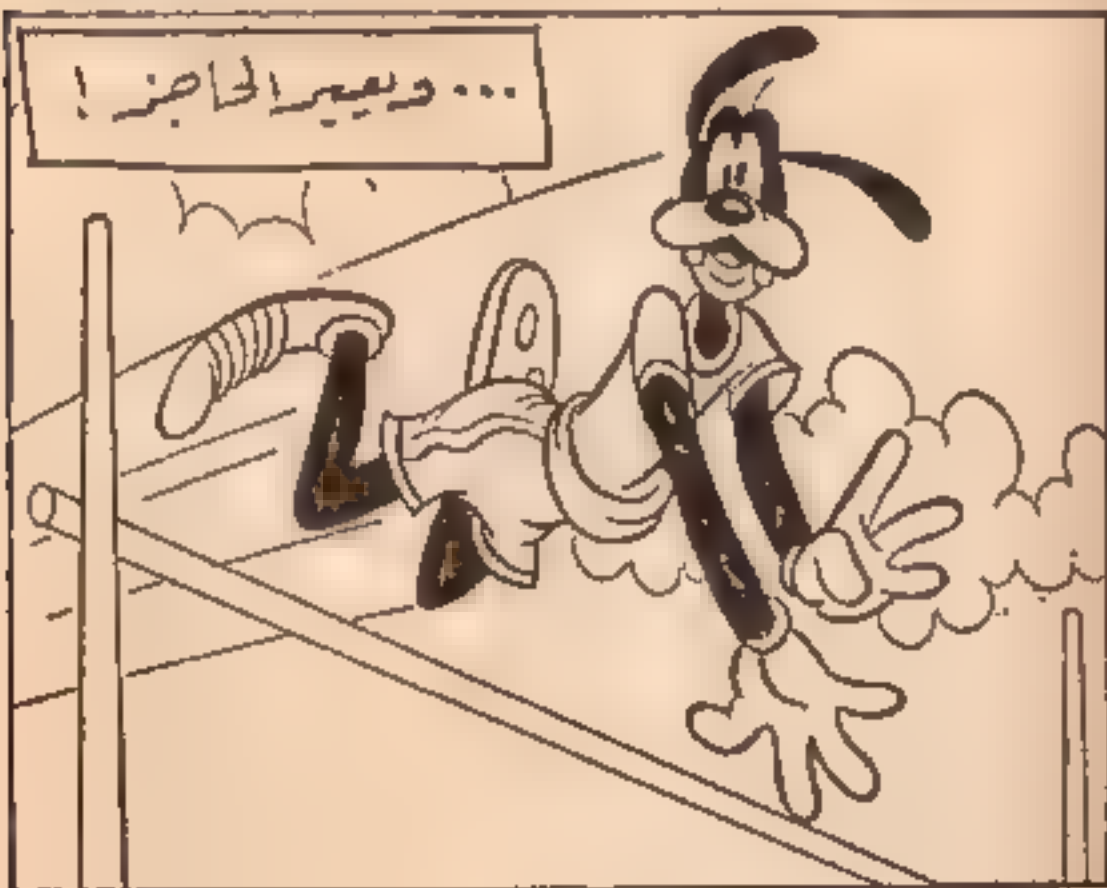
«بندق يتزحزح من  
قشرة الموز.....»



الحاجز سافر من تحته . ولكن أدبيا وأخلاقيا لا يمكن  
لانسحاب ولن أنحدث عن الروح الرياضية سأحاول  
ولكن ما يكون . وأشار له أحد الرسميين أن يقوم بقهرته الأولى  
اندفع «بندق» نحو الحاجز . دون أن ينسبه إلى قشرة الموز التي  
ألقاها الإخوة المحرمون في طريقه . لقد كانوا يرحون من وراء ذلك  
أن يقع منافسهم على الأرض . ولكنهم لم يتسبوا إلى أن قليلا من  
«الكاو تشوك البطاطا» الذي اخترعه «عقريو» . كان قد التصق  
بقشرة الموز .

وصع «بندق» قدمه فوق القشرة . فاندفع في الهواء  
بسرعة الصاروخ . وعبر صديقا الحاجز دون أن يتبين ذلك  
طبعاً لم يكن يرويه سلباً عاماً . ولكن قانون اللعبة لا يمنع سرور  
على الرأس . لم تكن القهرة وشيقة . ولكنها كانت قذوبة  
كان الجمهور وثقاً من التبعة فأطلق الهتافات المدوية بحبي  
ها بندق . قال واحد من الإخوة العشاشين هل رأيت  
ما حدث ؟ لقد نجح في عبور الحاجز برغم قشرة الموز  
- غير معقول ! أنت متأكد أنه لا يلبس أحذية المخترع ؟  
- طبعاً ! لقد فحصت كل ملابسه قبل بداية المباراة  
- على أي حال مستعب جداً في التغلب عليه !

... ويعبر الحاجز !



اندفع أحد المجرمين  
عندما جاء دوره  
الشهر فأكتر ..



لم يحسن المجرم  
تقديم القفزة ...

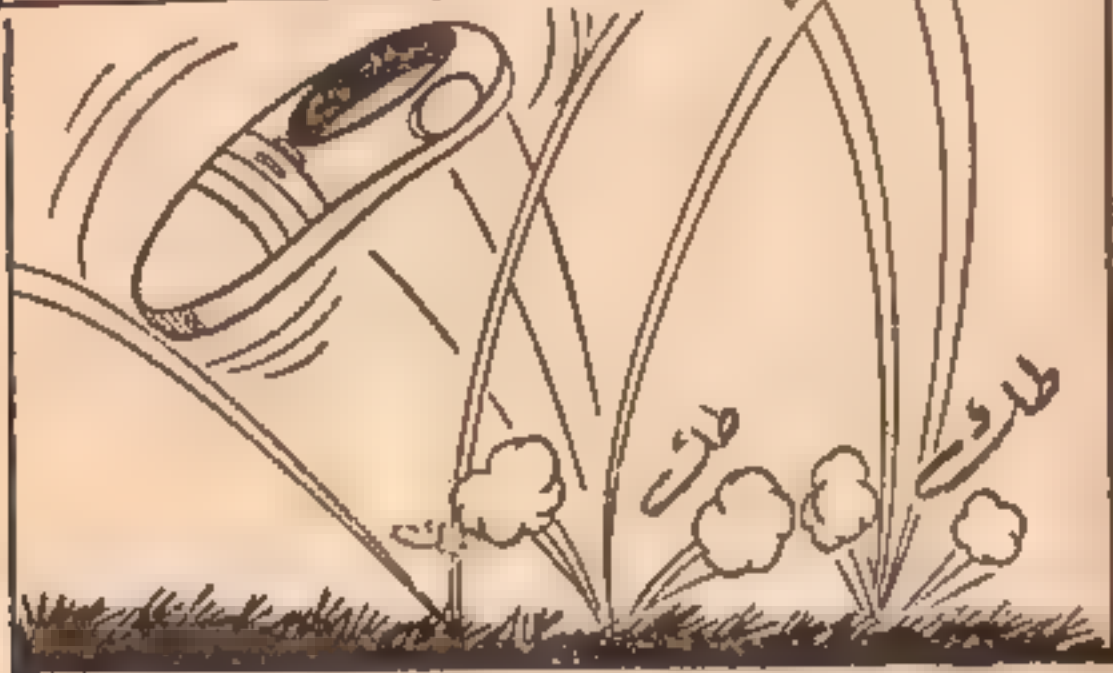
- لماذا بالذات ؟ كانت قهراته أمس في أثناء التمرين ضعيفة !  
- ربما كان متعباً !

وفي تلك اللحظة أعس أحد الرسميين في مكر الصوت  
« المتنافس الثاني إلى الملعب ! » واندفع ٣٧ - ٣٨ إلى الملعب  
في نشاط . كان يريد أن يقدم عرضاً جيداً ولكن قهرته كانت  
قوية فانبثق معها في الهواء مثل الشهاب أو . النجمة أم دبل ،  
بطلت صبيحة دهشة من جميع الأفواه . لم يستطع المتفرجون  
أن يصدقوا أن هذه القفزة طبيعية . صاح أحدهم « معجزة » .  
فقال آخر « كلا ! هذا غش ! » لم يكن ٣٧ - ٣٨ يتوقع أن  
يرتفع إلى هذا الحد . ف شعر بالخوف . وأخذ يحرك ذراعيه بعف  
محاولاً دون حدود أن يستعيد توازنه . وصاح في رعب قاتل  
سانحظم على الأرض . ارتطمت رأسه بشدة وعف ما حاجر صدر  
عنها صوت وصل إلى عيان السماء . قال المذيع قفزة مستعدة لقد  
لمس اللاعب الحاجر وأوقعه ! اللاعب التالي ولكن الحكم  
لم يسمعوا بذلك . فقد ساورهم الشك في قفزة ٣٧ - ٣٨ .  
ولذلك قرروا أن يقوموا بالتحقيق فيها .

في أثناء سقوط منافس « سلق » اندفعت من قدمه فردة حذاء  
وحدث شيء عجيب ! ! ! فيها هو راقد على الأرض . كان



طارق، اصدى فرقة حذاء فاشسة  
"بندقية"، في أثناء سقوطها.



الحكام يفرضون  
النعلات ...



الحذاء نفسه يقفرها وهناك كأنه أبو الطييط أو برغوث نشيط  
وأحد الحكام يطاردون الحذاء . وأصبح هذا العرض وكأنه عرض  
يمنع في سيرك سعد به وصحك له آلاف المتفرجين وأحياناً  
وبعد جهد . تغلب الحكام على الحذاء وأمسكوه وأحدويهم حصون  
بعله لم صاحوا «غش . حياة رياضية . لقد غش هذا  
الرياضي ! لقد استخدم أحذية خاصة . لذلك يستبعد من  
المسابقة !»

وقال أحد الرسميين يجب فحص أحذية جميع اللاعبين .  
وكل من يلبس حذاء مشابهاً سيستبعد .  
عندما سمع الإخوة لغشاشون هذا الكلام رأوا أن من الأفضل  
أن يسحبوا في هدوء . ولكنهم لم يستطيعوا الانسحاب دون  
حذب الانتباه إليهم . فقد كان مشهم عبارة عن قهرات سريعة .  
كما يفعل حيوان الكفر . .

صاح أحد المفتشين : هه ! أنتم . . . هاك ! . . . تعالوا  
ها !

أجاب الإخوة المحرمون وهم يحاولون أن يتنموا «نحس» .  
- نعم أنتم تعالوا ليرى أحذيتكم  
- أحذيتنا ؟ أية أحذية ؟



«بندقتي» يفوز  
فئة المباراة!



يا له من مازق وقعوا فيه! .. ويا لها من حجة أمل  
أصابتهم! لقد أحس المحرمون أنهم في مأزق، ونسبوا أنهم  
فشوا تماماً استولى الخوف عليهم، وحاولوا الهرب دون  
حدوى فقد كانت قهراسهم العالية تعوقهم عن التقدم  
للأمام، ونشئ الأمر بأن أمسك بهم حكام الاستاد

«لقد استعدتم كلكم من المباراة وفي نفس اللحظة كانت  
مكثرت الصوت تعلو «سدى يهور في ماراة الوثب العالى»  
استعداد مالفسيه مخالفتهم لأصول اللعبة،  
من السهل أن سجل حماس المعلق الرياضى الحديدى  
«بطوط قبل»

(المعلق القديم كان قد نقل إلى مستشفى عن وجه السرعة  
لاحتباس في الصوت وهبوط في القلب نتيجة خيمه وانفعاله  
الشديد في لحظة توزيع الميداليات منذ يومين).

ان سعادة أهل «بطوط قبل» بهذا النصر لا توصف، ولكن  
كرسى العمدة، هذا الكرسي المكتوب عليه الشقاء فقد أصبح في  
حالة يرثى لها من كثرة قهرات العمدة عيه وبشدتها

أما «ذهب» فقد كانت حالته لا تسر، إنه يعنى من شدة  
الغبط، بعد أن فشلت خططه مرة أخرى فشلاً ذريعاً

المباراة الأولى في  
الخماسية: سباق الخيل



لن يسبق . لنسدى  
نبدأ أن نركب حصاناً ..



وبما كان «سدى» يستعد للمباراة القادمة . وهي الخماسية الحديثة . كان فريق بطوط قبل لكرة القدم قد فاز في التصفيات النهائية . وعليه أن يعب على ابدالية ولكن الفريق حرج من التصفيات مهلك القوى . فقد حرج كثير من لاعبيه وبشر المدرب من العثور على لاعبين آخرين يحلون مكانهم .

سيشارك سدى الآن في مباراته الأخيرة الخماسية ان رياضيين قليلين جداً هم الذين يستطيعون ممارسة هذه الرياضة فهي تتطلب سريعاً شاقاً على مستوى عال في خمس ألعاب مختلفة

يجب أن يتقن اللاعب ركوب الجبل . واللعب بالسيف . وإطلاق النار ، والسباحة ، والجرى .

ومفهوم طبعاً أن «سدى» لم يمارس في حياته مصفاية نعمة من هذه الألعاب ... وكانت المباراة الأولى هي سباق الخيل . . . لم يسبق لسدى أبداً أن ركب حصاناً كن ما كان يعرفه عن هذا الحيوان ذي الأربع أرجل كان قد تعلمه من أفلام رعاية البقر . ولذلك كانت العقبة الأولى هي طريقة تسلق الحصان أو ركوبه . . .



أهلاً نوح صديقنا  
فمن أنت يستقر  
عاجت السرج ...



لم يكن سدى يعرف كيف يستعمل الركاب . فاستعد سلم  
صغير لكي يمتطي الحصان . ولكن هذا لم يقده كثير فقد وقع  
صديقنا على الأرض ثلاث مرات متتالية .  
أخيراً وبعد مجهود شاق . استقر سدى على السرج . وفعاه  
فتح عيبيه في دهشة وأحد بثلثت يميناً ويساراً في رعب .  
يا إلهي ! أين ذهبت رأس الحصان ! لابد أن مافسه سرقها !  
ولكنه اكتشف شيئاً بدد خوفه لقد اكتشف أنه ركب الحصان  
بالمقلوب . .

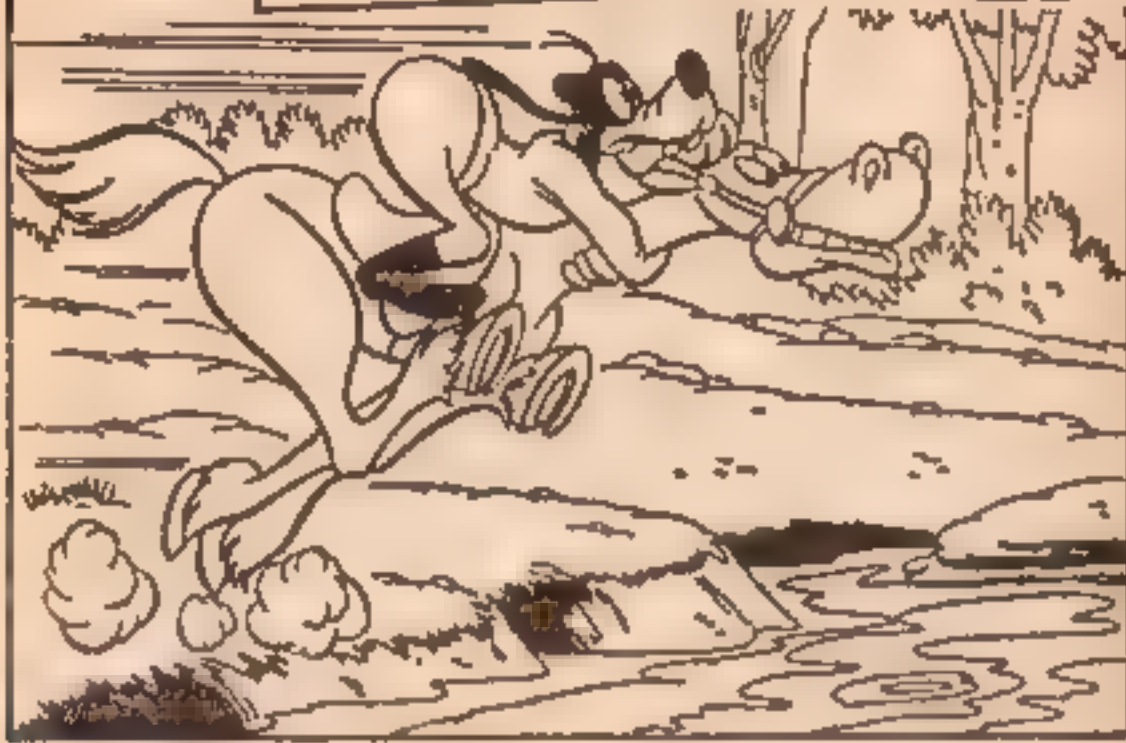
في هذه الأثناء كان « بات هيلير » محثناً في لعانة وفي يده  
مسدس يعمل بضغط الهواء . إنه سمع « سدى » من الفور رأى  
وسيلة كانت .  
هذه المرة لن أفلت ! فعندما يتلى الحصان دفعة من الرش في  
مؤخرته . سيقف على ساقيه الخلفيتين ويوقع « سدى » على  
الأرض .

ونجح سدى أخيراً في الخوس على السرج ورأسه إلى الأمام  
وها هو ذا الآن ينتظر طلقة بداية المباراة .  
وبدلاً من طلقة واحدة انطلقت اثنتان طلقة الخكم تعلو  
البداية وطلقة « بات هيلير » وأصوات قطع الرصاص الصغيرة



يا إلهي ! .. أين ذهبت  
رأس الحصان ؟

تعاوت «بندق» بركات قوته في  
رقبة الحصان حتى لا يقع ...



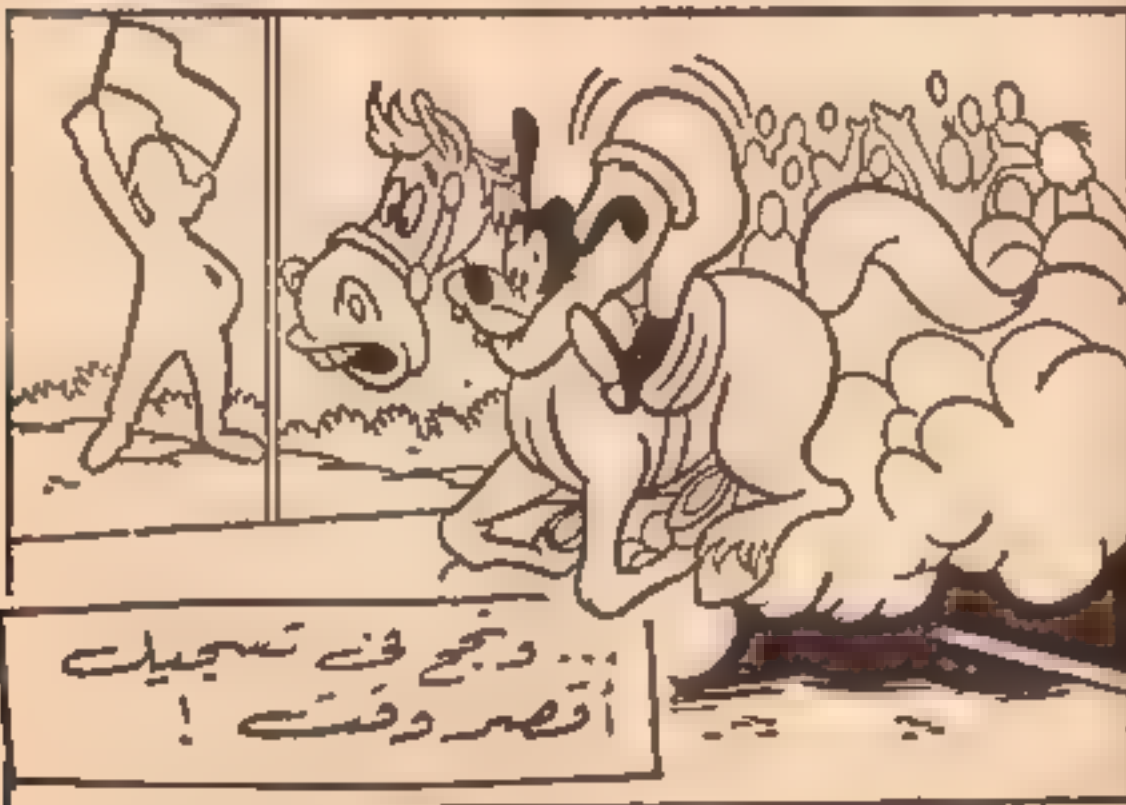
حصان «بندق» فقصر إلى الأمام لم اندفع بحرى بحون . ولم يشبه  
«بندق» سب هذا الاندفاع العرب . وتعلق برقة الحصان بكل  
قوته حتى لا يقع ويكسر عنقه . ولم يحاول أن يرفعه أو يوجهه  
وتركه بحرى كما يحاوله وفي النهاية وجد بندق نفسه وقد سجل رقماً  
قياسياً جديداً محطماً جميع الأرقام السابقة فقد قطع المسافة في  
وقت أقل من أى بطل سابق ...

ولكن كيف حدث هذا ؟ إنها خطة حظ فقد تصادف  
وسار الحصان في الطريق المحدد للسباق .

وعندما انتهت المباراة اكتشف صديقاً أنه سبق أقوى منافسه  
وأعلنت مكبرات الصوت «المباراة الثانية من الخماسية - ٣٥  
مباراة السلاح بين «بندق» عن «بطوط قیل» والقناع الأسود ٣٥  
- ٣٦ عن «ريال قیل» ! آه لو عرف بندق ما الذي ينتظره !

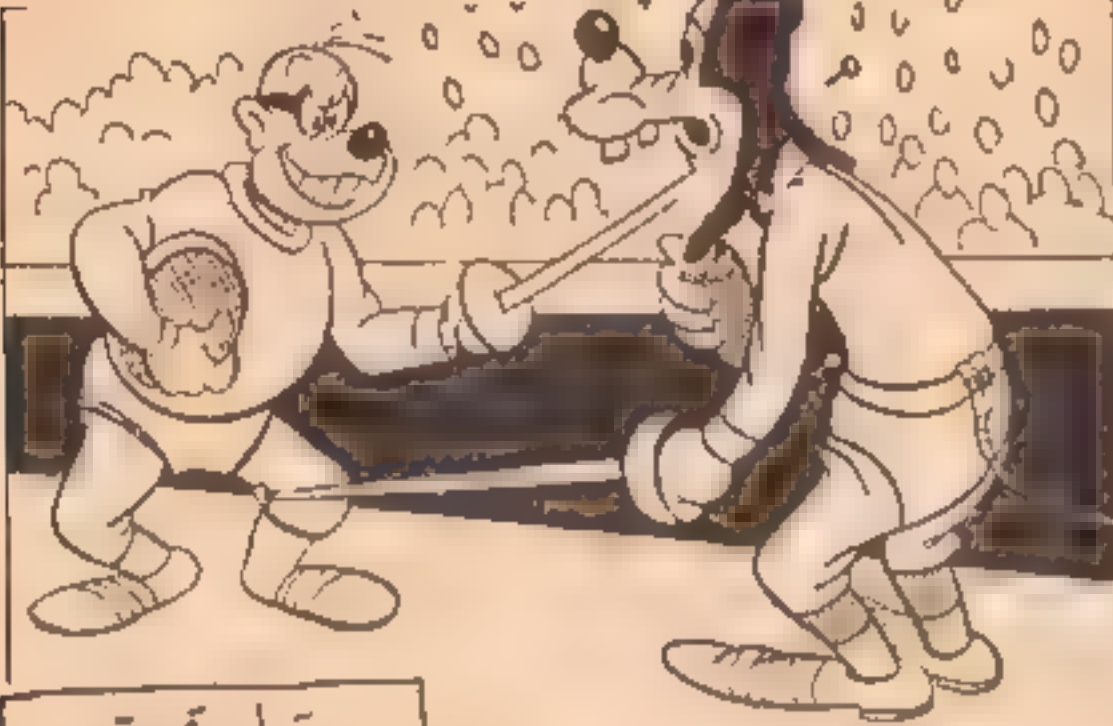
لا شك أنك تعلم أن اللاعبين بالسلاح يشت بحرام وسطهم  
سلك يوصل إلى سجل الكروني ليسجل الصربات بمجرد أن  
يتلقاها اللاعب

وقد تمكن الإحوة العشاشون من توصيل سلك «بندق» بتبار  
قوته أربعاًة ثولت حتى إذا ما بدأت المباراة تدق صديقا  
شحات كهربية عيفة تعمره عن الحركة . وبذلك يصح تحت



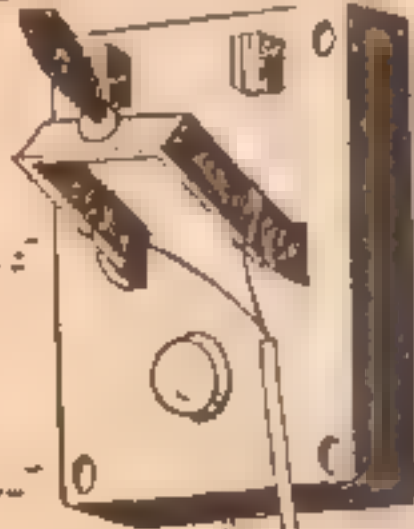
... ونجح في تسجيل  
أقصر وقت !

تبدأ المباراة الثانية  
من الخامسة ..



... بتبارقوتك  
... قولست ..

أوصلت  
يد مجرمتك  
... بندر ...



رحمة خصمه تماماً . وبعد التحية المعتادة لبس كل من «سديق»  
و ٣٥ - ٣٦ قناعاً معدباً .

«مستعدان ؟ ... ابدى !»

وعندئذ أوصت يد محرمة السلك بالنار . فتنبى سديق  
شحات كهربية ألحمة لم يستطع معها أن يتحكم في حركاته  
فأخذ يتحرك بسرعة هائلة وهناك وبصر سببه في جميع  
الانحافات بطريقه حار معها خصمه وصطرب وعجز عاماً عن  
مهاجمة «سديق» ولكنه كان من وقت إلى آخر يحس بالصرينات  
التي يوجهها إليه صديقه . دون قصد وعمرت ملبسه ، وتلف  
قناعه ولم يعد ٣٥ - ٣٦ يستطيع تحمل هذه الضربات  
الحوية ، فالتى سببه وهرب حرياً بأقصى ما تستطيع أن تحمله  
قدماء تلاحقه اصوات الجماهير الساحرة وصاح المعلق الرسمي  
انصر سديق سبائة وأربع وثلاثين مرة مقابل لا شيء . وهذا  
دعم الطل القدر مركره الأول في الترتيب النهائي .

والواقع أن «سديق» لم يدعم مركره فقط بل صمم المركز  
الأول أيضاً . إن الشيء الوحيد الذي يمكن أن يحدث دون ذلك  
هو وقوع حادث له

لقد كان مجموع نقطه حتى الآن ثلاثة آلاف وأربعمائة وسبعين



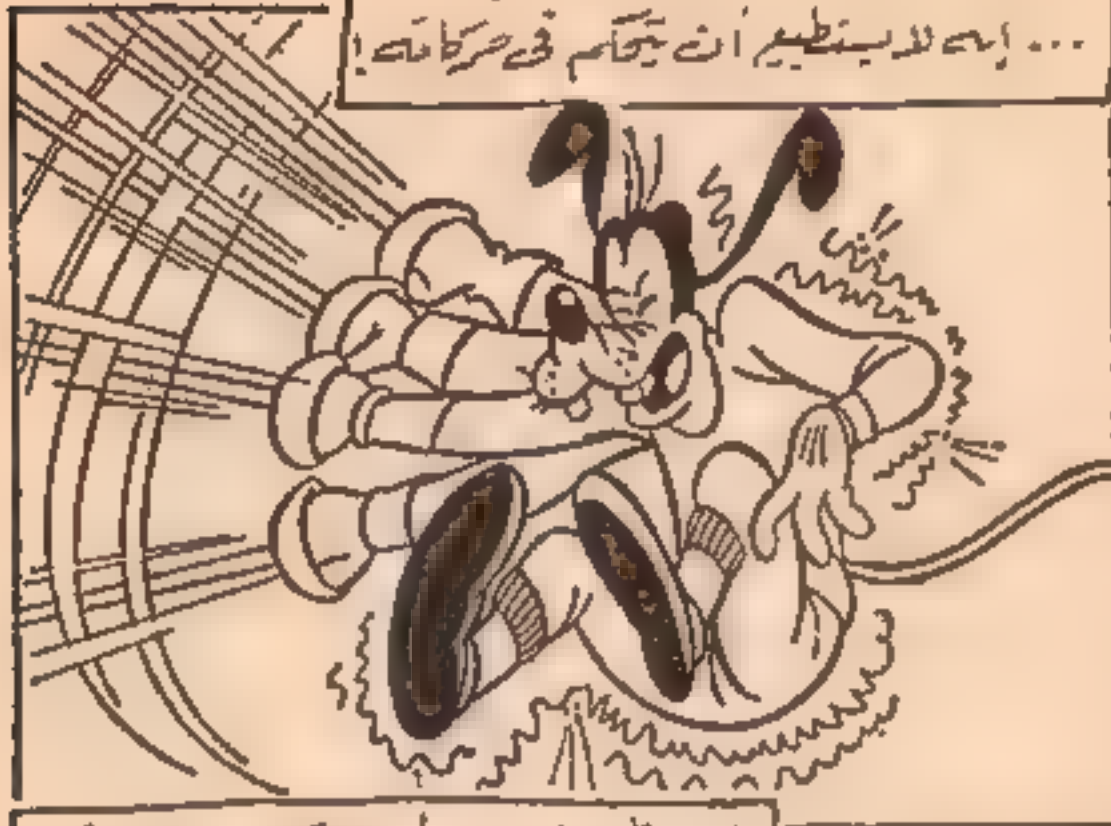
نقطة !

أصبح بندق أكثر الأبطال شعبية في المدينة الأولمبية ، وعلى الرغم من انتصاراته الأخيرة فقد ظل متواضعاً كما هو لم يصبه النخد بالغرور ، كان بشوشاً ، مرحولاً ومتواضعاً . لم إنه كان مقنعا أنه لم يحور انتصاراته إلا نتيجة ضربات حظ ساحقة ، وكان بندق يعين ذلك ولا يحبه ولم يكن أحد يصدق بل اعتروا ذلك تواضعاً منه . وكان « ميكي » يحاول أن يحى هذه الحقيقة فيؤكد للناس أن بندق ليس فقط بطلا عظيماً . ولكنه أيضاً خفيف الدم يحب المرح هذا بالإضافة إلى تواضعه الشديد . ولكن مع الأسف إن كان لصديقاً معجوباً وأصدقاء كثيرون فإن له أيضاً أعداء كثيرين .

كان هناك أولاً الإخوة العشاشون إهم يريدون معه وحرمانه من الفور بأية وسيلة كانت ليفوروا هم بالميدالية الذهبية إذا ما استبعد « بندق » .

وهناك « ذهب » الذي كان يود أن يقطعه أجراء صغيرة . لقد كلفته انتصارات بطل « بطوط ثيل ، أموالاً طائلة حتى الآن وكان هناك أخيراً بات هبولير الذي كان قد أقسم على أن يجرح هذا الرجل الخش الخويل من جميع المباريات ويعده ، لأن

نحرك « خرد » بعنف في كل استجابات  
... إنه لا يستطيع أن يتحاشى في صركاته !



لم يتطعم خصمه أن يتحمل طويلاً  
لقد هاجمته الجبنيتي !...



أخبرني ، جديتي ، نقاطاً كثيرة ورسم  
كبيراً بالنسبة للمرتبة التي أنت عليها !

### الخماسية

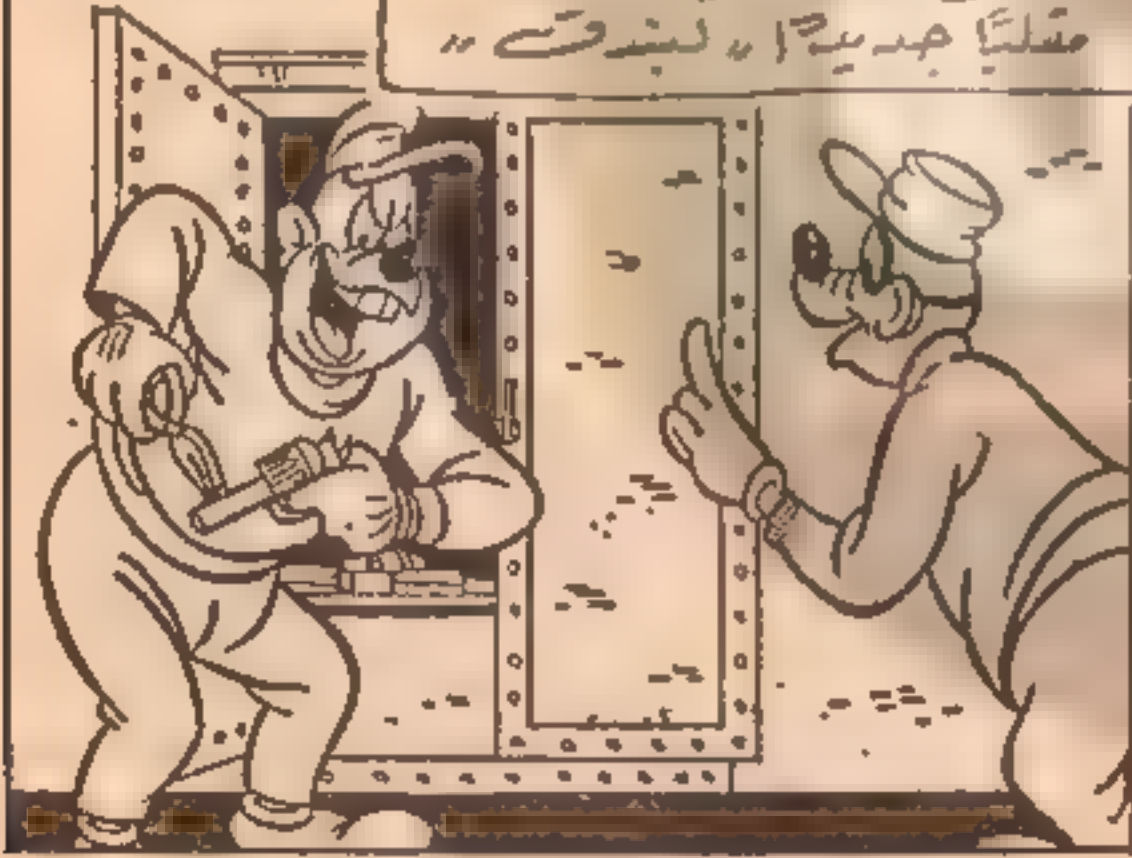
١ - صندوق ٣٥٠٠

٢ - بيسبول ١٤٧٠

٣ - بتيمنس ١٤٦٢



القذاع الأسود قدوة لنا  
مقلداً جديداً لـ "لبنديتي"



«ذهب» دفع له نقوداً ليقوم بهذا العمل . وهو كذلك يريد  
الانتقام من «سدي» حقيقة إنه لص ولكن هذا  
لا يمنع أن يكون عنده كرامة

كانت المباراة التالية الرماية بالسهم وكان الإحقره الخماسي-  
مصمم على الفوز . ولكي يحولوا هذه الخطأ إليهم تسلبوا فل  
المباراة بساعة ، إلى قاعة الأسلحة .

قال ٣٧-٣٨ «ماذا نفعل ؟»

أجاب ٣٥-٣٦ «سنفقد مسدس بندي»

- وما الفائدة من ذلك ؟ إذا عطل مسدسه فسقط عليه  
الحكم مسدساً آخر !

- مسدسه سيعمل ولكن سدي لن يستطيع أن  
يصيب الدائرة السوداء الصغيرة . عين الهدف .

- كيف سيحدث ذلك ؟

- سأثني دابة التنشئ قليلاً . وهذا سحرف جميع  
طلقاته ،

- رائع ! إنك عبقري يا عزيزي !

- نعم أعرف ! كثيرين .. قالوا لي ذلك .. هيا .

كي كلاماً ! وساعدني على فتح هذا الصندوق . صممه جميع

المسدسات .

وبعد أن استعمل الإحوة المحرمون كماشة في ثني علامة تشين  
مسدس بندق قلبلا . أغلقوا الصندوق وحرخوا من القاعة سرأ كما  
دخلوها .

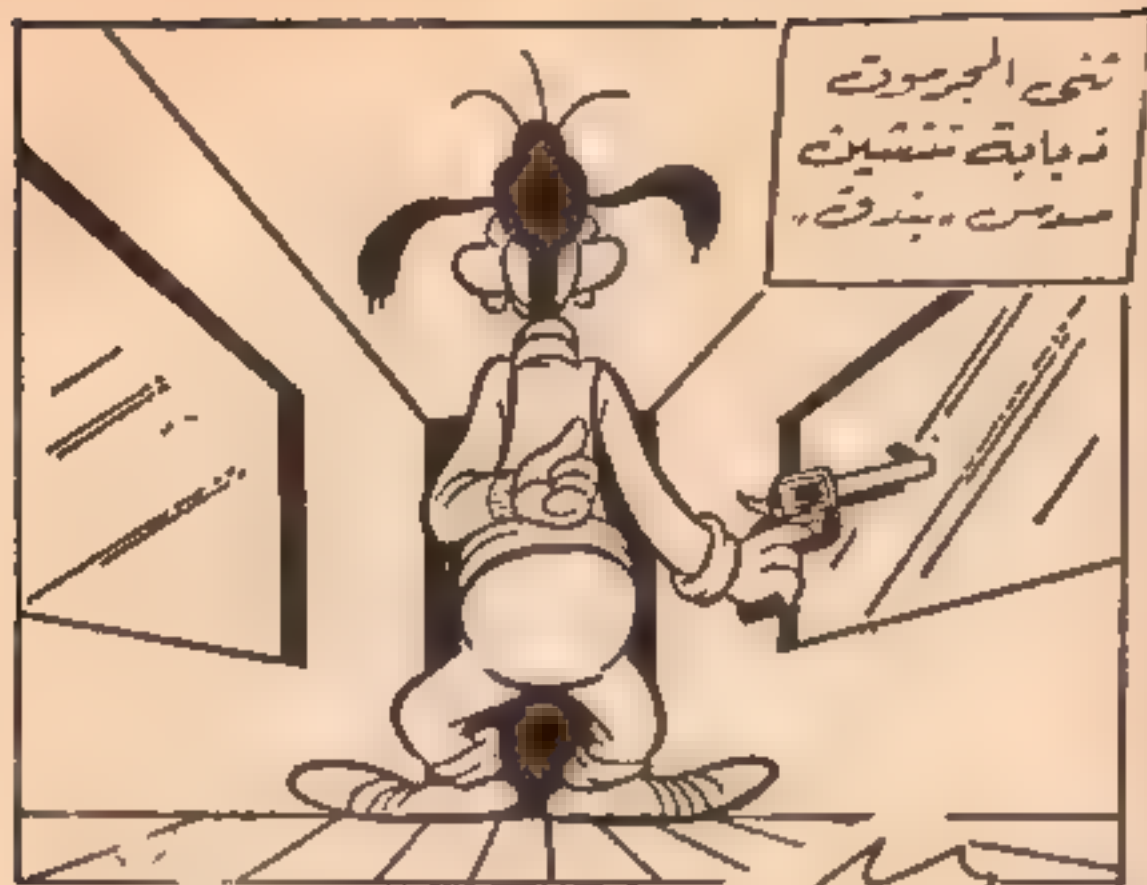
وبعد قليل جاء أحد الرسميين وفتح الصندوق وأحرج  
المسدسات ، دون أن يلاحظ شيئاً .

كان الهدوء العميق يسود القاعة التي مستحري فيها مسابقة  
الرماية لقد التزم جميع الموجودين الصمت احتراماً لهذا الماراة التي  
تحتاج إلى تركيز شديد من الرياضيين

أخذ بندق مكانه على بعد خمسة وعشرين متراً من اللوحة .  
إنه يشعر بالقنق والتوتر . فاللاعب الذي سبقه وضع أربع  
رصاصات من ست في عين الهدف وعلى بندق ، إذا أراد أن  
يحتفظ بمركزه في الترتيب الهالي ، أن يفعل مثله على الأقل  
وي تركب رهيب . فركزت كل العيون على بندق ، وفجأة في  
وسط هذا الصمت العميق سمع صديقاً طيباً ألقاه ، فرفع رأسه  
ورأى نحلة تطير فارداد توتراً وعصبية

ستقرصني هذه النحلة ! أنا متأكد ... متأكد ...

واستمرت النحلة تحوم حول بندق . ثم ... آه ! لقد لدغته



ثنى المحرمون  
فد بابتة تشين  
مسدس بندق



لدغته نحلة  
صديقنا في  
وسط أنفسه ...



## ميكي بطل الألعاب الأولمبية

السحرة في وسط أنفه عندما ومن شدة الألم . قهر بندق في الهواء ودون أن يشعر ضغط يده في سرعة خاطئة على رباد مسدسة ست مرات . شاطفت ست رصاصات متوالية بسرعة غير معقولة . وهو يحك يده الأخرى أنفه الملدوغ .

كان معق الثيفريون يتحدث مد بداية الماراة بصوت منحصر أمام الميكروفون حتى لا يزعج اللاعبين . ولكنه أمام هذا الموقف لم يستطع أن يمنع نفسه من أن يصبح صبيحة فرح أصوات كثيراً من المستمعين بأنصم رافع رافع سيداتي وسادتي . هذا شيء لا يصدق الإنسان بأمره لقد وضع الطلقات الست في الدائرة الصغيرة في عين الهدف لا يمكن أن يكون هناك أفضل من هذا . إن حماس الجمهور لا يوصف إن المتفرجين يصبحون من الإعجاب يا له من عرض رائع يا له من بطل عظيم ! يحيى أمامه جميع الأبطال السابقين إحلالاً إن بطلا العجيب لم يهتم حتى أن يتحدث وضع التصويب ! لقد أطلق بأسلوب منكر جداً . وكانت إحدى يديه على أنفه لقد حيل إليها أنه يطلق دون تدقيق . ولكمكم رأيكم بأنفسكم أن كل الطلقات دخلت الدائرة الصغيرة ! يا له من شخصية ! إن «بندق» هذا سيقبل كل العادات المزعجة وسيحدث ثورة في قواعد الرياضة .

قفزة - بندق - في الهواء  
منه سرعة الألم ، وضغط  
عاجي رقاد مسدسة  
دوت أنت يشمر ...



شيء حافت  
للأعادة .. شيء لا يمكن  
تصديقه !!

أصابت الطلقات  
الستة الهدف !



للم



## ميكي بطل الألعاب الأولمبية

ستكون الألعاب الأولمبية بعد دورة «ميكي قيل» محتلة تماماً  
عن الألعاب السابقة !  
انصرف بندق تشيعه هتافات الجماهير وتصفيقهم . وأحد  
المتفرجون يعتقدون على الانتصار الذي شاهده  
قال أحدهم «إبه أعظم بطل في التاريخ !» فأحاده جاره  
في سخرية شيء عجيب ! هل اكتشفت ذلك دون مساعدة  
أحد ؟

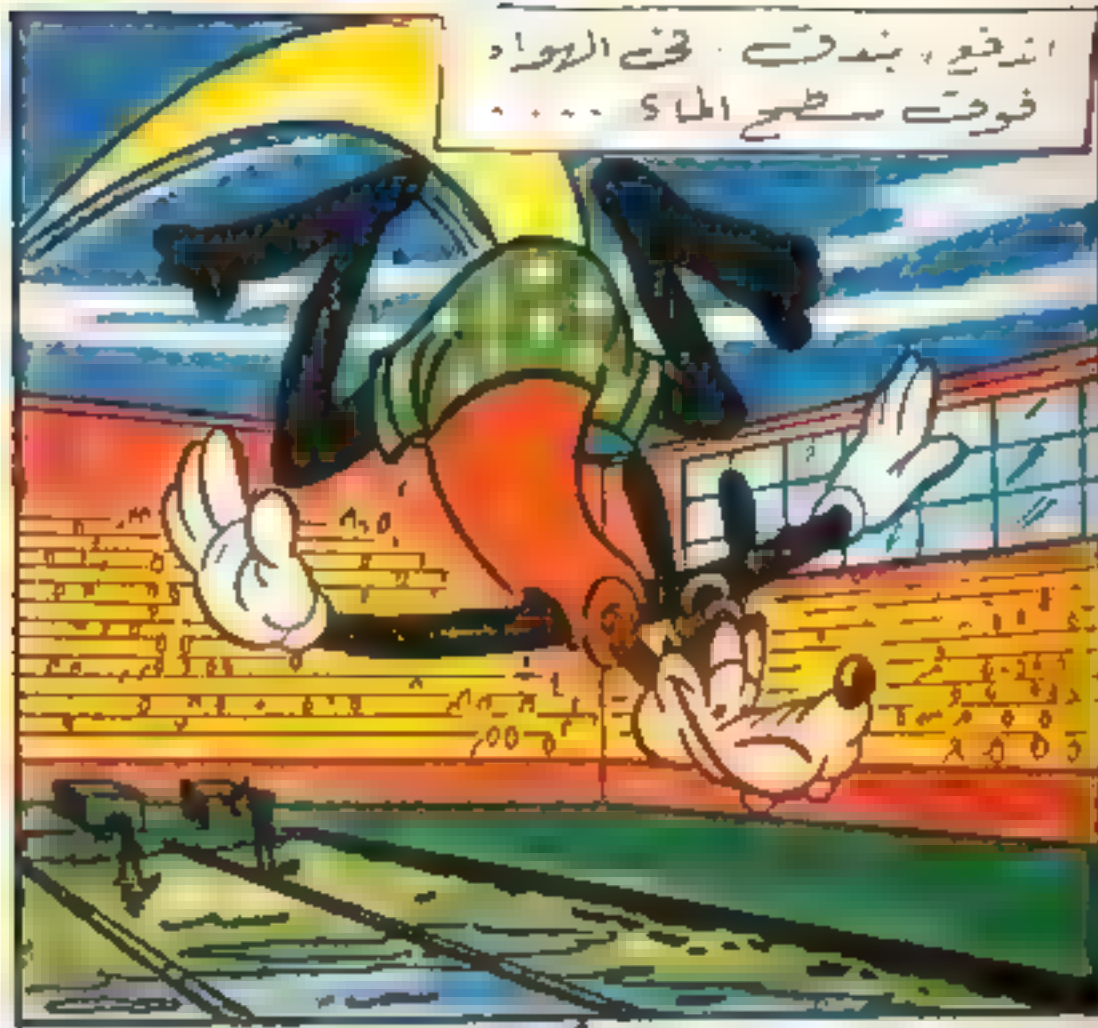
- يا ترى هل يسبح بنفس المهارة ؟

- متى يأتي الغد لنعرف ذلك !

لقد كان اليوم التالي هو موعد ماراة السباحة بدأ غزو  
الجمهور لمدرجات حمام السباحة المغطى مع ساعات الفجر  
الأولى وكانوا يتصارعون على الأماكن الممتازة لمشاهدة ماراة  
الأربعمئة متر سباحة حرة

كان الوجود . في ذلك الصباح . يحيم على الرياضيين لقد  
سبب لهم «بندق» ضرراً بليعاً فالجمهور لم بعد بينهم إلا بالماريات  
التي يشرك هوبها فلم يشهد المباراة النهائية للآلف وخمسمائة متر .  
التي حوت في اليوم السابق ، سوى أربعة وثلاثين متفرجاً فقط .  
لم يعد الناس يحضرون إلا لمشاهدة «بندق» .





اندفع، بندق، تحت الهواء  
فوق سطح الماء.....



واضطربم بجهاية الحرام  
من الناحية الأرضية..

حاء صحفيون من كل أنحاء العالم ليشهدوا بندق وهو يسبح  
واحترار المصورون أفضل الروايات وكان المراسلون الخصوصيون يحضرون  
هنا وهناك لعينهم يقبلون الطل ليألوا منه حديثاً يكون سقا  
صحفياً لصحيفتهم

وأعست مكبرات الصوت « سيداني وسادتي مرحبكم  
لانتباه سناً حالاً ماراة لأربعانة من مساحة حرة المعترة  
حرراً من الحماسية الحديثة ! وعلى الساحب أن يستعدوا وبرحوم  
الجمهور مراعاة الصمت التام ! شكراً »

وفي أحد الأركان كان الإحوة العشاشون يدبرون مؤامرة  
هــس ٣٥ - ٣٦ هذه المرة لا يمكن أن يمشل ! لقد دعت  
بالشحم منصة البداية إلى سيفف عليها بندق سوف يقوم بعملية  
عطس مضحكة !

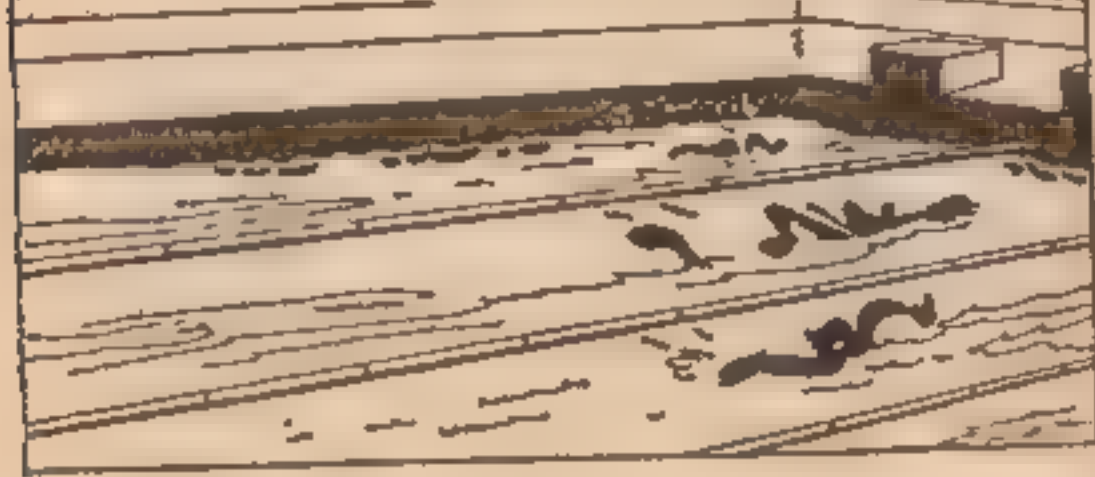
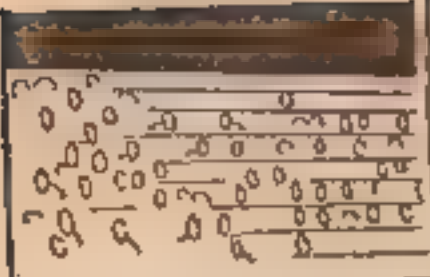
- هي هي هي ! قل عملية ترحلق مضحكة ! لن يبح  
هذه المرة !

- ياله من مسكن ! سيصحك عيه الجمهور كثيراً !  
وفي تلك اللحظة صاح المظم « مستعدون » انتهى !

وكما توقع الإحوة المحرمون فقد ارتلق « بندق » ولكن  
الرفاق لم يؤد إلى النتيجة المطلوبة لقد اندفع بندق في أفواء



كانت المسافة بين « بندر »  
ومناخيه منذ بداية السباق هي  
طول الحمام ، ولذلك لم يجد  
صعوبة في الفوز في المباراة ...



فوق سطح الماء حتى اصطدم نهاية الحمام من الساحة الأخرى ثم  
ارتد وعاد إلى نقطة البداية وهكذا هدد، قطع مائتي متر في  
حتى لم يتقدم ماضيه سوى بضع أذرع وبفصل هذا التقدم  
استطاع سدق أن يتسكع فبدأ بسح هدد، نحو الخلف وهو  
يشتم في طريقه ماضيه لتعساء الذين لم يعد لديهم قوة لمواصلة  
الساحه . بعد أن تخطت معوياتهم تماماً وانتهى الساق  
وسدق ، يتقدم على ماضيه ووصل المثل العد إلى بطولة  
الساحه .

دق اثناسيون في حجرة « باب هسونه » إن هناك من بطنة من

## ميكي بطل الألعاب الأولمبية



المباراة الأخيرة في الخامسة  
هي سباق الضاحية...  
ويبدأ "بندق" يجرى...



"بطوط قيل" كان "ذهب" على الناحية الأخرى من الخط إنه  
يربح من العبط ولعصب أه لوكت نامي لحقتك بدى  
انت فاش احج ياب مسولير بصوت صعب قائلا  
"ولكن..."  
فأجابه "ذهب".

- ليس هناك "لكن" نعم أن مخصصي منه "يجب أن  
تمنعه من الفوز بأية وسيلة.  
- لقد منعني من استخدام أهم وسيلة!  
- استخدمها! فيجب ألا يكسب!  
- طمئن يا سيد "ذهب" لن يصل بندق إلى خط النهاية  
هذا وعد!

لا تهمني وعودك اني أريد السبحة "حتى الآن فشلت  
في كل محاولاتي ماذا بدد ذهبت لك هذا الملغ الكبير"  
يجب أن يستبعد بندق! مفهوم؟

- مفهوم يا سيدي! اعتبره مستبعداً من الآن  
وكانت إشارة لأخيره في الخامسة هي سباق الضاحية كانت  
المسافة اني سيجريها المسابقون أربعة كيلومترات لقد أحرر بندق  
على منافسيه تقدماً. في المباريات السابقة يصحى له الفوز

بالمسابقة الذهبية الآن إلا إذا استعد سباقاً من أساراه وجرى  
سباق « سدق » دون أن يتعب نفسه أنه لا يعلم الخطر الذي ينتظره  
بعد كان « بات هيبولير » ينتظره عند أحد محبات لطريق  
وقد أمسك مسدساً في يده . لم يكن المخرم يريد أن يشهد كان  
يريد أن يعطيه لمره فقط بحيث يستعد إذا وصل بعد انقضاء  
الوقت القانوني المحدد للسباق

وصل « سدق » فيرر « بات هيبولير » حتمه وهو يصبح  
« ارفع يديك ! »

حين سدق طر « بات » فهدلاً من يرفع يديه أطلق ساقبه  
للريح واندفع بات وروءه ارتعب سدق فراد من سرعته لم  
يكن المخرم يتوقع هذه النتيجة ولذلك اندفع يريد انقاذ نفسه ولم  
يكن حقيق الحركة اصطدمت قدمه بخدش شجرة نازلة  
يشبه فاحتل بوزنه وعركه لا ارادية صعقت يده على  
الرياح فحزحت الطفلة لصطدمه رة مؤحرة سدق  
أحسن « سدق » باله شديد فاندفع بسرعة لصاروخ كأنه  
يهرب من شيخ مرعب وغاب عن نظر « بات هيبولير » فبعد عن  
أذاه

عبر « سدق » حط الوصوف وهو جرى بهذه السرعة الخوية

كانت « بات هيبولير » ينتظر  
« سدق » عند أحد  
مخفيات الطريق ...



وقع « بات » هيبولير » وخبرته للارادية  
ضغطة عاصفة الزناد ...







صعد، بندقي، عاوي  
المنصة مرة أخرى..



إنني خائف من سرعة القدم  
يشغل بالك المكونين  
عن فرحتي، بطوط قبيح



واستمر في أخرى مدفوعا بالألام لتدسدة لي كان لا يزال يشعر  
بها حتى خرج من الاسناد وبلغ المخرج المحطة به

وصاح معلق المنصةون قائلا هذا شيء لم يسبق له مثيل لم  
يكف "سديق" بأن يحطم الرقم العالمي بلحري، فهو لا يزال  
خري كما لو أنه لم يخرج عما فيه لكفانه حتى لا لا لقد حتى عن  
عسا ولا يعرف أين هو الآن ان سديق هو البطل الأولمبي  
للحاسة الحديثة، لقد حرق ميدالية ذهبية جديدة لم يذهب  
أندا في تاريخ الألعاب الأولمبية أن أحرر رياضي كل هذه  
الانتصارات فهييتا لأهل بطوط قبل سطها لقد هات  
شيء لم يكن المعنى يعرفه ومن لا تفصل انه لم يعرفه هو ان  
البطل القاد كان في تلك اللحظة نفسها بعد موحته في حوص  
ه، حتى بلطف الالهات امو لم الذي يعان منه، لم يشكو  
استمر حول الذين رآوه خري وسموه بصريح أنه بصريح من الأء بل  
ظوه بصريح انها خا، بصير وهذا لم يشب سديق خري حد  
عندما صعد على المنصة بعد فوزه، لتسلم ميدالته ذهبية  
الجديدة، وهو يربط بأسفل ظهره وسادة ضخمة.

لقد اعتقد الجمهور أنها بركة بطل بحب ان يتوقع الاسان

أي شيء من إنسان غير عادي مثل "بندق" !



قال مذيع التلفزيون هل يبدأ «تندق» هذا تقليداً حديداً؟  
من يدري! ربما بعد أربع سنوات بفعل الأبطال مثله عندما  
يفعل بطل كبير شيئاً يسارع الرياضيون إلى تقليده 'إن' الموضة،  
تبدأ بهذا الشكل».

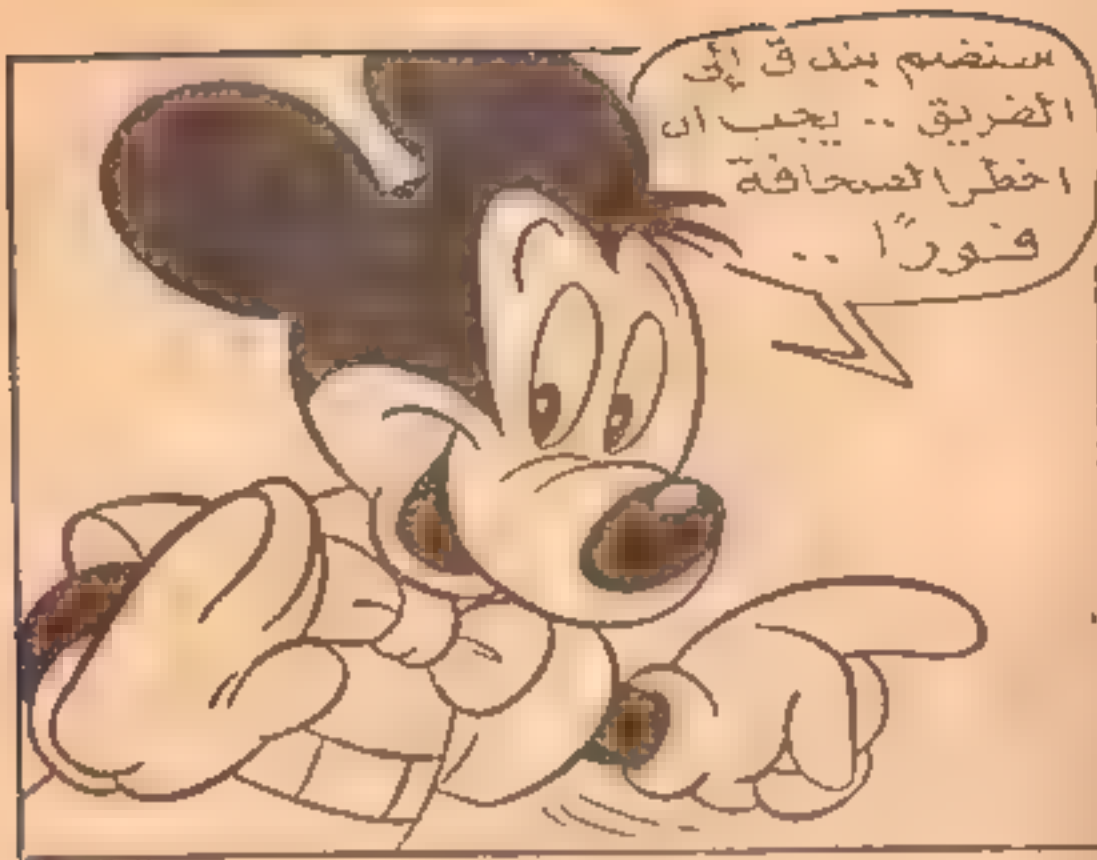
كان الاضطراب يسود القدي الذي يقف فيه فريق «بطوط»  
قبل «الأولمبي» لقد كان مدرب فريق كرة القدم يفكر وهو  
مهموم جداً. في حين كان «ميكي» المتفرج يدور كاندب في  
القفص.

وقال ميكي بصوت يبدو عليه الحزن: «لر جرح من هذه  
الحجرة قبل أن نجد حلاً».

- ليس هناك حل لقد جرح أفضل لاعبيننا كلهم كما  
أن قلب المحوم الذي كنا قد احتفظ به احترق بسبب «رقدة»  
في الفراش وقد ارتفعت حرارته إلى أربعين ماذا نستطيع أن  
نفعل؟ ينقصنا لاعب وليس عدداً من يحمل محله  
- أهذا وقت الإصابة بالأنفلونزا والرقاد؟ ولكن  
ما ذنب المسكين... إنه حزين جداً!

أجاب المدرب في حزن:

يجب ألا نفكر في الميدالية الذهبية ولرعى باميدالية



المصيبة بانه من موقف مؤلم بدد آماليا جميعا ١١ وعرق المدرب في أفكار التهمة ولكن وجهه أصاء فجأة وقال « ماذا لو استعنا بلاعب من خارج الفريق » ١٢ .

لم يعلق ميكي على هذا الاقتراح ، فقد كانت هذه فكرة تدور في رأسه منذ لحظة . وكان يفكر فيها بعمق وفجأة صر بجهته براحة يده وهو يصيح

« اد ا حءاىى فتاطعه امصرى فى سحرية حربية مقلدا صوته « آه ا حءاىى ووصاف هل حءاك الانشوراء لب أيضا ؟ !

كلا ! فكره حل امشكه ا لقد حرجا من الورصة ب صديق العربر ا ساه المدرب فى هذه حقيقه ا ما هى الفكرة ؟ ..

لما أن قلب محوما مريض وليس عددا من نخل تخله سيدخل « بندق » فى الفريق !

- هل هو لاعب كرة قدم أيضا ؟

انه ستطع أن يفعل أى شىء ا ولكن لن يعتمد عليه فى إحراز أهداف

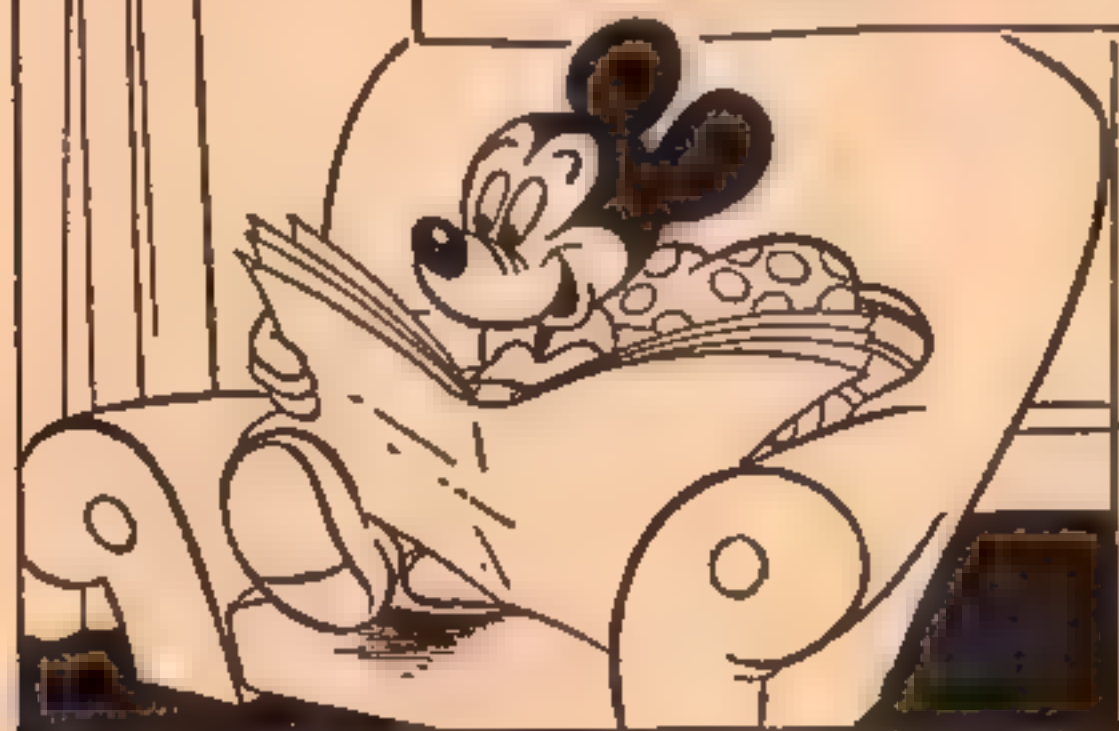
لم يفهم المدرب شيئا فقال : إذن ما فائدته ؟







فتصبح اليوم التالي  
أعلنت جميع الجرائد النيا فت  
صفحاتها الأولى...



سأعتمد فقط على سمعته الهائلة ستعلن إن « بتندق » هو قلب  
المنحوم في فريقاً وطعاً سيصيب هذا البأ المسئولين في الفريق  
المافس بالطلع .

- ماذا سيفعلون ؟

- سيطلبون من عدد من لاعبيهم أن يراقبوا بتندق طوال  
المباراة . وسيكون هذا خطأ فادحاً . . . لأننا سنستفيد من ضعف  
دفاعهم - نتيجة لانشغاله عملاقة بطلنا - فسجل أهدافاً في  
مرماهم وعندما يكتشفون الحيلة سيكون الأوان قد فات لن  
يكون عندئذ على لاعبينا سوى أن يتكاثفوا كمدافعين .  
وسيصمدون بسهولة لهجمات خصومهم . ما رأيك ؟

- فكرة عبقرية ! عبقرية جداً ! كيف ستعلن هذا

النبا ؟

- سأخطر الصحافة ! إن الصحفيين مهتمون جداً بكل  
ما يتعلق « بتندق » ! غداً صباحاً ستشر كل الجرائد النبا في  
صفحاتها الأولى ! وقد يستطيع التلفزيون إعلائته هذا المساء !  
وأمسك « ميكي » بدليل التليفون ، وبحث في فمة عن أحد  
الأرقام وبعد لحظة كان المراسل يتحدث معه على الخط .  
« هنا وكالة الصحافة الدولية . . . نعم . . . ماذا ؟ . . »



طبعاً... طبعاً... هذا يهمني جداً... نعم... نعم...  
وكما نبدأ ميكي. أعجب احترافى صباح اليوم الثانى السأ فى  
صفحاتها الأولى. ولاحظ ميكي فى سرور أن الصحفيين أحسوا  
انقيام بعضهم. أى أنهم بالغوا بصورة واضحة فى المعلومات التى  
أعطاهم إياها ووقع السأ كالمصاعقة على مسئولى ولاعلى التهرب  
المنافس.

- مصيبة! سيلعب «بدق» قلب هجومى فى فريق  
«بطوط ثيل»!

لقد انبها! لا شك أن هذا ليس بعد لاعب كره قدم  
غير عادى!

- ضاع أملنا فى الانتصار!

وقال لهم مدرسيهم الصبح دو الملامح اخامده والأعصاب  
الحديدية لكى يخلف من شدة كره اللاعبين وحبقتهم  
هدهوا بها الشد. هدهوا وسكر هدهوا فى الموقف  
بسكر. لا فائدة من التفكير. إن بدق محاصر لا  
يمكنه أو الأقرب منه من يستطيع استعداده كما استعدنا قلب  
الهجوم السابق تحفه بهروس الإيلوير. وعندئذ صاح المدرس  
استمعوا لى. عدى خطه محرد أن تبدأ إمارة سحر

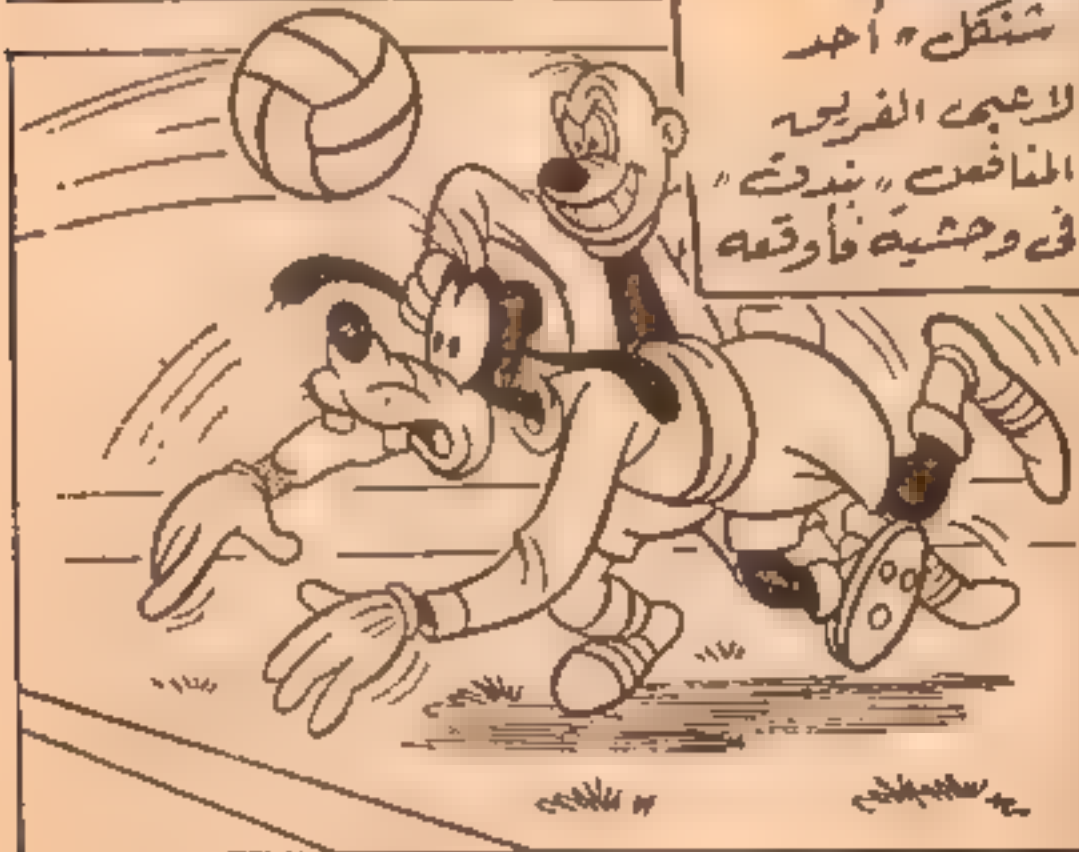


الحكم يصفر معلناً  
بداية المباراة...

فرصة الكرة  
للحرة «بندق»...



سقط «أحمد»  
للزحمة الفريق  
المنافس «بندق»  
في وحشية فأوقعه



أول فرصة «ويشكيل» واحد منكم «بندق» وهكذا يخرج بطل  
«بطوط قليل» المد من الملعب على نقالة، وبذلك يلعب فريقه  
بعشرة لاعبين فقط وهكذا تكسب المباراة بسهولة! «خطئة  
عظيمة جداً أنا كليل» «بندق»! فبمجرد أن يقرب من أعطيه  
صربة قوية بقدمي طاح نلقه إلى المنشي.

الواقع أن المدرب لم يكن متأكداً من نجاح هذه الحيلة ولكنه  
حرص على ألا يبدى شكوكه هذه للاعبين.

ونزل لاعبو الفريقين إلى الملعب وسط عاصفة من الغفافات  
كان آلاف المتفرجين قد جاءوا لمشاهدوا نهائي بطولة كرة القدم  
وعندما وصل بندق متأخراً قليلاً تضاعفت قوة الغفافات لقد  
اكتسب صديقنا خلال بضعة أيام، محبة الجمهور وأصبح معبود  
الآلاف من الرياضيين.

وعندما صفر الحكم معلناً بداية المباراة، اندفع «بندق» نحو  
مرمى الفريق المنافس، وفجأة وجد نفسه والكرة بين قدميه أنها  
اللحظة التي ينتظرها خصومه، فاندفع اللاعب المكلف بأبعاد  
«بندق» اندفع نحوه في وحشية. ولم يكن صديقنا يتوقع هذا  
التصادم وهذه الشكلة فوقع بعمق على الأرض وارتفعت قدماه  
في الهواء وصرب - دون قصد طعاً - الكرة بكعبيه.





عندما رقع « بندق »  
ضربة الكرة بكعبه !

سوف  
أقتلك !



ودخلت الكرة كالقذيفة في شبكة الرمي المنافس !

« جول » !

واستأنف اللعب من جديد وسط هتاف الجماهير  
وصريخهم .. وفي هذه الأثناء وفي سرعة خاطفة هجم لاعب آخر  
على « بندق » وهو يصيح « سوف أقتلك » ! ولكن مرة أخرى ،  
لم تأت « الشنكلة » بالنتيجة المرجوة .. فقد وقع بندق وجاءت  
الكرة على رأسه وارتدت وهكذا .. جاء الهدف الثاني لصالح  
« بطوط ليل »

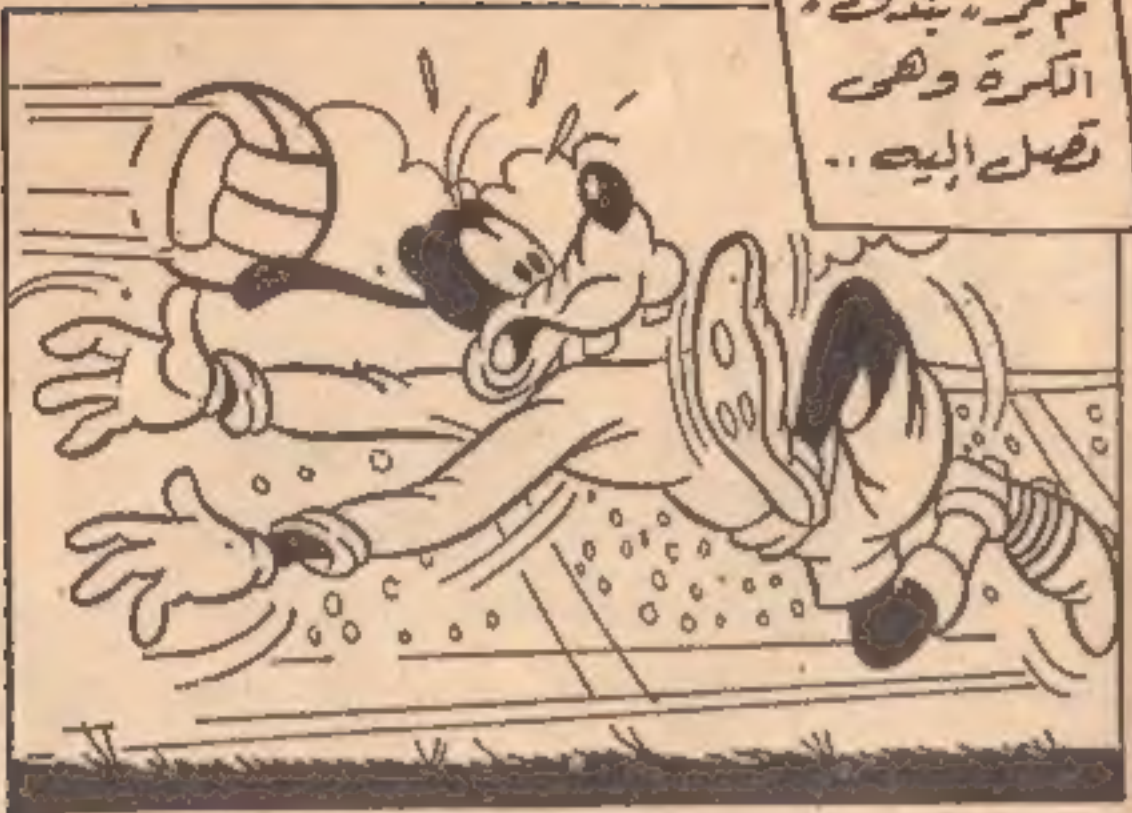
لم يكن الجمهور يهتف ، لقد كان يزار !

بعد هذا الهدف الثاني ، أراد كل لاعبي الفريق المنافس أن  
يتشاجروا مع « بندق » أما هو فلم يكن يريد سوى شيء واحد :  
أن يتركوه في حاله ! لقد كان يجري حول الملعب محاولاً أن  
يتحاشى أعداءه ، دون أن يبالي بالكرة وكان كلما مست الكرة  
قدمه بحوز هدفه .

إن المتفرجين يتساءلون في تعجب : « كيف يستطيع أن يفعل  
ذلك لقد كان بندق نفسه لا يستطيع الإجابة على هذا السؤال .  
مضت على بداية المباراة الآن تسعون دقيقة وبندق لا يزال  
يهرب من أعدائه .. لقد كان يجري في خط مستقيم ، يخشى في



لم يرد "بندق"  
الكرة وهي  
تصل إلى يده ..



كل لحظة أن يوقعه أرضاً من جديد ، ولم ير الكرة قادمة نحوه ... صدمته الكرة في وجهه ، وسجل طبعاً هدفاً جديداً . إنه الهدف السادس والثلاثون لفريق "بطوط ثيل" ، أعقبه مباشرة صفارة الحكم معلنة انتهاء المباراة ، لقد كانت نتيجة فريق "بطوط ثيل" هي أعلى نتيجة حققها أى فريق منذ أصبحت كرة القدم جزءاً من الألعاب الأولمبية . وحمل اللاعبون بندق على أكتافهم . وصاحبه الجمهور

المتحمس حتى الفندق الذي يقم فيه .

كان بندق متعباً جداً ، ولكنه كان سعيداً بانتصار فريقه ، وعندما لاحظ أن الجمهور يعتبره السبب في هذا الانتصار ؟ قال لنفسه ماذا فعلت أنا ليأخذ الجمهور هذه الفكرة ! ! أنا لم أفعل أى شيء !

مرت الأيام ، وبعد انتهاء ألعاب "ميكي ثيل" الأولمبية . عاد جميع الرياضيين إلى بلادهم لقد أنطقت الشعلة الأولمبية ولكن حرارتها ظلت في أعماق قلوب رياضي العالم .

وكان على دهب أن يوقع ، وهو حزين القلب داعم العينين ، أضخم شيك في حياته ، واعتقد الذين شاهدوا هذا الثرى ، صاحب الملايين المعجوز وهو ميكي ، اعتقدوا أنه متأثر جداً

... وكانت لهذا هدفاً جديداً  
" لبطوط ثيل "





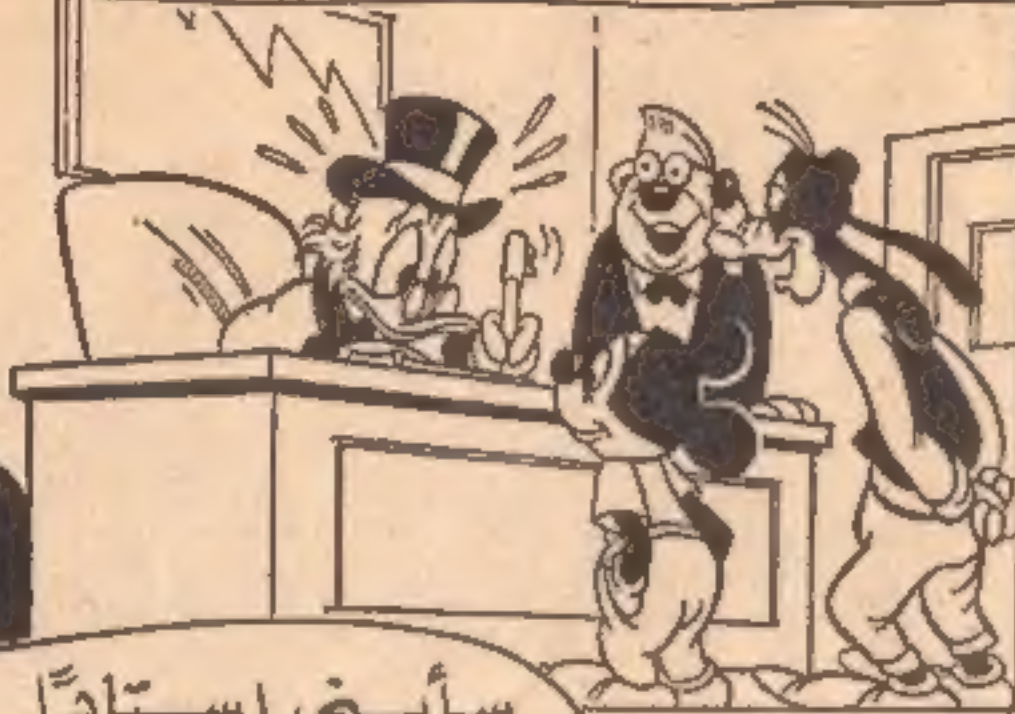
لانتصار بلده . ولكن العجز البخل كان يكي حزنا على ضياع هذا المبلغ الكبير .

وسأل ميكي « ماذا ستفعل يا بندقي بكل هذه النقود ؟ »  
- سأبنى معهداً رياضياً واستاداً حيث يستطيع الأطفال الفقراء أن يتدربوا بين الأبطال وتحت رعايتهم بذلك يصبح عندنا في « بطوط قيل » ، بعد عدة سنوات . أبطال أولمبيون حقيقيون !

وفكر قليلاً ثم أضاف :

« كما أنه إذا ما قررت يوماً أن أمارس الرياضة ، فأجد المكان الذي أمارسها فيه . أليست هذه فكرة صائبة ؟ »  
وعلى الرغم من أنه كان جاداً وهو يقول هذه الجملة فإن ميكي انفجر يضحك في سعادة وسرور .

« ذهب » مرغم على توقيع أضخم شيك في حياته .



سأبنى استاداً  
بهذه النقود !..





# ميكي

## بطل الألعاب الأولمبية

إنها دورة الألعاب الأولمبية بمدينة «ميكي قيل». لقد  
أصبح فيها ميكي نجاحاً باهراً. والفضل في ذلك بالطبع يعود  
إليه شخصياً.

لم يكن ميكي يأمل أن يفوز في جميع المباريات، فهو  
يعرف استحالة تغلب بطل واحد على جميع منافسيه في كل  
الألعاب. لذلك تولى هو بنفسه، تمرين بطل عجيب فريد  
من نوعه: إنه «بندق»! واختيار كلمة عجيب لوصف  
البطل، مناسبة تماماً. إذ لم تطأ قدماه أرض أي ملعب من  
قبل. ورغم ذلك، كانت ثقة ميكي في الفوز الساحق  
لصدقة كبيرة.

لرى هل كانت هذه الثقة تظل كما هي لا تتزعزع، فيما لو  
عرف ميكي، أن عدوه الدائم، «بات هيبولير» قد أقسم سراً  
على أن يعود من الدورة، مستحوذاً على جميع الميداليات  
الذهبية!!!

